خوسي مانويل ألباريس: إسبانيا والمغرب يعملان من أجل جعل علاقتهما مفيدة أكثر فأكثر

خبراء ومسؤولون إسبان يبرزون الدور المحوري للمغرب في المجال الأمني ومحاربة الإرهاب والهجرة غير النظامية

03

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الاثنين 9 ماي 2022 الموافق 8 شوال 1443 العدد 13.140

الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

انتخاب أحمد شهيد كاتبا جهويا للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لجهة درعة تافيلالت

02

استكمال هيكلة أجهزة النقابة الوطنية للتعليم (ف د ش)

02

الوداد يضرب بيترو أتلتيكو بأنغولا ويفتح باب نهائي دوري أبطال إفريقيا

11

الشبيبة الاتحادية بوادي زم تطالب بصون كرامة المرضى وحماية الحق في الصحة

وحيد مبارك

انتقدت الشبيبة الاتحادية بوادي زم الأوضاع الصحية بالمنطقة، منددة بما وصفته بالفوضى التي تعتري الوضع الصحي بالمدينة، داعية إلى تنزيل سليم لحق دستوري أساسي وتمكين المواطنات والمواطنين من الخدمات الصحية بكيفية عادلة ومتساوية وبالجودة المطلوبة، مؤكدة على ضرورة ضمان عدالة فعلية ووضع كل الآليات الكفيلة بالسماح للساكنة بالولوج السلس إليها.

وشددت الشبيبة في بيان لها، تفاعلا مع بلاغ لتنسيق نقابي ثلاثي انتقد مسطرة التعيينات وكيفية تدبير المرفق الصحي الرئيسي بالمنطقة، على أن الحق في الصحة يعني إتاحة فرصة متساوية أمام الجميع للحصول على الخدمات الطبية والعلاجية بنفس الكيفية والجودة، وتوفير كل الآليات الوقائية والسبل التي تتيح العلاج من الأمراض، وتسمح بالحصول على الأدوية، والوصول إلى الخدمة الصحية الأساسية في الوقت المناسب ودون تمييز. ودعت شبيبة حزب الاتحاد الاشتراكي إلى مشاركة السكان وعموم الفاعلين في صنع القرارات المتصلة بالصحة وتوفير المعلومات الصحية التي تساهم في الرفع من مستوى التثقيف الصحي، مشددة على أن الوضع الصحي يعيش حالة مزرية وتردّيا متعدد المستويات، خاصة بعد تقاعد وانتقال مجموعة من الكفاءات، مؤكدة على ضرورة أن يقوم التعويض على معايير تسمح بتقديم خدمات صحية في المستوى، لا أن يؤدي المواطنون كلفة المرض والخصاص وتقهقر المنظومة الصحية.

وحذرت شبيبة الحزب من المساعي التي تتجه لخوصصة قطاع اجتماعي حيوي، داعية إلى الرفع من مردودية البنيات الصحية، وتأهيلها بالموارد البشرية المؤهلة والكافية وبالإمكانيات التقنية والبيوطبية، بشكل يسمح بالإجابة عن الاحتياجات الصحية للمواطنين والمواطنات وتلبية طلبات الساكنة، ويحافظ على كرامة الجميع.

في بيان لنقابة الأطباء الفيدراليين بآسفي المطالبة باعتماد معايير موضوعية في تعيين الأطباء

دعا المكتب النقابي للأطباء والصيادلة وجراحي الأسنان، العضو بالفيدرالية الديمقراطية للشغل – في بيان له - إلى اعتماد مبدأ تكافؤ الفرص في ما يتعلق بسد الخصاص في الموارد البشرية .. موقف النقابة جاء بناء على التعيينات الأخيرة التي قامت بها المديرية الجهوية للصحة بجهة مراكش –آسفي ..وقدمت النقابة كمثال على ذلك، حرمان المركز الاستشفائي الإقليمي محمد الخامس من طبيب أخصائي في الأطفال، إذ لا يتوفر المركز إلا على طبيب واحد في هذا الاختصاص، والذي يواجه ضغطا كبيرا من الحالات الوافدة من الإقليم... واستعرضت النقابة – ضمن بيانها – باقي التخصصات التي تعرف خصاصا كبيرا كالأمراض الصدرية والمسالك البولية، والتي لا تتجاوز طبيبا واحدا لكل تخصص ...

وبعد إشادته بالمجهودات الكبيرة المبذولة من طرف الأطباء، طالب المكتب النقابي باعتماد الموضوعية والإنصاف في ما يتعلق بالتعيينات الجديدة بالجهة، واستحضار الحاجيات الضاغطة من الموارد البشرية من أطباء وممرضين بالمركز الاستشفائي محمد الخامس بآسفي . ودعا المكتب النقابي، ضمن هذا السياق، المديرية الجهوية للصحة إلى اعتماد التدبير التشاركي بتنسيق مع النقابة في مختلف التعيينات بناء على معايير موضوعية تحقق العدالة المجالية والإنصاف الترابي بمختلف أقاليم الجهة، وختم المكتب النقابي بيانه بتوجيه ندائه إلى مختلف الفاعلين جهويا ووطنيا من أجل الترافع والتعبئة لتحسين العرض الصحي وتعزيز القطاع بالموارد البشرية اللازمة لسد حاجيات إقليم آسفي .

المغرب يحتضن مؤتمرا عالميا يهدف لسن «معاهدة دولية لحظر الاستخدام السياسي للأديان»

تعقد منظمة «بيبيور انترناشيونال» بالتعاون مع سبع منظمات غير حكومية مغربية، وهي حركة ضمير والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان واتحاد العمل النسائي ومنتدى المغرب المتعدد ومنتدى مغرب المستقبل والشبكة المغربية للتحالف المدني للشباب ومنتدى مساهمات المغرب، مؤتمرا عالميا تحت شعار: «معايير دولية لحظر استخدام الأديان لأغراض سياسية، من أجل حماية شاملة لحقوق الإنسان من كل أشكال التطرف»، وذلك بتاريخ 11-12 مايو 2022 بأحد فنادق الرباط.

هذا المؤتمر، الذي يحظى بدعم من المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يأتي، حسب بلاغ صحفي توصلت الجريدة بنسخة منه، في إطار المبادرة العالمية لسن «معاهدة دولية لحظر الاستخدام السياسي للأديان»، بعد التأييد الواسع للمبادرة في العديد من بلدان العالم.

وحسب ذات البلاغ فهذا المؤتمر سيكون فرصة أولى للقاء المباشر بين العديد من قيادات المبادرة والمنخرطين فيها والداعمين لها عبر العالم، من البرلمانيين والديبلوماسيين والمسؤولين السابقين والشخصيات الدينية والمدنية والسياسية، من أجل تعزيز زخم المبادرة، التي تنطلق من أقصى احترام لجميع الأديان وتسعى لوضع معايير دولية لوقف جميع إساءات استخدام الدين لأغراض سياسية.

في الفصل الاحتفالي العاشر لجمعية أصدقاء غوتنبرغ:

الإشادة بالتمثيل النسائي القوي داخل «أصدقاء غوتنبرغ – المغرب»

06

معضلة اليسار كامنة أساسا في أزمة اليساريين ذاتهم

عبد السلام المساوي

اليسار الذي اقتات المحافظون الدينيون من الفراغات التي تركها خلفه ومن حوله، دون أن يقدروا على طرح أسئلته الجوهرية، ما زال مؤمنا بأن المستقبل قابل للتدارك، ولذلك نراه يسعى لاستعادة المبادرة، لأنه يعرف أن هذا قدره، وأن استعادة توازن ميزان القوى في المجتمع واجبه الذي لا مفر منه...

منذ سنوات لم يعد بإمكان اليسار أن يكون قوة انتخابية قوية، ليس فقط في أنه لم ينجح يوما في أن يستقطب إليه الفلاحين والعمال والطلبة كما تقول الأغنية القديمة، ولا لأن الطبقة الوسطى التي توصف بـ» عاهرة الطبقات « مستعدة لأن تنقلب عليه وترافق أول عابر في السياسة، هو لم يعد انتخابيا لأن الزمن ككل لم يعد زمنه، منذ أن صار الإسلاميون والتقنوقراط والأعيان الزبائن المفضلين لكراسي السلط والتمثيلية... الشامتون في حاضر اليسار والناقمون على ماضيه.

لم يعش اليسار يوما إلا مسلحا بالشارع، حتى أن كل الذاكرة اليسارية لما تريد تمجيد ماضيها لا تقف إلا عند تواريخ من قبيل 1965، 1981، 1984، 1991 ...ولم يكن يوما ممكنا ذكر اليسار دون أن يكون مرفوقا بالإضرابات والاحتجاجات والتعبير عن نبض الشارع ...

ويوم اغتيل اليسار وتخلى عن الشارع، استوطنته جحافل الإسلاميين والعدميين الذين لا لون سياسي ولا إيديولوجي لهم....الذين لا يهمهم المغرب ولا شباب المغرب...

وهنا كل الحكاية ومكمن الداء الذي يسعى بعض من اليسار، وفي طليعته الاتحاد الاشتراكي، إلى علاجه، وليس أمامه من خيار آخر غير رفع راية النجاح في وجه الشامتين في حاضره والناقمين على ماضيه .

بعيدا عن جدل التبريرات الانهزامية والمواقف العدمية التي تجتر أطروحة « احتضار « اليسار، بما هو خيار تقدمي، ومسار مجتمعي، نهضوي مرتبط بمطالب وتطلعات الفئات الشعبية الواسعة الى الديموقراطية والتنمية والعدالة الاجتماعية؛ فإن معضلة اليسار كامنة أساسا في أزمة اليساريين ذاتهم الذين انعزلوا عن ديناميات الحركية المجتمعية، واختزلوا الانتماء اليساري في ترديد الشعار وإصدار « الفتاوى « اليسارية، بدل النهوض الفعلي، العملي، بمشروعه المجتمعي، بمقوماته المترابطة عضويا؛ الفكرية والجماهيرية والنضالية .

ما عاد أحد يجادل في أن اليسار بجميع خياراته وتموقعاته، إذا ما تركنا خطابات التمجيد النابعة حكما من الحاجة المستديمة «للصنمية التنظيمية « ، ليس أمامه إلا الدفاع عن الوجود في حده الأدنى . وهذا الواقع المتدني في حده الأقصى، والذي أحد تمظهراته التحديات الانتخابية، يستوجب طرح السؤال الصادم، والذي يتم الهروب منه : إلى متى سيستمر هذا الحال الدفاعي المتدني الأقصى، أمام هول فقدان الثقة العدمي في كل المؤسسات (حزبية ودولتية) لدى جمهور الشارع اليوم وغدا، وأمام مجاهيله الكبرى !

ولو أن الجميع أجاب أحزابا ومناضلين، عن هذا السؤال، وبصدق مع الذات، وبلا مكابرة ولا استخفاف بالآخر، وخصوصا بلا رتابة ذهنية مطمئنة لنفسها، لا تستشعر هول ما نحن أمامه من مجاهيل، فإننا سنصل لا محالة إلى الجواب الوحيد القادر على إخراج اليسار من دوامة انحباساته، وذلك بالشروع في ترتيب مبادرة نهضوية توحيدية كبرى، غير معتادة، تقوم على أساس :

مراجعة نقدية تركيبية للتاريخ النضالي المشترك لليسار، بمكاسبه وخساراته، ومع وضع كل مواقفه المتناقضة في زمنيتها المجتمعية النسبية .

وعلى هيكلة تحافظ على تفاعل تنوع الرأي فيها، أي مع الوعي الضروري بترتيب الخلافات الراهنة بقدر أهميتها وأولوياتها مع الحاجيات الاجتماعية في الساحة الجماهيرية .

وبالتلازم مع الوعي الضروري أيضا بأن المهمة المركزية في الزمن المنظور على الأقل ، ولا سواها ، هي إعادة بناء قواعد اليسار الاجتماعية والجماهيرية، أولا وأخيرا .

والقاعدة الحاكمة في جميع ما سبق، أن من لا يستطيع كسب الأغلبية داخل الهيكلة الموحدة المفترضة، فهو عاجز بالأحرى على أن يكسب لأطروحته الأغلبية الشعبية .

فكثير من الصبر والتأني إذن، استخلاصا من تسرعات جرت في الماضي، ومن أجل بناء هذا المشروع النهضوي الوحدوي الكبير ، الذي وحده يمكن أن يستشعر الجماهير بتغير نوعي لدى اليسار، ووحده يساعد على تنمية الثقة فيها ....من هنا نفهم دينامية المصالحة، الوحدة والانفتاح التي انخرط فيها الاتحاد الاشتراكي ....

إزاء ما ألم بمكونات الحقل الحزبي ببلادنا من وهن وتراخ في الاضطلاع بواجباتها الدستورية، وفي القيام الفعال بمهامها السياسية والنضالية، فإن بلادنا أمست في أمس الحاجة إلى ارساء قطب سياسي، حزبي، جماهيري، حداثي، تقدمي، قادر على تجسير الفجوة المتفاقمة بين الطبقة السياسية، الحزبية المنكفئة، والقوى الشعبية المتحفزة، من جهة أولى، وعلى تأمين التجاوب الفعال مع الحاجات الأساسية والترقبات المشروعة للشعب من جهة ثانية، وعلى استشراف أفق جديد، وابتكار مقاربات مستجدة، ومناهج مستحدثة للتأطير السياسي للمجتمع، وتعبئة قواه الحية، لمواصلة مسيرة التغيير والتحديث والتنمية من جهة ثالثة .

من أروقة الحزب الجمهوري

هل يعود ترامب إلى قيادة أمريكا من جديد؟

د.حازم قشوع

يعيش الحزب الجمهوري الأمريكي في مرحلة مخاض حزبي عميق بين تيارات متباينة في نهجها وإن كانت تتفق حول استراتيجية عملها، الأمر الذي جعل من مرشحي الحزب المحتملين لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة يدخلون في معركة منافسة محتدمة هذه المرة، وذلك لتثبيت وشرعنة وجودهم على المسرح العام قبل الانتخابات النصفية التي ستجرى فى الولايات المتحدة قبل نهايه العام الحالي وإن كانت تبتعد عن الانتخابات الرئاسية أكثر من عامين، ومرده لعدم وجود توافق في الحزب الديموقراطي على بطاقة الترشح الرئاسي في ظل تحدي السن الذى يواجه الرئيس جو بايدن بترشيحه، والذي سيكون قد تجاوز الثمانين عاما في الانتخابات القادمة .

الحزب الجمهوري منقسم بعمقه بين فجاجة الطرح الديماغوجي الذي يعزف على إيقاعه دونالد ترامب، وإيديولوجية نائبه السابق مايك بنس المرشح الأقرب لنيل بطاقه الترشح وبرغماتية مايك بامبيو حاكم ولاية فلوريدا السابق الذي يعتبر المنافس الأقوى في حال انضمام السفيرة نيكي هيلي لفريقه، وهو من يمتلك ورقة الخلاص في معركة الكابتول التى قد تطيح بالمستقبل السياسي لدونالد ترامب فى حال إدانته من قبل المحكمه الاتحادية .

وإن كانت هذه الترشيحات تبقى فى إطار التيار الواحد داخل الحزب، فإنه في الاتجاه المتتم المقابل لهذا التوجه، يقوم جون بولتون المستشار السابق في البيت الابيض وصاحب النظريات الاستراتيجية بحملة داعمة للنائب ليز شيني وهو من يمتلك تيارا فكريا رديكاليا داعما، وقد يشكل مفاجأة في حالة ترجيح كفته إذا ما تم دعمه من تيار حزب الشاي الأصولي .

البقية ص 3

اتصالات المغرب
ابتداء من
69
درهم / الشهر
المزيد من السّخاء للمزيد من النجاح
اكتشفوا العروض الجديدة من فورفيات النقال الخاصة بالمقاولات و المهنيين لاتصالات المغرب.
استفيدوا من باقة واسعة من الفورفيات السخية بالمكالمات و الأنترنيت بالإضافة إلى صيغ جديدة لامحدودة بأسعار جد مناسبة.
اختاروا الصيغة الملائمة لاحتياجاتكم المتزايدة في التواصل واحتياجات موظفيكم، مع أو بدون التزام، ابتداء من 69 درهمًا فقط في الشهر مع احتساب الرسوم.
للمزيد من المعلومات، زوروا وكالاتنا أو اتصلوا بمركز العلاقات مع الزبناء.
777
مركز العلاقات مع الزبناء
المهنيين
3030
المقاولات

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

انتخاب أحمد شهيد كاتبا جهويا للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لجهة درعة تافيلالت

تنفيذا للقرار الأخير للمكتب السياسي والقاضي باستكمال هيكلة الأجهزة الحزبية الجهوية وفق ما أفرزه المؤتمر الأخير، انعقد بالمقر الجهوي للحزب اجتماع أعضاء الكتابة الجهوية للتداول في نقطة فريدة و هي هيكلة الكتابة الجهوية بمقر الكتابة الجهوية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالرشيدية، أول أمس السبت 07 ماي2022 .

ويعتبر أحمد شهيد من القيادات البارزة للحزب بالجهة، ويرأس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة بجهة درعة تافيلالت، وهو أيضا نائب رئيس المجلس الجهوي للسياحة بجهة درعة تافيلالت، بالإضافة إلى نائب رئيس المجلس الإقليمي للسياحة بزاكورة.

وحسب بلاغ للكتابة الجهوية، فقد أشرف على هذا الإجتماع كل من عضوي المكتب السياسي عبد الرحيم شهيد و مولاي المهدي العلوي وبعد نقاش هادئ وصريح استحضر فيه الحاضرون تحديات العمل الحزبي بالجهة وما يتطلبه الوضع من جهود، اتفق الجميع بشكل توافقي على الهيكلة التالية:

الكاتب الجهوي: أحمد شهيد
النائب الأول: يوسف احمدوش
النائب الثاني: ادريس فخر الدين
النائب الثالث: أشرف الحسناوي
النائب الرابع: عبد العزيز الربيعي
الأمين: سماعيل العالوي
النائب الأول: حسن المحروس
النائب الثاني: عصام وقاسي
المقرر: سعيدة الغريسي
نائبه: المحجوب عبد النور
مستشارون مكلفون بمهام: المهدي العالوي
عبد الرحيم شهيد
مجيدة شهيد
محمد علي الخوماني
عبد الكريم حسو
عبد الله علاوي
فاطمة أوعلا
رقية قاسم

خلال أشغال المجلس الوطني لاستكمال هيكلة أجهزة النقابة الوطنية للتعليم (ف د ش)

الصادق الرغيوي: منظمتنا النقابية ترفض مخرجات الحوار الاجتماعي المهزلة، وتطالب بتنزيل قانون النقابات

بوشعيب الحرفوي

طبقا للقوانين المنظمة للنقابة الوطنية للتعليم العضو في الفدرالية الديمقراطية للشغل (المادة 16 من القانون الأساسي والفصل 8 من القانون الداخلي)، وتحت إشراف أعضاء رئاسة المؤتمر 12 المكونة من الأساتذة: ابراهيم البعمراني، عزيز صالح، ثورية مبروك وبتنسيق وإشراف كذلك للصادق الرغيوي الذي انتخب مؤخرا كاتبا عاما للنقابة، عقد المجلس الوطني المنتخب اجتماعه الأول يوم السبت 7 ماي 2022 بالمقر الوطني بالدارالبيضاء.

ويأتي انعقاد هذا المجلس في إطار استكمال الأجهزة التنظيمية الوطنية للمنظمة النقابية، المنبثقة عن المؤتمر 12، والمتعلقة بانتخاب والمصادقة على لائحة أعضاء المكتب الوطني، ولائحة أعضاء لجنة المراقبة المالية، وأعضاء لجنة التحكيم.

وفي كلمة له بالمناسبة اعتبر الصادق الرغيوي أن الاتفاق الأخير المنبثق عن الحوار الاجتماعي، «اتفاق العار واتفاق المهزلة» وهو « بمثابة صفقة تمت على حساب الطبقة العاملة والشغيلة المغربية»، حيث أنه « لم يأت بأي شيء مقارنة مع ما يعرفه الوضع الاجتماعي من تدهور وتردي إثر الزيادات المتتالية في أسعار المواد الأساسية وأسعار المحروقات» يضيف الكاتب العام للنقابة، مؤكدا على « أن النقابة الوطنية للتعليم (ف دش) ترفض مخرجات هذا الحوار، وتطالب في نفس الوقت الحكومة بتنزيل الفصل 8 من الدستور المتعلق بقانون النقابات» داعيا كذلك إلى ضرورة مراقبة المال العام، في إشارة إلى الدعم الموجه للمركزيات النقابية، الذي ينبغي أن يكون موضوع مراقبة ومحاسبة من طرف المجلس الأعلى للحسابات والمفتشية العامة للمالية».

وعلى المستوى التنظيمي، أشار الصادق الرغيوي إلى «أن النقابة الوطنية للتعليم تنتظرها تحديات كبيرة في ظل التحولات التي يعرفها العالم، وما تشهده منظومة التربية والتكوين ببلادنا من إصلاحات، مؤكدا على ضرورة التشبث بالمبادئ الأساسية للنقابة (الديمقراطية، الحداثة، التقدمية والاستقلالية) التي أسست على إثرها النقابة الوطنية للتعليم من طرف رواد ومؤسسي العمل النقابي الجاد والمسؤول، وسارت على نهجها قيادات من الأجيال المتعاقبة على مدى 56 سنة من النضال المتواصل، ضمانا لاستمرار هذا الصرح النقابي العتيد، دفاعا عن الشغيلة التعليمية والمدرسة العمومية.

واختتمت أشغال المجلس الوطني المنبثق عن المؤتمر الوطني 12 بالمصادقة على اللوائح المعروضة على أعضاء المجلس والتي تمت خلالها مراعاة تمثيلية جميع جهات المملكة في الأجهزة المنبثقة عن المؤتمر، وجاءت على الشكل التالي:

تشكيلة المكتب الوطني
-1 الكاتب العام : الصادق الرغيوي
-2 نائب الكاتب العام : محمد نويكة
-3 الأمين الوطني : البشير جابري
-4 نائب الأمين : ابراهيم رشاد
-5 نجاة غناي
-6 وفاء بن عصمان
-7 سعاد طاهر
-8 سومية البدراوي
-9 عبد الرزاق الركراكي
-10 محمد زويار
-11 حسن حموش
-12 الحسين سوناين
-13 حسن العطار
-14 بوشعيب الحرفوي
-15 عبد االله باري
-16 خليل البورقادي
-17 السعيد العطشان
-18 عبد المطلب قشيبل
-19عبد الإله المنياري

لائحة أعضاء لجنة التحكيم:
إدريس سالك
حسن بنعيني
نجاة السعدي
محمد بغيوار
توفيق طيبين

لائحة أعضاء لجنة المراقبة المالية
عبد الإله بنتباع
حميدة النحاس
يامينة بنعاس
الحسين بوشلكة
إدريس الإسماعيلي

وللإشارة، فإن النقابة الوطنية للتعليم العضو في الفدرالية الديمقراطية للشغل سبق لها أن عقدت مؤتمرها الوطني 12، أيام 25، 26 و27 مارس 2022 حضوريا وعن بعد عبر التناظر المرئي بالمنصات الجهوية، حيث عرفت أشغاله نجاحا باهرا رغم التحديات و الإكراهات والصعوبات التقنية والتنظيمية التي واجهته، وذلك بفضل المجهودات الذاتية لمناضلي النقابة، حيث تم خلاله، وبالإجماع، تجديد الثقة في الصادق الرغيوي بانتخابه كاتبا عاما لولاية ثانية.

حماة المال العام يتجمعون، في وقفة احتجاجية، أمام وزارة العدل ضد توجه وهبي لحماية رموز الفساد والنهب

أحمد بيضي

نفذت «الجمعية المغربية لحماية المال العام» وقفتها الاحتجاجية، عشية يوم السبت 7 ماي 2022، أمام مقر وزارة العدل بالرباط، تحت شعار: «لا للتضييق على المجتمع المدني والتشريع لحماية المفسدين وناهبي المال العام، نعم لربط المسؤولية بالمحاسبة»، وذلك على خلفية تصريحات وزير العدل، عبداللطيف وهبي، التي منع فيها جمعيات الشأن العام من التقدم بشكايات إلى الجهات القضائية المختصة فيما يتعلق بالاختلالات المالية ومظاهر الفساد، دون أن يفوت الجمعية الإعلان عن استعدادها لاتخاذ ما يمكن من المبادرات ل «فضح توجه وزير العدل الهادف إلى حماية المفسدين وناهبي المال العام وتحجيم أدوار المجتمع المدني في مكافحة الفساد».

وعرفت الوقفة الاحتجاجية مشاركة مكثفة ووازنة لفعاليات مدنية، حقوقية، سياسية، نقابية، جمعوية، نسائية، دون أن تتوقف خلالها حناجر المشاركين عن ترديد مجموعة من الشعارات والهتافات القوية، وعن التلويح بالعشرات من اليافطات، فيما تميزت بكلمة لرئيس «الجمعية المغربية لحماية المال العام»، محمد الغلوسي، منددا فيها بتصريحات وتبريرات وزير العدل، والتي تم اعتبارها، بإجماع الشارع المغربي، خرجة غير مسؤولة، ومنافية للدستور والقانون، ولا هدف لها سوى تقييد دور المجتمع المدني في تقديم شكايات لها صلة بالفساد، والعمل على توفير الحماية للمفسدين وناهبي المال العام وتشجيع الإثراء غير المشروع والإفلات من العقاب.

وكانت الجمعية قد قررت خوض الوقفة الاحتجاجية عقب أشغال اجتماع مكتبها الوطني، المنعقد عن بعد، يوم الأحد 24 أبريل 2022، والذي خصص ل «مناقشة تصريحات وزير العدل حول منع الجمعيات المهتمة بالشأن العام من التقدم بشكايات إلى الجهات القضائية المختصة في ما يتعلق بالاختلالات التدبيرية والقانونية والمالية الناتجة عن ممارسة المنتخبين للشأن العمومي»، وهو المنع الذي «يطمح وزير العدل إلى إدراجه ضمن تعديل مشروع قانون المسطرة الجنائية»، وفق بيان جرى تعميمه، حيث ناقشت الجمعية التصريحات المذكورة وآثارها الخطيرة على تقييد نشاط الحركة الحقوقية والمدنية والتضييق عليها في ممارسة أدوارها الدستورية والقانونية».

ولم يفت الجمعية، ضمن بيانها، الإشارة إلى أن تصريحات وزير العدل «تسعى إلى توريط البرلمان لإضفاء شرعية على انتهاك الدستور خاصة في جانبه المتعلق بالحقوق والحريات الأساسية، في خلاف تام مع جوهر الفصل 71 من الدستور، بخلفية تحصين فئة المنتخبين المتورطين في شبهة اختلالات مالية وقانونية من المحاسبة»، فيما زادت الجمعية فرأت أن تصريحات الوزير «تندرج ضمن مؤشرات كثيرة تؤكد غياب إرادة سياسية حقيقية لدى الحكومة لمكافحة الفساد والرشوة ونهب المال العام، وتخليق الحياة العامة»، ومن بين هذه المؤشرات «التراجع عن تجريم الإثراء غير المشروع»، يضيف بيان الجمعية.

وفي ذات السياق، أكدت «الجمعية المغربية لحماية المال العام» أن «الرغبة الجامحة لوزير العدل في تشريع مقتضيات خاصة بالمتهمين المشتبه تورطهم في قضايا الفساد والرشوة إنما يهدف إلى توفير امتياز لفئة خاصة من المواطنين (المنتخبين) وهو تمييز في إعمال القانون وانتهاك صارخ للمقتضيات الدستورية والقانونية ذات الصلة بسواسية الناس أمام أحكام القانون وتقويض لربط المسؤولية بالمحاسبة»، ونبهت الجمعية إلى «خطورة مسعى وزير العدل الهادف إلى توريط وزارة الداخلية في الحسابات السياسية الضيقة من خلال دفعها لتولي مهمة تقديم شكايات الفساد ونهب المال العام إلى القضاء».

وشددت الجمعية على أنه في حال تمكن وزير العدل من توريط وزارة الداخلية في تولي مهمة تقديم شكايات الفساد والنهب «سيجر على هذه الأخيرة اتهامات بخصوص حياديتها وموضوعيتها في تقديم تلك الشكايات فضلا عن كون ذلك يشكل تحجيما وتدخلا سافرا في مهام وأدوار السلطة القضائية الدستورية والقانونية ومسا خطيرا باستقلاليها»، فيما أعربت ذات الجمعية عن «إدانتها كل أشكال الابتزاز» ومطالبتها لضحاياه ب «سلك المساطر القانونية ضد المتورطين في هذه الأساليب الذنيئة كما يطالب كل السلطات العمومية والقضائية بالتدخل الحازم وفقا للقانون لزجر وردع مثل هذه الممارسات المشينة»، وفق مضمون البيان.

وارتباطا بالموضوع، طالبت «الجمعية المغربية لحماية المال العام» ب «منح القانون للجمعيات المدنية، وفق شروط معينة، حق التنصيب كطرف مدني (المادة 7 من قانون المسطرة الجنائية) أمام الجهات القضائية للمطالبة بالتعويض، وليس فقط مجرد التشكي»، متسائلة حول «الكيفية التي سمح بها وزير العدل لنفسه بتوظيف مركزه الحكومي لانتهاك هذه المكتسبات الحقوقية والالتفاف على المقتضيات الدستورية التي اعتبرت المجتمع المدني شريكا في صنع وتقييم السياسات العمومية»، فيما شددت الجمعية ذاتها على دعوة كافة القوى الديمقراطية والحقوقية والنقابية والمدنية وكافة المواطنين والمواطنات للمشاركة المكثفة في الاحتجاجات ضد مساعي الوزير.

احتجاجا على تردي أوضاعها المادية والاجتماعية والمهنية:

شغيلة قطاع «التعاون الوطني» تخوض إضرابا وطنيا يوم 19 ماي

أ. بيضي

أصر تنسيق نقابي بقطاع التعاون الوطني على قرار «خوض إضراب وطني يوم الخميس 19 ماي 2022، على صعيد مختلف المراكز والمؤسسات التابعة لهذا القطاع على امتداد التراب الوطني، وذلك «احتجاجا على تردي الأوضاع المادية والاجتماعية والمهنية لشغيلة المؤسسة، وعدم فتح الحوار الاجتماعي القطاعي»، وفق بيان مشترك أصدره التنسيق المذكور على هامش اجتماع عُقد بالرباط، وتم خلاله «استعراض وتقييم مختلف المبادرات التي اتخذها التنسيق في الفترة الأخيرة»، خاصة المتعلق منها بفتح الحوار الاجتماعي القطاعي.

وعقب اجتماعه، جدد التنسيق النقابي دعوته للوزارة الوصية ب»الإسراع في فتح الحوار الاجتماعي القطاعي تماشيا مع التوجيهات الملكية بهذا الخصوص، وانسجاما مع تصريحات رئيس الحكومة ودعوات الوزيرة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة بضرورة إطلاق الحوار الاجتماعي على صعيد مختلف الوزارات والقطاعات»، كما دعا الوزارة أيضا إلى «التجاوب مع المطالب الواردة في الملف المطلبي الذي أعده التنسيق النقابي، خاصة ما يتعلق بإحداث لجان تقنية مشتركة بين الوزارة والنقابات للانكباب على إيجاد حلول للقضايا والمطالب الأساسية».

التنسيق النقابي المتكون من النقابات المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الاتحاد المغربي للشغل، الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، النقابة الوطنية المستقلة للتعاون الوطني، لم يفته تأكيد تشبثه ب «ضرورة وضع نظام أساسي جديد منصف لمستخدمي المؤسسة، وذلك على أساس الرفع من الأجور والتعويضات وإدماج حاملي الشهادات في الدرجات التي تتناسب ومؤهلاتهم العلمية، وكذا إنصاف ضحايا الأقدمية المكتسبة ومؤطري مراكز التدرج المهني وغيرهم من المساعدين الإداريين والتقنيين وباقي الفئات المشار إليها ضمن الملف المطلبي».

وخلال ذات اجتماعه، سجل التنسيق النقابي ب «امتعاض واستنكار شديدين عدم تجاوب وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة مع الطلبات التي وجهت إليها في هذا الصدد (طلب بتاريخ 6 فبراير 2022 وتذكير بتاريخ 24 مارس 2022)، وتماطل إدارة مؤسسة التعاون الوطني في فتح حوار جدي مسؤول يفضي إلى نتائج ملموسة»، كما وقف التنسيق عند «الأوضاع المتأزمة التي تعيشها شغيلة مؤسسة التعاون الوطني، على كل المستويات المادية والمعنوية والمهنية، نتيجة غياب وإرادة حقيقية وملموسة لإصلاح وتطوير هذه المؤسسة».

وبينما لم يفته التعبير عن «امتعاضه من غياب ما يساهم في منح المكانة التي تستحقها شغيلة القطاع على صعيد العمل الاجتماعي والإنساني، وتمكينها بالتالي من الوسائل المادية والبشرية واللوجيستية اللازمة»، أهاب التنسيق بعموم موظفات وموظفي التعاون الوطني إلى رص الصفوف والاستعداد لخوض مختلف المعارك النضالية التي يتطلبها تحقيق المطالب ورفع الحيف عن الشغيلة، والعمل بالتالي على فتح نقاش قاعدي حول السبل الكفيلة بتحسين الأوضاع المادية والاجتماعية للشغيلة والنهوض بالمهام والمسؤوليات الملقاة على عاتق المؤسسة».

بوريطة يستقبل السفير المتجول لجمهورية أنغولا برناردو مبالا دومبيلي حاملا رسالة من الرئيس جواو لورينسو إلى جلالة الملك

استقبل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الجمعة، السفير المتجول لجمهورية أنغولا، برناردو مبالا دومبيلي، حاملا رسالة إلى جلالة الملك محمد السادس من الرئيس الأنغولي جواو لورينسو. وأكد دومبيلي، في تصريح للصحافة، عقب هذا الاستقبال، على ضرورة تعزيز علاقات الصداقة التي تجمع بين أنغولا والمغرب، البلدين الذين يمتلكان تاريخا مشتركا. وقال في هذا الصدد إن « أنغولا والمغرب لهما تاريخ مشترك، فالمغرب كان أول بلد يدعم أنغولا عبر الحركة الشعبية لتحرير أنغولا، كما أن أنتونيو أغوستينيو نيتو، وهو أول رئيس لجمهورية أنغولا، كانت تربطه علاقة صداقة بالمملكة «. وأضاف «لذلك نعتبر أن المغرب بلد صديق لأنغولا، ويتعين على البلدين الحفاظ على هاته العلاقات وتعزيزها بشكل أكبر».

توقيف عسكري بمدخل جماعة سيدي بيبي وبحوزته 3 كيلوغرامات من مخدر الشيرا

عبد اللطيف الكامل

تمكنت عناصر الدرك الملكي بمركز جماعة سيدي بيبي التابع لسرية اشتوكة أيت باها، ليلة يوم الجمعة 06 ماي 2022، من ضبط عسكري يعمل بمدينة أكَادير وبحوزته كمية مهمة من مخدر الشيرا كانت مخبأة داخل سيارته الخفيفة.

وكانت دورية الدرك الملكي بسيدي بيبي تقوم بجولة روتينية بمركز الجماعة، فأثارت انتباهها سيارة متوقفة بمنطقة معزولة،ولما بادرت الدورية إلى استفسار صاحب السيارة عن سبب توقفه بهذا المكان، أخبرها بأنه عسكري، وهذا ما أثار شكوك الدورية التي طالبت العسكري بوثائق السيارة، قبل أن تسفر عملية تفتيشها عن العثور على حوالي ثلاثة كيلوغرامات من مخدر الشيرا كانت مخبأة داخلها.

وقد تم إخضاع الموقوف لتدابير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة من أجل كشف باقي الامتدادات لهذه العملية الإجرامية.

دراسة : حوالي ثلث المغاربة يريدون تغيير وظائفهم

أفادت دراسة نشرتها مجموعة «سنرجيا» (Sunergia)، أن حوالي ثلث المغاربة يريدون تغيير وظائفهم خلال سنة 2022. وأبرزت الدراسة المنجزة تحت عنوان : «هل يعتزم المغاربة تغيير وظائفهم في 2022؟»، أن حوالي 32 في المائة من الأشخاص النشيطين الذين تم استجوابهم، أكدوا رغبتهم في العثور على وظيفة جديدة. وأضافت الدراسة أنه من بين الأشخاص المستجوبين «تبدو فئة الشباب الأكثر اهتماما بهذا التوجه. حيث أكد 44 في المائة من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 سنة، أنهم يريدون تغيير وظائفهم، مقابل 22 في المائة فقط من الفئة العمرية ما بين 45 و54 سنة». وأوضحت الدراسة أن «عدة أسباب يمكن أن تحفز الرغبة في تغيير الوظيفة لدى المغاربة خلال سنة 2022، تتمثل في الرفع من سقف الانتظارات، وافتقار التحفيز وآفاق التطور». وذكر المصدر ذاته، أنه حسب دراسة سابقة أجرتها «Rekrute» تم نشرها سنة 2021، فإن أكثر من 6 من كل 10 أطر، قد فكروا بالفعل في تغيير مسارهم المهني.

اعتقال موظف بقسم التعمير ببلدية مدينة تيزنيت بعد ضبطه متلبسا بتلقي رشوة

عبداللطيف الكامل

قرر وكيل الملك بابتدائية تيزنيت متابعة موظف يعمل في قسم التعمير بجماعة تيزنيت والذي تورط في قضية الرشوة بعد أن أحيل عليه صباح يوم السبت 7 ماي 2022، وتم إيداعه بالسجن المحلي بتيزنيت في إنتظار مثوله في جلسات المحاكمة.

وكان الموظف المعتقل قد أطاح به الرقم الأخضر،يوم الجمعة 6 ماي2022،وهو الرقم الذي وضعته رئاسة النيابة العامة رهن إشارة المبلغين عن جرائم الفساد المالي،ليتم الإيقاع بهذا الموظف الذي يعمل في قسم التعمير بجماعة مدينة تيزنيت بعد ضبطه متلبسا بتلقي رشوة قدرها 2000درهم.

هذا وتم تحريك هذا الملف بناء على تعليمات من النيابة العامة،التي توصلت بإشعار عبر الخط الأخضرمن أحد المواطنين يتهم فيه الموظف المذكور بمطالبته برشوة مقابل مزاعم بتقديم خدمات تفضيلية لهذا الشخص.

وعلى إثر هذا الإشعار، أمرت النيابة العامة الضابطة القضائية بأمن مدينة تزنيت بفتح بحث قضائي في الموضوع حيث أسفر في النهاية عن توقيف هذا الموظف في حالة تلبس بتسلم مبلغ الرشوة،ليتم بعدها إخضاعه لتدبير الحراسة النظرية.

معركة حامية الوطيس بالسيوف بقلب المدينة الجديدة مكناس

يوسف بلحوجي

شهد محيط أحد مقاهي الشيشة الكائنة بساحة الأمير عبدالقادر (لافاييط) بالمدينة الجديدة تعود ملكيتها إلى الأحباس، - شهد - معركة حامية الوطيس بالسيوف منتصف ليلة الجمعة/السبت 6-7 ماي الجاري، أبطالها طرفي نزاع استعان كل واحد منهما بالدعم والمساندة من الموالين له ليتحول الفضاء إلى ساحة حرب. هذا وعاش سكان العمارات المجاورة وأحد الفنادق المصنفة رعبا وليلة بيضاء جراء ما عاينوه من مشاهد رهيبة وخطيرة لا تشاهد إلا عبر أفلام « نيتفليكس «

وحسب مصادر «الاتحاد الاشتراكي» فإن عناصر الأمن الذين حضروا إلى عين المكان ووجهوا بإغلاق أبواب المقهى لفترة قبل أن يتم فتحها ويزج بالجميع إلى مخفر الشرطة ليتم إخلاء سبيلهم بعد ذلك. ومساء أول أمس السبت أوقفت عناصر الأمن أربعة مشتبه فيهم ووضعتهم رهن تدبير الحراسة النظرية تحت إشراف النيابة العامة لتعميق البحث معهم ومعرفة أسباب وملابسات هدا الحادث الخطير. كما تم حجز أزيد من 100 نرجيلة وكمية من مستلزمات تحضير الشيشة. وجدير بالذكر أن مقاهي الشيشة تنامت في الآونة الأخيرة بشكل مريب في أحياء و شوارع وأزقة مدينة مكناس عموما وعلى مستوى المدينة الجديدة حمرية على وجه الخصوص. وعلى الرغم من الحملات التي قامت بها السلطات الأمنية بالدائرة الأمنية الثانية طيلة شهر رمضان، فإن الزج بزبناء هذه المقاهي إلى مخفر الشرطة وأداء كل واحد غرامة مالية قدرها 300 درهم ويتم إخلاء سبيله لم يعط أي نتيجة تذكر طالما ليس هناك تنسيق بين السلطة المحلية والمصالح الأمنية وجماعة مكناس التي ترخص بفتح المقاهي مع التزام يوقعه صاحب المقهى بعدم تقديم الشيشة للزبناء.

لذا، فإما أن يتم الترخيص لهذه المقاهي بتقديم الشيشة لزبنائها وفق معايير معينة، كإلزامية تهوية الفضاء، ومنع القاصرين من ولوجها، ومراقبة معدات تحضيرها المرخص لها بالمغرب، وفرض رسوم عليها تضخ في حساب الجماعة لتنمية مداخيلها، وإما يتم منعها وإصدار قرارات إغلاق كل المخالفين ومتابعتهم بعيدا عن الانتقائية « وباك صاحبي «. للابتعاد عما يتم تداوله في أوساط أصحاب هذه المقاهي.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المغرب والأمم المتحدة يحتفيان بأكادير بالذكرى الثانية لليوم العالمي لشجرة أركان

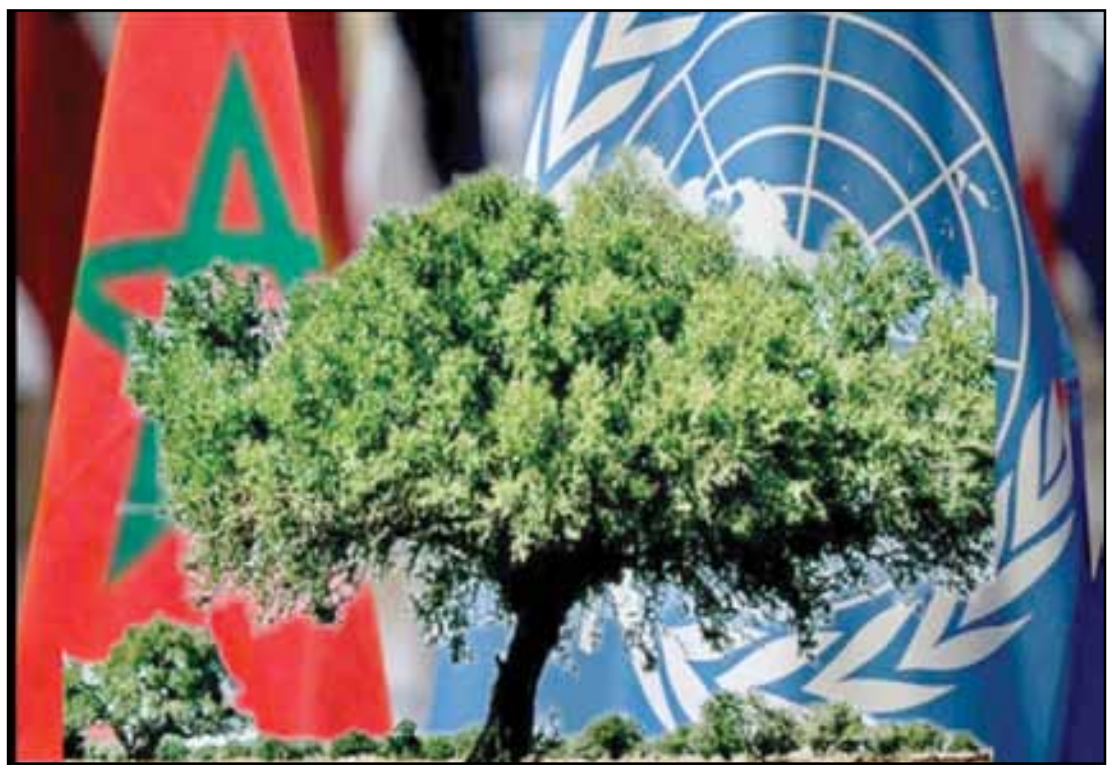

يحيي المغرب ومنظمة الأمم المتحدة، غدا الثلاثاء بأكادير، الذكرى الثانية لليوم العالمي لشجرة أركان.

وحسب بلاغ للوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان فإنه سيتم، بالمناسبة، تنظيم لقاء رفيع المستوى برئاسة وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، محمد صديقي.

وسيشارك في هذه التظاهرة ثلة رفيعة من المتدخلين، من بينهم، السفير الممثل الدائم للمغرب بالأمم المتحدة، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ونائبة الأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والمديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية، ونائبة المدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والمديرة المساعدة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة،، والمدير التنفيذي للصندوق الأخضر للمناخ.وسيتم نقل وقائع هذا الحدث مباشرة على القناة الرسمية للأمم المتحدة « UN Web TV»، وكذا على اليوتيوب وباقي وسائل التواصل الإجتماعي.

ويعد هذا الحدث مناسبة لتعبئة جميع الفعاليات على الصعيدين الوطني والدولي للمحافظة على هذا الموروث الطبيعي وتنمية مجاله الحيوي، حيث تكمن أهمية هذا النظام الإيكولوجي في دوره الفعال في الحد من التصحر والتأقلم مع التغيرات المناخية وكذا في خصائصه المتميزة كنظام متكامل يوفر شروط التعايش المتوازن بين الإنسان وباقي المكونات الطبيعية.

وعلى هامش هذه التظاهرة، سيتم إعطاء الإنطلاقة الرسمية للدورة السادسة للمؤتمر الدولي للأركان في نفس اليوم والتي ستنعقد باعتماد تقنية التواصل عن بعد خلال الفترة الممتدة ما بين 10 و 13 ماي الجاري.

ويشكل هذا المؤتمر موعدا لتقاسم نتائج البحث العلمي ومستجداته في ما يتعلق بتطوير مختلف حلقات سلسلة الأركان وتنمية مجالها الحيوي.

خبراء ومسؤولون إسبان يبرزون الدور المحوري للمغرب في المجال الأمني ومحاربة الإرهاب والهجرة غير النظامية

خوسي مانويل ألباريس: إسبانيا والمغرب يعملان من أجل جعل علاقتهما مفيدة أكثر فأكثر

أكد وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني، خوسي مانويل ألباريس، أن إسبانيا والمغرب، الملتزمان بخارطة طريق جديدة وطموحة، يعملان سويا من أجل جعل علاقة التعاون القائمة بينهما مفيدة أكثر فأكثر، وقال ألباريس الذي حل ضيفا، يوم الجمعة الماضي، على برنامج بثه التلفزيون العمومي الإسباني «تي في إي»، «إننا ندشن مع المغرب مرحلة جديدة من الثقة القائمة على الاحترام المتبادل واستبعاد الإجراءات الأحادية. فالبلدان يعملان من أجل جعل العلاقة القائمة بينهما مفيدة أكثر فأكثر»،

وأشار رئيس الدبلوماسية الإسبانية إلى أن الدينامية التي نشأت بين البلدين، والتي طبعها استئناف اجتماعات مجموعات العمل، «مفيدة لكل من إسبانيا والمغرب»، مذكرا بالاجتماعين، المنعقدين يومي الخميس والجمعة بالرباط، للجنة المختلطة المغربية-الإسبانية المكلفة بعملية العبور والمجموعة المشتركة الدائمة المغربية-الإسبانية حول الهجرة.

وفي هذا السياق، أشاد ألباريس باستئناف عملية «مرحبا»، المقرر إجراؤها هذا الصيف بعد عامين من التوقف بسبب الأزمة الصحية الناجمة عن تفشي فيروس «كوفيد19-»، مؤكدا على مزايا هذه العملية بالنسبة لإسبانيا، لاسيما بالنسبة للموانئ الأندلسية.

وإلى جانب ذلك- يضيف الوزير- فإن هذه الصفحة الجديدة التي تم فتحها بين البلدين، مكنت من تعزيز مكافحة الهجرة غير الشرعية، موضحا أن عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين يصلون إلى جزر الكناري قد انخفض بنسبة 45 في المائة بفضل العمل المنجز من طرف المجموعة الثنائية للهجرة.

وبخصوص التعاون في محاربة الإرهاب، أبرز الوزير الإسباني دور المغرب، مشيرا إلى الأهمية التي يكتسيها اجتماع التحالف الدولي ضد «داعش»، الذي سيعقد في 11 ماي الجاري بمراكش.وخلص إلى القول «نحن في حاجة إلى تعاون المغرب في محاربة الإرهاب الجهادي».

كاتب الدولة الإسباني في الأمن : التعاون المغربي-الإسباني «نموذج يحتذى»

من جهته أكد كاتب الدولة الإسباني في الأمن، رافاييل بيريز رويز، الجمعة، أن التزام إسبانيا والمغرب بمواصلة تعزيز التعاون الثنائي في مجال الهجرة يعد «نموذجا يحتذى.»

ونقل بلاغ لوزارة الداخلية الإسبانية، صدر عقب الاجتماع الذي عقد بالرباط للمجموعة المشتركة الدائمة المغربية-الإسبانية حول الهجرة، عن بيريز رويز قوله «نحن بلدان جاران وشريكان استراتيجيان، وعملنا اليومي سويا يعد مثالا، لاسيما في ما يتعلق بالتحكم في تدفقات الهجرة ومكافحة شبكات الاتجار بالبشر».

وأضاف «نحن على قناعة راسخة بأن أفضل خيار لرفع هذا التحدي يظل هو التعاون الثنائي مع دول المنشأ ومع أولئك الذين يشاطرون نفس الرهان».

وفي هذا السياق، سلط بيريز رويز الضوء على آليات التعاون المشترك، التي أظهرت «فعاليتها الإجرائية» خلال السنوات الأخيرة، لاسيما الدوريات البحرية، البرية والجوية المشتركة بين الحرس المدني والدرك الملكي، تبادل المعلومات والتعاون الأمني من أجل تفكيك شبكات الاتجار بالبشر، وإنشاء مركزين للتعاون الأمني في كل من طنجة والجزيرة الخضراء.

من جهته، شدد كاتب الدولة في الهجرات، خيسوس بيريا كورتيخو، على ضرورة الاستمرار في دعم برامج الهجرة النظامية كهدف استراتيجي بالنسبة لإسبانيا والاتحاد الأوروبي، خاصة بعد مراسلة المفوضية الأوروبية لـ 27 أبريل في هذا الشأن.

وفي هذا الصدد، سلط كورتيخو الضوء على أهمية التكوين والاندماج في هذا المجال، وكذا تحسين سبل ولوج الطلبة المغاربة الراغبين في مواصلة دراستهم الجامعية بإسبانيا.

من جانبها، أعربت كاتبة الدولة الإسبانية في الشؤون الخارجية والعالمية، أنجيليس مورينو بو، عن ارتياحها لاستئناف الحوار الثنائي الدائم حول الهجرة، مضيفة أن الاجتماع الذي عقد في الرباط يشكل أول تنزيل ملموس للإعلان المشترك الذي تم اعتماده بمناسبة زيارة رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، إلى المغرب في 7 أبريل الماضي، ما يشكل خطوة ينبغي أن تليها أخرى على المدى القصير.

وأشارت مورينو بو إلى أن إسبانيا ترغب في أن يتابع المزيد من الطلبة المغاربة تكوينهم الأكاديمي في المؤسسات الإسبانية.

وخلال اجتماع المجموعة المشتركة الدائمة المغربية-الإسبانية حول الهجرة، الذي عقد الجمعة الماضية بالرباط، برئاسة مشتركة لخالد الزروالي، الوالي مدير الهجرة ومراقبة الحدود بوزارة الداخلية، وخيسوس بيريا كورتيخو، كاتب الدولة في الهجرات، أشاد الجانبان بـ «استئناف اجتماعاتهما حول الهجرة، التي كرست على الدوام الثقة والمسؤولية المشتركة».

وجاء في بيان مشترك صدر بمناسبة انعقاد المجموعة المشتركة، أنه في مواجهة التحديات المشتركة الناجمة عن نشاط شبكات الاتجار في المهاجرين والمحيط الإقليمي غير المستقر، قرر الجانبان تعزيز آليات التنسيق وتبادل المعلومات، لاسيما من خلال، تجديد صيغ العمل المشترك على مستوى مراكز التعاون في ميدان الشرطة، وضباط الربط، والدوريات المشتركة.

ووفقا للجانبين، بخصوص مكافحة الشبكات الإجرامية لتهريب المهاجرين عبر محوري المحيط الأطلسي وغرب البحر الأبيض المتوسط، سيشكل هذا الاستئناف أيضا «آلية أساسية للردع»، معربين عن رغبتهما بالاستمرار في تقديم «إجابات مرنة وملائمة» في مواجهة التحديات التي يشهدها هذا المجال.

مركز دراسات: دور المغرب في ما يتعلق بالهجرة غير الشرعية «جوهري» بالنسبة لإسبانيا وأوروبا

أبرز رئيس مركز الدراسات الإسبانية-المغربية، ميغيل أنخيل بويول، أول أمس السبت، دور المغرب في محاربة الهجرة غير الشرعية، لافتا إلى أن المملكة تعتمد مقاربة شاملة وإنسانية تصب في مصلحة إسبانيا وأوروبا.

وقال بويول في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن «دور المغرب في مجال تدبير تدفقات الهجرة مهم للغاية. فالمغرب الذي يعاني أيضا من تداعيات الهجرة غير الشرعية، يتبنى مقاربة شاملة وفعالة».

وفي هذا السياق، نوه الخبير الإسباني في الشؤون المغاربية، بانعقاد اجتماع المجموعة المشتركة الدائمة المغربية-الإسبانية حول الهجرة، الجمعة بالرباط، ما يؤكد رغبة البلدين في المضي قدما في علاقاتهما، موضحا أن خلاصات هذا اللقاء ستمنح دفعة قوية لتعاون «ضروري ونافع» بالنسبة لإسبانيا وأوروبا برمتها.

وأشار بويول إلى أنه «علاوة على إسبانيا، فإن الاتحاد الأوروبي مدعو أيضا إلى تقديم دعمه ومساعدته للمغرب، من أجل مواجهة هذه الظاهرة ذات الأبعاد العالمية»، مضيفا أن «الجهود المشتركة» تعتبر ضرورية من أجل كبح مناورات العصابات التي تنشط في هذا المجال.

من جهة أخرى، رحب رئيس مركز الدراسات الإسبانية-المغربية، باستئناف عملية «مرحبا»، المزمع تنظيمها خلال الصيف القادم بعد عامين من التوقف الناتج عن الأزمة الصحية المترتبة عن تفشي وباء كورونا.

وبحسبه، فإن الأمر يتعلق بعملية وازنة ذات شق إنساني مهم يجمع بين شعبين صديقين وجارين.

وخلال اجتماع المجموعة المشتركة الدائمة المغربية-الإسبانية حول الهجرة، الجمعة بالرباط، برئاسة مشتركة لخالد الزروالي، الوالي مدير الهجرة ومراقبة الحدود بوزارة الداخلية، وخيسوس بيريا كورتيخو، كاتب الدولة في الهجرات، أشاد الجانبان بـ «استئناف اجتماعاتهما حول الهجرة، التي كرست على الدوام الثقة والمسؤولية المشتركة».

وجاء في بيان مشترك صدر بمناسبة انعقاد المجموعة المشتركة، أنه في مواجهة التحديات المشتركة الناجمة عن نشاط شبكات الاتجار في المهاجرين والمحيط الإقليمي غير المستقر، قرر الجانبان تعزيز آليات التنسيق وتبادل المعلومات، لاسيما من خلال تجديد صيغ العمل المشترك على مستوى مراكز التعاون في ميدان الشرطة، وضباط الربط، والدوريات المشتركة.

الخبير الإسباني فيرنانديز أريباس: التعاون الإسباني-المغربي أساسي ولا محيد عنه

أكد الخبير الإسباني في الشؤون المغاربية، خافيير فيرنانديز أريباس، أول أمس السبت، أن التعاون الدائم بين إسبانيا والمغرب في مجال تدبير تدفقات الهجرة، يعتبر «أساسيا ولا محيد عنه».

وقال أريباس في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن «التعاون في تدبير الهجرة بين المغرب وإسبانيا أساسي ولا محيد عنه»، داعيا الاتحاد الأوروبي إلى تقديم المزيد من الدعم للبلدين قصد مواجهة هذه الإشكالية العالمية.

وأضاف أريباس أن «الاتحاد الأوروبي عليه الاضطلاع بدوره كشريك محوري عندما يتعلق الأمر بتقديم الوسائل التقنية، البشرية والمالية الضرورية من أجل التصدي لهذه الظاهرة المرتبطة بأشخاص (...) يعانون من ويلات النزاعات، الفقر، الجفاف أو القمع».

وسجل أن «الاتفاقيات المبرمة خلال اجتماع المجموعة المشتركة الدائمة المغربية-الإسبانية حول الهجرة، الذي انعقد الجمعة بالرباط، تكتسي أهمية كبرى من حيث تعزيز آليات التنسيق وتبادل المعلومات، مراكز التعاون الأمني، ضباط الربط والدوريات المشتركة».

وقال أريباس إن «العلاقات القائمة بين إسبانيا والمغرب تعتبر استراتيجية وتشمل جميع القطاعات ذات الاهتمام المشترك، لاسيما التعاون في المجال الأمني ومحاربة الإرهاب والتعاون في تدبير الهجرة غير الشرعية».

زعيم اشتراكي إسباني سابق:المغرب يبذل جهدا مهما للغاية في مواجهة الشبكات الإجرامية

أكد الزعيم السابق للحزب الاشتراكي بالكناري، رافاييل إسبارزا ماشين، أول أمس السبت، أن المغرب يبذل «جهدا مهما للغاية» في مواجهة أنشطة الشبكات الإجرامية للاتجار بالبشر، والتي تنشط على عدد من مسارات تدفق الهجرة.

وأوضح إسبارزا في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن «الدور الذي يلعبه المغرب أساسي في مراقبة تدفقات الهجرة على مستوى المسارات الأطلسية والمتوسطية الغربية، ما يشكل جهدا مهما للغاية»، مؤكدا على أهمية العمل المشترك من أجل التقدم في التنسيق مع إسبانيا.

وقال إسبارزا، الأستاذ الجامعي والخبير في القضايا المغاربية، إن اجتماع المجموعة المشتركة الدائمة المغربية-الإسبانية حول الهجرة، الذي انعقدت أشغاله يوم الجمعة الماضي بالرباط، يعد خبرا جيدا كفيلا بتعزيز التعاون والتنسيق.

وأبرز أن هذا الاجتماع، الذي انعقد برئاسة مشتركة لخالد الزروالي، الوالي مدير الهجرة ومراقبة الحدود بوزارة الداخلية، وخيسوس بيريا كورتيخو، كاتب الدولة في الهجرات، وضع الأسس من أجل المضي قدما في تبادل المعلومات وتنسيق الجهود المشتركة.

وخلص إسبارزا إلى أن استئناف مجموعات العمل الثنائية والاجتماعات المنعقدة في المغرب حول قضية الهجرة والعبور، والتي تأتي تطبيقا لخارطة الطريق التي جرى إعدادها خلال الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، إلى المملكة في أبريل الماضي، بدعوة من جلالة الملك محمد السادس، تؤكد رغبة وعزم البلدين على إضفاء بعد أكثر شمولا على العلاقة القائمة بينهما، من أجل ازدهار الشعبين الجارين والصديقين.

عملية «مرحبا» : تعبئة 32 سفينة على مجمل الخطوط البحرية الرابطة بين الموانئ المغربية ونظيرتها في إسبانيا وفرنسا وإيطاليا

أعلنت وزارة النقل واللوجيستيك أنه تمت تعبئة 32 سفينة على مجمل الخطوط البحرية التي تربط الموانئ المغربية بنظيرتها في كل من إسبانيا وفرنسا وإيطاليا، وذلك بسعة إجمالية تناهز 478.000 مسافر و123.000 سيارة، عبر 571 رحلة أسبوعية، وذلك في إطار عملية « مرحبا 2022 «.

وذكرت الوزارة، في بلاغ لها، أنه على إثر اجتماع اللجنة المشتركة المغربية - الإسبانية المكلفة بالتحضير لعملية عبور الجالية المغربية المقيمة بالخارج «مرحبا 2022»، المنعقد الخميس الماضي بالرباط، فقد تم الاتفاق على اتخاذ مجموعة من الإجراءات لضمان سلاسة التنقل والرفع من جودة الخدمات المقدمة للمغاربة المقيمين بالخارج.

وأوضح المصدر ذاته أن الخطوط البحرية مع إسبانيا، والتي تمثل 95 في المائة من رواج المسافرين خلال عملية مرحبا، ستعرف تسخير 23 سفينة، منها 14 سفينة للركاب على الخط الرئيسي طنجة المتوسط - الجزيرة الخضراء، إضافة إلى سفينتين سيتم تخصيصهما لنقل البضائع (الشاحنات).

وأضاف البلاغ أن هذه السفن ستمكن من توفير 47 رحلة يومية، بسعة تناهز 40.000 مسافر و11.000 سيارة بزيادة قدرها 4 في المائة مقارنة مع سنة 2019.

كما سيتم اعتماد الحجز المسبق للتذاكر في كافة الخطوط البحرية المعنية بعملية العبور، بما في ذلك الخطين «طنجة المتوسط/الجزيرة الخضراء» و»طنجة المدينة/طريفة «، وذلك قصد معرفة عدد المسافرين مسبقا واتخاذ الاجراءات الضرورية لضمان انسيابية وسلاسة التنقل بين الضفتين.

وخلص البلاغ إلى أن عملية عبور الجالية المغربية المقيمة بالخارج تكتسي أهمية قصوى بالنسبة لوزارة النقل واللوجيستيك، وذلك من خلال توفير الظروف الكفيلة لإنجاحها بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية، سواء في إطار اللجنة البحرية المشتركة المغربية الإسبانية، أو اللجنة الوطنية لعملية العبور أو مع شركات النقل البحري المشاركة في هذه العملية.

إضرابات جديدة تعمق أزمة التعليم ببلادنا، ووزارة بنموسى تقف موقف المتفرج

خديجة مشتري

ونحن على مشارف نهاية الموسم الدراسي، تأبى موجة الإضرابات إلا أن تستمر في ضرب المدرسة المغربية وشل حركتها، ويستمر معها هدر الزمن المدرسي للتلميذ المغربي المتضرر الأكبر منها.

فبعد سلسلة من الإضرابات التي خاضها أساتذة التعاقد طول هذا الموسم، يبدأ هذا الأسبوع فصل جديد منها يمتد من يومه الاثنين إلى يوم الجمعة في مواجهة جديدة بين هؤلاء الأساتذة و الوزارة الوصية التي لا تزال تقف موقف المتفرج من ضياع حق أبناء المغاربة في التعلم دون أن تتحرك لإنقاذ ما يمكن إنقاذه رغم أن الامتحانات الإشهادية على الأبواب وعلى رأسها امتحان الباكالوريا.

الأساتذة المتعاقدون الذين يحاولون الضغط على وزارة بنموسى لتستجيب لملفهم المطلبي والمتمثل أساسا في المطالبة بالإدماج في الوظيفة العمومية، يصرون على اتباع هذا الشكل من الاحتجاج حتى الوصول إلى تحقيق مطالبهم بالإدماج.

ورغم أن جميع الدراسات التي قامت بها مؤسسات وطنية والتي رصدت مستوى التلميذ المغربي المتدني ومنها المجلس الأعلى للحسابات، أو بحث PISA الذي كشف عن أرقام صادمة وأكد ضعف مستوى التلاميذ المغاربة، إذ تشير نتائجه إلى أن 73 في المائة من التلاميذ الذين شملهم البحث لا يتوفرون على الحد الأدنى من الكفاءات لفهم النصوص المكتوبة، وتصل النسبة إلى 76 في المائة بالنسبة للرياضيات، و69 في المائة بالنسبة للعلوم، بسبب عوامل عدة منها الهدر المدرسي والإضرابات، إلا أن الوزير الوصي على القطاع لا يزال يحافظ على هدوئه الذي يحسد عليه وكأن مصير التلميذ المغربي لا يعنيه، وكأن الغليان في صفوف هؤلاء الأساتذة وإضراباتهم المتكررة والأشكال الاحتجاجية التي يخوضونها، لم تفلح في بث الحرارة في مكاتب مسؤولي وزارته لتدفعهم إلى البحث عن نقطة الضوء التي سيخرجون من خلالها من نفق مظلم طالت ممراته وتشعبت حتى انقلبت إلى متاهة معقدة لا بداية و لا نهاية لها، وضاع وسطها حق التلاميذ وحق أولياء الأمور في تعليم فلذات أكبادهم، وهم يفاجأون كل صباح وآخر بغياب الأساتذة، وخلو الفصول الدراسية منهم مما يجعل أولياء الأمور يتوجسون الخوف على مصير أبنائهم وتأثير هذه الإضرابات المتكررة الواضح والسلبي على مستواهم الدراسي، الشيء الذي يدفعم إلى سد هذه الفجوة باللجوء الى الدروس الخصوصية التي ترهق ميزانيتهم لكنها لا تحقق المطلوب منها في غالب الأحيان.

منذ الاعتماد على نظام التعاقد الذي بدأ العمل به سنة 2017 وسياسة شد الحبل بين الوزارة الوصية على القطاع وهؤلاء الاساتذة مستمرة دون أن تخطو الوزارة الخطوات الكفيلة بإنهاء هذا الملف المعقد، والذي يعمق من أزمة المنظومة التربوية المغربية التي تتخبط في أتون المشاكل والصعوبات التي تقف في وجه أي إصلاح منتظر رغم تتابع المحطات وتوالي المحاولات لكن الفشل يأبى إلا أن يرافق أيا منها، وبقيت بلادنا بعيدة بأشواط كثيرة عن الوصول إلى الأهداف المتوخاة والمتمثلة في تعليم يرقى إلى مستوى ما يصبو إليه المغاربة. ويبقى تلميذ التعليم العمومي المغربي ضحية الإصلاحات المتوالية الفاشلة التي أزمت من وضعيته، وكرست ضعف مستواه وساهمت في تذيله إلى جانب المدرسة العمومية المغربية أدنى المراتب مقارنة بدول أخرى مجاورة، فمتى تتحرك الوزارة نحو الطي النهائي لملف أساتذة التعاقد؟ ومتى يقف قطار الإضرابات المتكررة الذي تدهس على سكته حقوق التلاميذ المغاربة ؟

(تابع ص 1)

من أروقة الحزب الجمهوري

هل يعود ترامب إلى قيادة أمريكا من جديد؟

د.حازم قشوع

وفي وسط هذه التجاذبات السياسية والأجواء الحزبية المشدودة، وقف الجميع لحظة صمت عميقة عند تصريحات "ميت رومني" التي فسرت بدعمها للرئيس دونالد ترامب عندما قال إن ترامب سيحظى بالبطاقه الرئاسية في حال ترشحه للانتخابات الرئاسية القادمه. وأضاف "رومني" كونه يمتلك شعبية استثنائية تؤهله للفوز بالمقعد الرئاسي في البيت الأبيض، والمعروف عن مت رومني قربه من عمق بيت القرار، وهو الذي كان قد وقف على الحياد السلبي في الانتخابات الرئاسية الماضية، كما وقف ضد توجهات دونالد ترامب عندما أقدم مناصروه على مهاجمه الكابتول، الأمر الذي جعل من موقفه وتصريحاته محط اهتمام وعناية من قبل المحللين الذين مازالوا ينتظرون موقف جورج بوش الابن الذي يمتلك كرسي النطق بالقرار، وهو مازال ينتظر قرار الأعراف الأمريكية التى تجيز الترشح لدونالد ترامب من عدمه .

صحيح أن القانون الأمريكي لا يمانع في ترشح دونالد ترامب، لكن العرف قد يحول دون ذلك. فلم تسجل الأعراف السياسية أن الرئيس الذي تلفظه الانتخابات، يمكن العوده لقبوله. والأعراف في العمل السياسي غالبا ما تعتبر صاحبة الحظوة الأقوى من القانون، لاسيما وأن الحديث الذي يدور في أروقة بيت القرار يقف على مفردة تعتبر قاعدة موجبة مفادها يقول إن ما تم لفظه، من الصعوبة إعادته إلا إذا كانت هنالك مبررات تشفع بإعادة النظر بالموضوع قيد البحث، وهو ما يأمله دونالد ترامب ليكون من أصحاب الرأي المؤثرين مثل بوش وروميني بما يمكنه من العودة مره أخرى للبيت الأبيض. فإن حدث هذا وهو أمر ممكن إلى حد ما، فإن هذه المسألة ستكون سابقة في منظومة الضوابط والموازين بأعراف الترشح للانتخابات الرئاسية.

إذن، العالم على موعد مع انتخابات نصفية في الولايات المتحدة قد تحمل متغيرات لصالح الحزب الجمهوري، أو أنها ستؤكد على سيادة الحزب الديموقراطي. وإن كانت هذه الانتخابات ليست رئاسية، فإنها - حتما- ستحمل عناوين الترشح للانتخابات الرئاسية لانتخابات 2024 . فهل سيعاد ترشيح دونالد ترامب من جديد، أم أن المحكمة الاتحادية سيكون لها رأي آخر بهذا الخصوص ؟! وهل سيعاد تكوين نظام ضوابط وموازين في أعراف الترشح للرئاسيات الأمريكية، أم أن الأعراف سترفض الاستجابة لذلك وتعيد خلط الأوراق من جديد !!!!

هذا ما ستجيب عنه أمريكا قبل نهاية هذا العام، وهو العام الذي سيحمل بالتأكيد مفاجآت كثيرة يتوقع أن يقوم عبرها الرئيس جو بايدن بتجفيف الروافد الداعمة لتوجهات دونالد ترامب، وتقليم عناوين وصوله لسدة الرئاسة، وهو يمتلك قوة تؤهله لذلك وهذا ما ظهر في أوكرانيا وقد يشمل هذا التوجه آخرين في إسرائيل كما في الشرق الأوسط، وهو ما تقول به بعض القراءات من أروقة الحزب الجمهوري.

ميناء الصويرة .. مفرغات الصيد الساحلي والتقليدي تعاود الارتفاع

«إن الكميات المفرغة من منتجات الصيد الساحلي والتقليدي، على مستوى ميناء الصويرة، سجلت ارتفاعا بنسبة 123 بالمئة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الجارية، لتبلغ 3875 طنا، مقابل 1739 طنا في الفترة نفسها من سنة 2021».. تفيد إحصائيات تضمنتها المذكرة الأخيرة للمكتب الوطني للصيد البحري، لافتة إلى أن « القيمة السوقية لهذه المنتجات ارتفعت بنسبة 56 بالمئة، لتبلغ 60.510 مليون درهم، متم مارس الفارط، مقابل 38.882 مليون درهم في الفترة ذاتها من السنة الماضية».

ووفق المعطيات ذاتها، فقد «سجل ارتفاع ملموس بنسبة 168 بالمئة في الكميات المفرغة من الأسماك السطحية بميناء الصويرة، خلال الفترة الممتدة من يناير إلى مارس 2022، حيث بلغت 2966 طنا، أي بقيمة تقدر بـ 7.998 مليون درهم (67 بالمئة). وبخصوص الكميات المفرغة من السمك الأبيض، إلى غاية نهاية مارس الماضي، فقد سجلت شبه استقرار عند 176 طنا (6,666 مليون درهم/+ 29 بالمئة «.وفي ما يتعلق بالرخويات، فقد سجلت ارتفاعا بنسبة 67 بالمئة، لتبلغ 625 طنا (41.263 مليون درهم/زائد 68 بالمئة)، بينما بلغت الكميات المفرغة من القشريات 109 أطنان (4.582 مليون درهم/زائد 6 بالمئة)».

«وعلى الصعيد الوطني، سجلت المنتجات التي تم تسويقها من الصيد الساحلي والتقليدي، من حيث القيمة، نموا بنسبة 14 بالمئة، لتصل إلى أكثر من 2.9 مليار درهم، برسم الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الجارية.وبلغ وزن هذه المفرغات 193.955 طنا، بانخفاض بلغت نسبته 21 بالمئة مقارنة بالفصل الأول من سنة 2021» تخلص المعطيات نفسها .

أسا .. منتدى جهوي للسلامة الطرقية

تحت شعار «الالتقائية في برامج السلامة الطرقية»، تنظم المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للسلامة الطرقية بجهتي سوس ماسة وكلميم وادنون، من 10 إلى 13 ماي الجاري، بمدينة أسا (إقليم أسا الزاك)، المنتدى الجهوي الأول للسلامة الطرقية.

«ويندرج المنتدى، المنظم بتنسيق مع مختلف الشركاء والفاعلين المؤسساتيين على المستوى الجهوي والمحلي، في إطار تفعيل برنامج عمل المديرية الجهوية ل (نارسا)، الرامي إلى نشر قيم السلامة الطرقية»، حسب المديرية ، مضيفة «أن هذا اللقاء، الذي يعرف مشاركة مجموعة من الفاعلين والمتدخلين وخبراء في مجال السلامة الطرقية، يتضمن تقديم مداخلات حول دور التربية الطرقية في تعزيز منظومة السلامة الطرقية، ودور البحث العلمي والتكوين في مجال السلامة الطرقية، وحماية الفضاء الطرقي بالمناطق الصحراوية من انتشار الإبل».

ووفق المصدر ذاته، «سيتم تنظيم معرض موضوعاتي حول السلامة الطرقية، ودورات تكوينية لفائدة منسقي الأندية التربوية المدرسية بجهة كلميم وادنون تتمحور حول عدة مواضيع منها التربية الطرقية ، والدليل المرجعي لتهيئة السلامة الطرقية بالمجال الحضري والدليل العام للتشوير الطرقي».

تعاني من نقائص بنيوية متعددة الأوجه

من أجل انتشال منطقة «ابزو» من التهميش وإنقاذ بحيرتها «تامدة» من الفناء

صالح لبريني

أبزو من المدن المغربية العتيقة ذات الجذور الضاربة في تاريخ المغرب المعاصر، توجد على مشارف الأطلس الكبير، تبتعد عن مدينة مراكش بحوال 200 كلم ، وقد شكّلت موقعا تجاريا مهما في إطار المبادلات التجارية مع إفريقيا؛ وكانت تصدّر للسودان الجلود والعسل والزبيب والثمار، كما لعبت منعطفا في تاريخ المغرب، وتطوقها الجبال من كل الجوانب، وتنتشر فيها بساتين الرمان والزيتون والخروب والعنب والتين، وكانت محجا للتجار المغاربة منذ القرن السادس عشر الميلادي، الأمر الذي انعكس على حياة الساكنة، وتُعرَف بإنتاج الجلباب البزيوي الذي يشكّل اللباس الرسمي للدولة المغربية.

وبالرغم من هذا التاريخ والموقع التجاري والنشاط الفلاحي المعيشي، إلا أن مدينة أبزو لم تتطور كما كان مأمولا من الساكنة؛ بفعل تعاقب مجالس قروية لم تعمل إلا على تكريس الوضع، وذلك راجع إلى طبيعة المسؤولين، الذين تحمّلوا تسيير وتدبير الشأن المحلي، حيث يفتقد للكفاءات والطاقات، التي بإمكانها التفكير في وضع برامج إنمائية تخرج المنطقة من حالة الانتظار إلى وضع يعرف دينامية اقتصادية مما سينعكس على ماهو اجتماعي، فعدد من الأعضاء انعدمت لديهم روح المبادرة.

كل هذا ساهم في تأبيد الفراغ والشللية، وقد كانت لهذا الوضع انعكاسات سلبية على الفئة الشابة، التي تعيش في بطالة أبدية؛ نظرا لانعدام أوراش ومشاريع اقتصادية تُدرُّ الدّخل على هذه الفئة النشيطة. فغياب شركاتٍ ومشاريع تنموية في المنطقة زاد من تأزيم الأوضاع الاجتماعية؛ وهجرة البعض إلى المدن المغربية للبحث عن العمل، لكن الغالبية تعيش الفقر المدقع بسبب ما أشرنا إليه سالفا.

إن الأمر يثير العديد من التساؤلات حول المجالس المحلية المتعاقبة، إذ لم تقدّم، منذ ستينيات القرن الماضي، شيئا إذا نظرنا إلى حصيلتها اقتصاديا واجتماعيا، بل عطّلت عجلة التنمية، وزاغت عن طريق بناء مدينة بالمواصفات المعروفة. ورغم أن المنطقة تزخر بمجال إيكولوجي متميّز، حيث التناغم بين الجبل والسهل زاد من أهمية المنطقة، كما تتوفر على فضاءات سياحية لو تمّ استغلالها بالشكل المطلوب؛ لكان لها دور في حركية الحياة السياحية.

ومن بين المجالات السياحية نشير إلى بحيرة تامدة التي تحولت، في السنوات الأخيرة، إلى فضاء يستقبل الآلاف من الزائرين وخصوصا في فصل الصيف، وذلك بعد مبادرات قام بها شباب غيورون، تمثلت في العناية بهذا الفضاء السياحي الرائع من حيث تنظيفه وإنشاء مشاريع اقتصادية به، فأصبح موردا اقتصاديا للساكنة نظرا للإقبال الكبير والمتزايد على هذا المدار السياحي، الذي تمّ تهميشه من لدن المجالس المحلية وعدم إيلاء الأهمية له، بل كان خارج تفكيرها.

هذه المبادرات حققت شهرة لهذه البحيرة، فذاع صيتها إلى المناطق المجاورة وكذلك على المستوى الإقليمي والجهوي والوطني، رغم أن المسؤولين الإقليميين والجهويين لم يدرجوا هذا المدار ضمن المناطق السياحية بجهة بني ملال خنيفرة، وهذا يعود بالدرجة الأولى إلى منتخبي المجالس المحلية، فالمجالس التي لا تملك وعيا سياسيا لن تملك استراتيجية في تنمية المنطقة.

لكن فضاء بحيرة تامدة يعرف اليوم وضعا بيئيا كارثيا، والسبب يعود إلى ما تعانيه من نقص على مستوى الصبيب، الذي بدأ يقلّ يوما بعد يوم، لتغدو البحيرة مستنقعا راكدا تكسوها الطحالب، بل إن منابعها توقفت عن الجريان، مما يهدّد المنطقة قاطبة على المستوى البيئي. وأمام هذا الوضع فقد بادر تلة من الشباب البزيوي الغيور إلى تشكيل لجنة لمتابعة هذا الملف، والوقوف على حقيقة الوضع، وقد ناشدت الساكنة المسؤولين المحليين؛ ولم تجد غير الآذان الصمّاء وعدم الاكتراث، رغم ما قيل وروّج له من أن السلطة المحلية عاينت البحيرة، ووعدت باتخاذ الإجراءات اللازمة، في غياب تام للمسؤولين المحليين على المجلس القروي لأبزو، كما بلغنا ذلك من مصادر من عين المكان.

وتجدر الإشارة إلى أن لجنة تحضيرية تشكّلت من لجنة المتابعة وقدّمت طلب انعقاد جمع عام؛ لتأسيس جمعية تعتني بالبحيرة ومشكل الماء، لكنه قوبل بالرفض من لدن السلطة المحلية؛ بدعوى شكايات ساكنة بعض الدواوير ضدّ تأسيس الجمعية؟

وأمام الوضع البيئي المتردي للبحيرة فقد تمّ تداول هذا المشكل على منصات التواصل الاجتماعي بنشر نداءات والقيام بحملات إعلامية عبر هذه الوسائط برفع هاشتاغ «أنقذوا بحيرة تامدة بأبزو» الذي لقي صدى لدى متتبعي شبكة التواصل الاجتماعي.

إن هذا الوضع يستدعي تكاثف الجهود من لدن أبناء أبزو الغيورين على منطقتهم، وتجاوز كل ما من شأنه أن يعرقل أية مبادرة لإنقاذ هذه البحيرة، التي تعتبر صمام أمان لكل الساكنة، فانقراض البحيرة إعلان عن انقراض الحياة في المنطقة، ومن ثم قد يفرض هذا الوضع التفكير في هجرة جماعية، لأن بمياه هذه البحيرة يتم سقي المساحات الزراعية والبساتين، كما أن البحيرة منتجع يؤم الناس في قيظ الصيف؟

زادت من حدتها تداعيات جائحة كورونا

البطالة حاضرة بقوة في أكثر من جهة والرهان على الصيف لتحسين الوضع داخل المناطق السياحية

«في ما يتعلق بالبطالة، فإن قرابة ثلاثة أرباع من العاطلين (73,2 %) يتمركزون بخمس جهات».. تقول إحدى الخلاصات المحورية لمذكرة إخبارية، نشرتها، مؤخرا، المندوبية السامية للتخطيط حول» وضعية سوق الشغل خلال الفصل الأول من سنة 2022».

وبخصوص تفاصيل التوزيع الجغرافي لـ «العطالة عن العمل»، أشارت المذكرة الى أن «جهة الدار البيضاء - سطات تأتي في المقدمة بـ 26,8% من مجموع العاطلين، متبوعة بجهتي فاس - مكناس (14 %) والرباط - سلا- القنيطرة «11,6 %»، والجهة الشرقية (11,0 %)، ثم جهة طنجة- تطوان-الحسيمة (9,7 %)» .

ووفق المصدر ذاته، فقد» سجلت أعلى مستويات البطالة بكل من الجهة الشرقية (20,2%) وجهات الجنوب: (6,19%). وبحدة أقل، هناك جهتان أخريان فاقتا المعدل الوطني (12,1 %) ويتعلق الأمر بجهتي فاس-مكناس (14,6 %) والدار البيضاء- سطات: (14,5 %. بالمقابل، سجلت أدنى مستويات البطالة بجهات بني ملال- خنيفرة، ودرعة – تافيلالت، ومراكش-أسفي، حيث كانت على التوالي 9,4 %، 9,0 % و6,8 %».

تداعيات كورونا زادت من تأزيم أوضاع فئات اجتماعية عديدة

وفي السياق نفسه ، أفادت المعطيات الإحصائية بأن « خمس جهات تضم 72,3 % من مجموع السكان النشيطين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق»، حيث أن» جهة الدار البيضاء- سطات تأتي في المركز الأول بنسبة 22,2% من مجموع النشيطين متبوعة بكل من جهات الرباط -سلا- القنيطرة (13,4 %) ومراكش-أسفي (13,0 %)، وطنجة-تطوان-الحسيمة (12,1 %) وفاس- مكناس (11,6 %).»، مضيفة

«أن أربع جهات تسجل معدلات نشاط تفوق المعدل الوطني (44,5 %)، ويتعلق الأمر بجهات طنجة - تطوان - الحسيمة (50,8%) والدار البيضاء-سطات (46,8%) وبني ملال-خنيفرة (44,7 %) ومراكش-أسفي (44,6%)، في وقت سجلت أدنى المعدلات بكل من جهة فاس-مكناس (42,4%)، الجهة الشرقية (41,8%) وجهة سوس- ماسة (38,0%).

وبقراءة للمعطيات الرقمية السالف ذكرها، والمؤشرة على «أحوال سوق الشغل» خلال النصف الأول من الموسم الجاري، يتضح «استمرار التفاوت «بين الجهات الـ 12، من حيث القدرة على خلق فرص شغل جديدة بإمكانها امتصاص البطالة - خاصة وسط الفئات العمرية الشابة - والدفع بعجلة التنمية الاقتصادية / الاجتماعية إلى الأمام، علما بأن تداعيات أزمة جائحة كورونا مازالت حاضرة بقوة في أكثر من قطاع ، كما هو شأن الجهات المرتبطة دورتها الاقتصادية بالنشاط السياحي ، والتي تعقد آمالا كبيرة على فصل الصيف القادم لتحقيق بعض الانتعاش في ما يخص توفير فرص شغل جديدة.

يتواجد داخل «رياض» تم بناؤه في القرن التاسع عشر

«متحف الروائح الزكية» .. مكان مميز يمكن من الغوص في التاريخ الثري للعطور المغربية

عمر الروش

يسعى متحف العطور، الذي يوجد داخل رياض تم بناؤه إبان القرن التاسع عشر في قلب المدينة العتيقة لمراكش، إلى أن يشكل مكانا ساحرا يمكن من الغوص في التاريخ الرائع للعطور المغربية، حيث يمنح فرصة فريدة لعشاق الروائح، لكي يتوافدوا بأعداد كبيرة، لاكتشاف عالم حساس يدغدغ ويوقظ الحواس.

وبمجرد أن يدلف الزائر من الباب الأمامي للمتحف، الذي يعمه الهدوء، خلافا للصخب الذي يسود أزقة المدينة العتيقة، حتى يلف الصمت المكان بشكل مهيب، حيث تمتزج الدقة والجمال والنضارة والأصالة في هذا الرياض الرائع، الذي تم ترميمه سنة 2006.

وتستقبل حديقة صغيرة بها أشجار، الزوار، سواء العارفين منهم أو الذين يدفعهم فضولهم لاكتشاف هذا الجانب الخفي من التراث المغربي. فمن التقطير إلى التعبئة في قارورات العطر، ترسم غرف هذا المتحف مختلف مراحل عملية تحويل المواد الأولية التي تدخل مباشرة في تكوين العطور أو مستحضرات التجميل، أو تلك الخاصة بالعناية بالجسم أو الأخرى التي تتعلق بالرفاهية. ويتعلق الأمر، دون شك، بغوص حقيقي في قلب عالم العطور والروائح الزكية.

يقول عبد الرزاق بن شعبان، المتخصص في البيئة وعلم النباتات العرقي وصانع العطور، في تصريح لقناة (إم 24) التابعة ل «و. م.ع «، إن «متحف العطور هو مكان حيث يمكن للناس القيام بجولة في الغرف تمتد لحوالي ثلاثين دقيقة، والتعرف على أساسيات المسار الذي تمر به المواد الأولية حتى تصير عطورا معبأة في زجاجات».

وتبدأ زيارة هذا الصرح، الجدير بحكايات ألف ليلة وليلة، من الطابق الأول، حيث توجد غرفة مخصصة لتصنيع زيت الأركان، وأخرى موجهة للتقطير، وثالثة تم تزيينها بستائر ثقيلة، والتي تطل كلها على غرفة مغمورة في الظل، وعالم من الروائح المتنوعة، في تجربة ساحرة مفعمة بالفرح والاندهاش.

وفي الطابق الأرضي، غالبا ما تتم دعوة الزائر لاستنشاق الروائح المختلفة . فتسافر به شجرة البخور في قلب أكثر تقاليد العطور تفردا، حيث يعد استخدام النباتات المغربية في فن العطور احتفالا حقيقيا بالروائح العطرية والتقاليد المغربية في هذا المجال.

وأوضح بن شعبان أن «هذا المتحف يتيح التعرف والاطلاع بشكل جيد على تقاليد العطور المغربية، ويسلط الضوء على التراث العطري للمملكة، المشهور للغاية في مجال العطور على الصعيد العالمي، فضلا عن أن المملكة تعد من بين كبريات البلدان المصدرة للمواد الأولية الموجهة لصناعة العطور عالية الجودة، خاصة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية».

وأبدى مؤلف كتاب مخصص لعالم العطور، موسوم ب» كتاب العطور : في الطريق من المقدس إلى المدنس»، أسفه لكون قلة قليلة من الناس يعرفون أن «المغرب يتمتع بثراء حقيقي» في هذا المجال.

وبعد جولة في جو يحبل بالعطور، يتوجه الزائر إلى قسم العطور، حيث بمستطاع الفضوليين كما الذين خبروا الصنعة وتملكوها على حد سواء، ابتكار عطر خاص بهم .فمن خلال إناء أو زجاجة واحدة تتكون من رائحة واحدة، يمكن لعشاق الروائح، تحت إشراف مرشد، ابتكار عطرهم أو زيتهم المعطر، وفقا لرغباتهم.

ويعد الأمر مغامرة لا مثيل لها، من شانها إيقاظ المخيلة «العطرية» للعديد من الزوار الذين يستمتعون بالتجول في أزقة المدينة العتيقة، حتى يتمكنوا أخيرا من عيش هذه التجربة «الشمية الفريدة»، والتي تميط اللثام عن هذا المكون من التراث المادي المغربي العريق.

وعبرعبد الرزاق بن شعبان، مبتكر عطر «مساء مراكش» الذي انضم إلى متحف (Versailles os-motheque) سنة 2013، والذي يعد المكان الوحيد الذي يرسم تاريخ صناعة العطور، عن ارتياحه لكون المتحف «يحظى بنجاح كبير» ، مضيفا «لقد أنشأت متحفا حميما، وأريده أن يحافظ على طابعه كمكان ساحر وهادئ»، معتبرا أن هذا المتحف» يساهم في إطلاع الزوار المغاربة والأجانب، على مكون غير معروف من التراث بالمغرب .. روائحه وجواهره «.

وبالفعل، يشكل المتحف واجهة استثنائية للخبرة المغربية في مجال العطور، والتي تعمل على تأمين الترويج لها، من خلال تنظيم ورشات عمل مخصصة للأطفال لإطلاعهم على كل العطور والحياة السرية للنباتات، مع تلقينهم فن صناعة العطور، من أجل إيقاظ وتطوير التربية على حاسة الشم.

وتنتهي الزيارة، الممتعة والبيداغوجية، في الوقت نفسه، عند نقطة البداية، أي الحديقة الصغيرة. وعلى جدار هذه الحديقة يكتشف الزائر اقتباسا للكاتب الفرنسي الشهير، مارسيل بروست : «يظل العطر أكثر أشكال الذاكرة ثباتا»، وهي الذكرى الجميلة لمدينة عريقة وبلد ضاربة جذوره في عمق التاريخ، وعن عطورها وغناها وتعددية تراثها الذي عز نظيره عبر العالم.

في الفصل الاحتفالي العاشر لجمعية أصدقاء غوتنبرغ:

الإشادة بالتمثيل النسائي القوي داخل «أصدقاء غوتنبرغ – المغرب»

أبرز الضابط الكبير، رئيس جمعية أصدقاء غوتنبرغ – المغرب، خليل الهاشمي الإدريسي، مساء الجمعة 6 ماي الجاري بالدار البيضاء، في كلمة ألقاها بمناسبة الفصل الاحتفالي العاشر لجمعية أصدقاء غوتنبرغ – المغرب الذي جمع مهنيين في مجال الكتابة ملتزمين بتعزيز وتطوير القراءة والثقافة في المملكة، أنه « في المغرب، هناك طموح ملموس للثقافة، وشغف حقيقي بالفعل الثقافي يحملهما جلالة الملك محمد السادس».

وأضاف الهاشمي الإدريسي، أن «الفضاء المغربي، في كل أراضيه، يسطع بإنجازات ثقافية ومعمارية متميزة تمنح لبلادنا، بفضل الأوراش الملكية، وزنا إقليميا مهما». وأبرز الهاشمي الإدريسي، أمام مجموعة من الشخصيات المغربية والأجنبية المرموقة، أن « المسارح الكبرى في الرباط والدار البيضاء، التي تعد منشآت ثقافية ذات مكانة دولية، ومتحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر، وازدهار المتاحف في جميع أنحاء المملكة، والمهرجانات الحديثة التي يضفي انتظامها إيقاعا خاصا للحياة في المدن، والدعم المالي الشامل والسخي، لفائدة الفاعلين الثقافيين في جميع المجالات، تشكل جميعها ركيزة لسياسة ثقافية تقارب النضال الحازم».

وفي هذا السياق، أشار أيضا إلى أن أكاديمية المملكة المغربية، باعتبارها مؤسسة «استراتيجية» تعكس بشكل تام، الطموح الملكي في ما يخص المجال الثقافي، والتي تعمل على استعادة حقيقية للحياة الثقافية، وتجديد لا يمكن إنكاره للفكر، مع اتباع نهج إنساني يوحد البلدان والقارات.

وأبرز في هذا الإطار، أنه «من خلال نشاط تحريري مكثف، وتنظيم لقاءات وندوات أكاديمية متعددة، أصبحت هذه المؤسسة محورا عالميا لإعادة بناء الحضارات من خلال المعرفة، والاحترام المتبادل، والتعايش الثقافي المثمر».

من جانب آخر، عبر الهاشمي عن فخر جمعية أصدقاء غوتنبرغ – المغرب، بأن تكون في خدمة الثقافة والمساهمة في خلق جسور التفاهم والصداقة بين الشعوب، مؤكدا في السياق ذاته أن «فخرنا بأن نعمل في خدمة الثقافة لا يضاهيه سوى فخرنا بالمساهمة في التفاهم والصداقة بين الشعوب». وأضاف: «نحن نعتبر انتسابنا الدولي ضمانة للغنى الثقافي، والسلام والتعايش بين الجميع وفي كل مكان، في إطار الحضارة المغربية التي تعود إلى قرون».

> **هناك طموح ملموس للثقافة، وشغف حقيقي بالفعل الثقافي يحملهما جلالة الملك محمد السادس.فالفضاء المغربي، في كل أراضيه، يسطع بإنجازات ثقافية ومعمارية متميزة تمنح لبلادنا، بفضل الأوراش الملكية، وزنا إقليميا مهما**

من جهة أخرى، أكدت العديد من الشخصيات البارزة المنتمية إلى عوالم الأدب والثقافة والفنون والإعلام، التي حضرت الاحتفالية، على الثراء الثقافي والتنوع والتعدد الذي يعرف به المغرب اليوم كنموذج للانفتاح على الآخرين.

وأوضحت هذه الشخصيات المرموقة، خلال مشاركتها في الفصل الاحتفالي العاشر لجمعية أصدقاء غوتنبرغ - المغرب، الذي نظم بعد توقف استمر حوالي ثلاث سنوات بسبب وباء كوفيد، أن عقد هذا الفصل الاحتفالي العاشر يعكس الالتزام الراسخ للأعضاء المغاربة في الجمعية لصالح الإنسانية والتعددية وقبول الآخر، والقيم التي يجسدها غوتنبرغ.

وفي هذا الصدد، أبرز الأستاذ الأكبر لجمعية أصدقاء غوتنبرغ، فيليب جوردان، في تصريح ل M24 القناة الاخبارية لوكالة المغرب العربي للأنباء، الثراء الثقافي والتنوع في المغرب.

وأكد جوردان أن المملكة «تتمتع بثقافة متنوعة وغنية جدا»، قائلا إنه «مسرور» بالعودة إلى المغرب لحضور هذا الفصل الاحتفالي العاشر المهيب، بعد توقف دام قرابة ثلاث سنوات.

وأشار جوردان إلى أن مهمة الجمعية تكمن في «إبراز الشخصيات التي تنخرط في الثقافة والتواصل»، مضيفا أن شخصيات جديدة تنضاف كل سنة الى «رفقاء غوتنبرغ»، و»الشيء الرائع في المغرب هو وجود تمثيل نسائي قوي».

من جهة أخرى، سلط جوردان الضوء على «أواصر الأخوة الكبيرة» التي توحد أصدقاء غوتنبرغ الفرنسيين والمغاربة.

من جهته، أشار الرئيس الفخري لجمعية أصدقاء غوتنبرغ - المغرب، محمد برادة، في تصريح مماثل، إلى أن هذه الجمعية تهدف إلى تعزيز الثقافة وتشجيع الكتابة والقراءة من خلال عدة أعمال، مستشهدا على وجه الخصوص ببرنامج «كيف أن القراءة غيرت حياتي»، بالإضافة إلى الورشات التمهيدية حول مختلف جوانب الثقافة بالمعنى الواسع.

وأضاف برادة أنه بعد الإغلاق بسبب الوباء «يسعدنا أن نعود ببرنامج نقوم بوضعه لمحاولة تحقيق الأهداف التي وضعناها لأنفسنا في خدمة ثقافة بلدنا وثقافته العالمية».

من جهته، أشار مدير المكتبة الوطنية للمملكة المغربية محمد الفران، وعضو الجمعية، إلى أن هذا الفصل المهيب يعد مناسبة بعد انقطاع أصدقاء غوتنبورغ لأكثر من سنتين للقاء المهتمين بالكتاب والثقافة على وجه العموم، وفرصة للحديث عن المستجدات عالم النشر والكتابة والإبداع.

وتابع الفران أن هذا الفصل سيشكل فرصة جديدة للتعرف على الإشكالات والإكراهات المتعلقة بالثقافة في بلادنا والمرتبطة بالنموذج التنموي بوصفه خارطة طريق للتنمية الثقافية، سواء على المستوى الوطني وبالخصوص على المستوى الجهوي بما يفرضه ذلك من تحديات على المستوى التنموي.

وتم خلال هذا الحفل، انضمام خمس شخصيات إلى «أصدقاء غوتنبرغ». ويلتزم هؤلاء الأعضاء الجدد المنتمون إلى قطاعات التعليم، والأدب، والفنون والإعلام، كل من مجال عمله، بالدفاع عن الإنسانية والتعددية وقبول الآخر، و بنشر الثقافة المغربية واللغة العربية والدفاع عنهما، بالإضافة أيضا إلى اللغة الفرنسية، التي تعد اللغة الرسمية للجمعية. وأدى هؤلاء الأعضاء القسم أمام الأستاذ الكبير للجمعية، فيليب جوردان، متعهدين بالعمل على بناء عالم عادل، تسوده الأخوة، في إطار احترام الثقافات الأخرى ، ويتعلق الأمر ب:نادية البرنوصي ، الخبيرة في القانون الدستوري، شاركت في صياغة دستور 2011 ، وكريم العيناوي، رئيس مركز التفكير، مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد، وعميد كلية الحكامة والعلوم الاقتصادية والاجتماعية، الذين عينوا برتبة ضابط، في ما تم تعيين كل من أمينة المنصوري (بائعة كتب)، وبهاء الطرابلسي (صحفية وكاتبة)، وسعاد الطيب ((مديرة راديو مونتي كارلو الدولية)، برتبة فارس. كما تميز الفصل العاشر للجمعية بالارتقاء بعدد من الأعضاء إلى مناصب رفيعة على يد الأستاذ الكبير للجمعية، اعترافا بتفانيهم وأعمالهم الجديرة بالثناء، في الدفاع عن قيم غوتنبرغ.

وهكذا، ارتقى إلى رتبة ضابط كبير كل من محمد مباركي، المدير العام لوكالة تنمية أقاليم جهة الشرق، والعربي بلعربي، المدير العام السابق للقناة الثانية، ويوسف بنجلون التويمي، مهندس ومخطط عمراني. ومن جانبهم، تم رفع رتبة كل من الصديق معنينو الكاتب الصحفي، وعبد الحميد الجماهري مدير تحرير صحيفة «الاتحاد الإشتراكي»، وإدريس اجبالي وسيط وكالة المغرب العربي للأنباء ، إلى درجة ضابط.

وشكل الفصل الاحتفالي العاشر مناسبة لتعيين كل من عبد الجليل الحجمري أمين السر الدائم لأكاديمية المملكة، ومحمد نبيل بنعبد الله الوزير السابق، برتبة قائد، وهي أعلى رتبة تمنحها الجمعية.

وتضم جمعية أصدقاء غوتنبورغ - المغرب، والتي رأت النور في أبريل 2010، من خلال توأمة مع جمعية أصدقاء غوتنبورغ - فرنسا، مجموعة من الشغوفين والمهتمين بالكتابة، بهدف المساهمة بشكل فعال في تعزيز وتطوير القراءة والثقافة، من خلال المساهمة في بناء عالم عادل تسوده روح الأخوة والاحترام لكافة الثقافات.

تجدر الإشارة إلى أن جمعية أصدقاء غوتنبورغ، أنشأت بفرنسا سنة 1979، قبل أن يتوسع مجالها من خلال عمليات توأمة على المستوى العالمي.

الإعلامي كوكاس يقتفي أثر جبهة بوليساريو من الحلم إلى التيه

وفق قراءة مغايرة تخرج عن المعتاد، يرسم الكاتب والإعلامي عبد العزيز كوكاس في كتابه الجديد، الذي صدرت طبعته الثالثة عن منشورات «النورس» هذا الأسبوع، مسارات ملتبسة لجبهة بوليساريو من الحلم إلى التيه، من التأسيس إلى ما أسماه ب»الصعود نحو الهاوية» في ظل تحولات دولية جيو إستراتيجية تلقي بظلالها على أقدم صراع في القارة الإفريقية الموروث عن الحرب الباردة، ويواجه من خلال اقتفاء مصادر ووثائق ومذكرات: كيف تحولت بوليساريو من حركة تحررية بأطر مغربية، جلها درست في الجامعات المغربية وانحدر العديد منها من جنود آباء مقاومي «جيش التحرير»، إلى حركة انفصالية في لحظة دقيقة من تحرير المغرب للصحراء؟ من هي الأطراف الحقيقية في أزمة الصحراء الغربية؟ «بوليساريو الداخل» هل هو حقيقة أم مجرد صناعة إعلامية؟ ما العلاقة بين «بوليساريو الداخل» وبوليساريو الخارج؟ كيف يؤدي المغرب فاتورة كسل القانون الدولي في تحديد مفاهيم الوحدة وتقرير المصير؟... وأسئلة كثيرة يحاول هذا الكتاب مقاربتها من خلال وقائع وأحداث، مواقف وتصريحات.

«القيمة الفكرية لكتاب الأستاذ عبد العزيز كوكاس «البوليساريو.. الصعود نحو الهاوية» تجعله مختلفا تماما عن الأدبيات الكثيرة التي أغرقت المكتبات والخزانات في موضوع النزاع الإقليمي حول صحرائنا المغربية، إنه بحق نموذج جديد ومقاربة غير مسبوقة.. لقد تحاشى الكاتب عن قصد الخوض في التاريخ البعيد وتحاشى مناقشة أطروحات خصوم الوحدة الترابية أو استدلالات المغرب على حقوقه في إثبات ارتباط الأقاليم الصحراوية بالوطن الأب المملكة المغربية.. وقام بمجهود غريب، يحاكي عمليات التشريح الطبي الدقيق التي يقوم بها الأساتذة

الكبار لمعالجة خلايا الدماغ البشري والأنسجة الدقيقة. إنه لم يذهب بعيدا في التاريخ بل اعتمد بالأساس المواقف والأحداث المفصلية ما بين سنة 1970 وسنة 1973 وهي جزء من التاريخ الحديث». ف»بأسلوبه السلس، قام الأستاذ كوكاس بتشريح دقيق لما تم بين المغرب والجزائر وموريتانيا وإسبانيا من اتصالات ومواقف وتصريحات من جهة، وما كان يُعتمل بالجامعة المغربية وبالعيون التي عرفت آنذاك انتفاضة «حي الزملة»، وما تراكم من وقائع مفصلية وسمت جزءا مهما من تاريخ الصراع في المنطقة».. بهذا التقديم الذي وشح به السفير المغربي محمد ماء العينين، ابن الصحراء الخبير بجغرافيا رمالها المتحركة التي ظل في قلب التباساتها، الطبعة الثالثة لكتاب الإعلامي والكاتب عبد العزيز ، ينفتح كتاب «جبهة بوليساريو: الصعود نحو الهاوية»، فببراعته المعهودة في كتاباته، عرف كوكاس كيف يشبك بطريقة فائقة الذكاء بين ما يبدو وقائع منفصلة وبين الأطروحة التي يقدمها في هذا الكتاب برؤية مغايرة»، لمسار جبهة بوليساريو، حيث يورد معطيات دقيقة صادرة عن مؤسسين للجبهة أو عن فاعلين دوليين، ويقرأ وثائق إسبانية ومذكرات ويوميات مسؤولين بارزين بالمغرب وموريتانيا والجزائر وفرنسا.. ليرسم حقيقة جبهة بوليساريو.

يقول المؤلف في تصديره للطبعة الثالثة لكتابه: «في قضية الصحراء، اكتشفت أن المغرب هو ضحية النظر إليه من بعيد، ما يصاغ عن الوحدة الترابية للمملكة، هو وجهة نظر الأجانب وتصوراتهم عن واقع لا يُقيمون فيه، ولا يسكنون لغته ورموزه وإشاراته، أنتجوا «مغربا» صنعوه، وأضحينا نستشهد باللغة التي فهم بها المغرب الذي نسكنه ويسكننا.. إما مغرب سياحي بارد أشبه بصور البطائق البريدية منمق مثل الصفحات الإشهارية، وإما مغرب بعيد قادم من بدائية ضاربة في التاريخ، منشطر على ذاته، متناقض مع مكوناته.. وقضية الوحدة الترابية، لم تسلم من هذه الرؤية، هل نظر المجتمع الدولي إلى المغرب كما هو، المغرب ليس مترجما؟ ألم يؤد المغرب ضريبة كسل اللغة القانونية الدولية، لأنها لم تعرف رابطة اسمها البيعة ولا الدعاء لأمير المؤمنين في المساجد، ولا فض النزاعات وإصدار الأحكام باسم عرش المملكة، ولا الامتداد الثقافي العميق، وبنية السلوكات الاجتماعية وتقاطع التمثلات والتصورات والطقوس والتقاليد بين مركز المغرب وأطرافه؟ إن التاريخ لا يمنح امتيازا للمستكينين إلى القناعات الكسولة، كانوا في هذا الاتجاه أو ذاك، لكن من خلال النظر إلى ما وقع بالصحراء حقيقة، برغم جرد كل الأخطاء، فإن جهدا تنمويا كبيرا وقع بأقاليمنا الجنوبية، وتبدو المنطقة واعدة لتحقيق مصالحات كبرى مع أبناء أمتنا وإخوان من أسرنا في الجهة الأخرى ومن خلاله مع هذا الامتداد في العمق الإفريقي، لكن الأمر يحتاج إلى شجاعة أخلاقية كبرى، تزيل وشم وآثار الجراح المتراكمة بالمنطقة، وضمن كل الحلول الواقعية الممكنة والمنصفة، يعتبر مشروع الحكم الذاتي الحل الأقل سوءا».

«قلعة المتاهات» للقاص المغربي سعيد رضواني

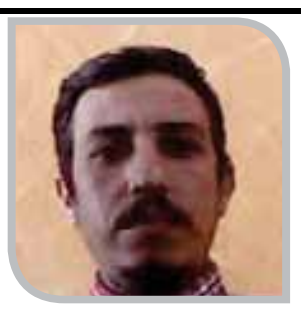

مصطفى بوتلين

لايتيح لنا النص السردي التعرف على هويته، لكننا نعرفه كفرد منا أي كمنتوج لتاريخ محلي، وكتجربة اجتماعية مؤطرة بوعي ثقافي ومعرفي وفني، بمعنى ذاك الكل المتجانس الذي يشكل المؤلف، غير أن سطوة المؤلف على المحكي لا تحضر بالشكل الكلاسيكي للسرد ، إنما يحضر كبؤر متفرقة وغير مدركة، فالنصية تتحقق من خلال تعدد الأبعاد وتنازع أنماط مختلفة من الكتابة داخل القول الأدبي، إنه نوع من التجاوز لسلطة المؤلف وتحققها بشكل مغاير وجديد. يقول رولان بارث «ولقد تتجلى سلطة الكاتب في خلط الكتابات ومعارضة بعضها البعض» ،تبدأ قصة «استدراج» بهذه الجملة «ترن الساعة معلنة عن الواحدة ليلا متبوعة بنقر على الباب» من هو صاحب هذه الجملة وما مصدرها، هل هو البطل ؟ المؤلف؟ أم الكاتب الفرد؟

لا تتحقق فنية الجملة ولا سرديتها إلا بفعل القراءة، فالقارئ هو القائل، لأن شحنة المعنى لا تتحول إلى طاقة بدون تحقق الفعل القرائي، وبه (القارئ)، تتخذ الكتابة شكلها ككائن حي ينمو ويتطور ويتفاعل، في ذهن القارئ وفي هواجسه وفي أفق انتظاره « أحدق في الظلام لعلي أجد إنسانا طرق باب بيتي خطأ فلا أجد أحدا» . الكتابة من خلال الجمل السردية لقصة «استدراج» هي تشكيل داخل فضاء الكاتب، تشكيل نفسي وتاريخي ولغوي وسياسي، تشكيل تمت بنينته كلغة سرد، لكنها كأثر لا تتحقق إلا من خلال ذات قارئة، بمعنى أدق أنها تنتهي كصنعة لتبدأ كفعل حي أو كنص يمنحه القارئ المعنى والدلالة والقيمة، ولا يستطيع النص التفاعل دون القراءة التي ليست سوى إعلان موت المؤلف وبداية النصية كفن ينتقل من فضاء الكاتب إلى فضاء أرحب وهو التاريخ الجمعي واللاشعور للقراء. من الذي يحكي في قصة استدراج، المؤلف أم البطل؟ إذا كان المؤلف هو الحاكي، فما تجلياته؟ وإذا كان البطل فما هي أدواره؟ وإذا كان الكاتب كفرد، فما هي مظاهر تجربته؟.

إن نظام التوازي عبر المتتاليات السردية المؤطرة ببؤرة وحيدة، ذات /قصة، مجرم /ضحية، زمن دائري، يقحمنا في بنية من التماثل داخل الحبكة، تحررنا من الفعل النقدي التقليدي، وتدفعنا إلى الاحتراب داخل بنية النص كعلاقة دالة تنتفي عناصر الارتباط بالمؤلف والبطل والكاتب كشخص، وتستدرجنا إلى الحكاية كمتعة فنية، غاية مسعاها تحقيق النصية المفتوحة على حرية في انتاج المعنى، النص كلذة خاصة يصنعها القارئ عبر علائق لغوية موضوعة بتصميم مسبق أو تداع حر أو فلتة لاشعوية للتعبير عن قلق ما إزاء فعل الكتابة كجرم أو كخوف من السلطة، أو كمتاهة مقلقة تعيد إنتاج نفسها في عالم محكوم بنفس الفعل ونفس الزمن ونفس الحكاية، وعناد المؤلف بإصراره على هزمها بفعل الحكي المنتج لآثار عديدة أثناء فعل القراءة، التأمل، والمتعة، القلق، التشويق، والانتصار لسلطة الحكي وقهرها للتاريخ واللاقيمة، وضآلة المعنى. لهذا كرر الكاتب جريمته/قصته في وجه المجهول الذي يطارد كياننا.التاريخ لا يمنح الكاتب لغته لأنها تتداول وفق معان سابقة على النص، لهذا ينتج الكاتب لغة تمنحه بناء معاني جديد أو أسلوبه الخاص في عرض اللغة كلفظ وكتركيب وكمعنى، غير أن إنتاجه لايوفر له حرية مفتوحة طالما أن اللغة ككلام سابق تنطوي على ترسيب من المعاني يستحيل إعادة إنتاجها دون إحداث بنية تفاعلية تنتج المعنى الجديد الذي ليس في نهاية المطاف سوى الابداع الفني.

تبدأ قصة «قلعة الحروف والكلمات» بنفس سردي أسطوري، يوحي به فضاء القصة، البحر والرمال والشيخ ، الكتابة، الحكمة، « وصل الهواء إلى رئتيه، وأدرك عندئذ أن موجة قد طوحت به إلى شاطئ مجهول، لكنه لم يدرك أن الرياح التي طوحت بقاربه إلى هذه الوجهة هي نفسها الرياح التي ستطوح بحلمه الكبير في أن يخلد تجربته ككاتب»، هنا يعبر الكاتب عن تفرده، يعلن أسلوبه في نسج القصة، حيث ينبسط تصوره للتاريخ والقيمة، تلك الغائية الاجتماعية الدافعة لممارسة القول النصي، حيث يتفاعل الابداع مع المجتمع، تفاعل دلالي يلامس التاريخ ويسائله، «وعليها سيمارس كتابة من نوع آخر كتابة مختلفة، كتابة مملكة صغيرة بالطوب والحجر، بدل الحروف والكلمات، مملكة تسكنها سلالة من الأبناء والأحفاد، كتابة بالحجر والبشر». سيظل هاجس بناء عالم مختلف له أبعاده، ويتصرف في زمنه كما يشاء، له سكانه وأساطيره الخاصة، المبنى العام الذي يحكم فعل الكتابة ويؤسس الأسلوب كوسيلة لإضفاء الواقعية على المتخيل، فبهذا الغائب المحكوم براوٍ يمتلك سلطة توزيع الأدوار وبمؤلف يركب العلامات، وكاتب يرصها داخل أسلوب انسيابي في الكلام، ينكتب تاريخ الإنسان، فالغائب المحكي كسيرة في القصة مثقلا بكثافة (الإسلام، المسيحية، الغرب، الشرق، الثروة، الفقر، الحضارة، الخير، الشر، السلالة، الاحلام...)،وتبقى العلامة السردية الحاضر كتبئير نصي هي المأساة، (انتحار مفاجئ للأب دون وجود ما ينبئ بذلك في سيرته المليئة بدماثة الخلق وجهد العمل)، والمأساوية حضرت كرغبة دائمة عند الكاتب في نفي التاريخ والتوقف عن استهلاكه، وتجسير المرور نحو الحلم كتعال ونبل يقابل التدني والقبح اللذينً ينضح بهما العالم (تحويل الابن حلم الأب في بناء قلعة الحروف والكلمات بجدران على شكل أحرف إلى عمل أدبي متناسق كجدران وبنايات)، فالقصة هنا هي كتابة المستحيل، التدمير والانبعاث، ذلك النزوع الراسخ لكتّاب الحداثة في صناعة التجدد، وترسيخ دلالات جديدة، وأنسنة الاحلام، «نم مطمئنا أيها الابن في كتابك فأنت النثر وأنت الشعر، وأنا من سيدبج على هذه الأرض، بالحروف والكلمات، جنب هذا القصر الرملي الصغير، حكايتك وحكاية أبيك، في قصة ستكون بدايتها وصل الهواء الى رئتيه.....ونهايتها كتابة على الأرض».الحكي من صميم الوجود الانساني، وقد انطلقت الحكاية منذ تكلم الانسان، والحكاية مشترك إنساني عام قابل للتداول خارج السياق الاجتماعي والتاريخي المنتج له، ويمتلك قدرة على تجاوز الزمن والحدود الثقافية، وإذا كان المحكي يمتلك هذه القدرة الخارقة على التجاوز والاختراق، فهل هو قابل للإخضاع؟. وإزاء تنوع المحكي و انشطاره بين النفسي والجمالي والتاريخي، نقف على مفهوم الوظيفة، أو الوظائف التي تقدمها المحكيات، فقصة «قطار لومباردي» تنبني على حكاية قطار لومباردي الأسطورية، القطار الذي يظهر ويختفي، وتوظيف هذا المحكي داخل القصة جعل محكيات عدة موازية يعرضها الراوي الذي يقل قطارا مأسورا بالسفر نحو محكي جديد، «يشعر كأن هنالك يدا خفية متآمرة ساهمت في انتقال سلس حولته من قارئ لحدث إلى مفكك للغزه. يخرج القلم ويشرع في كتابة مقالة تفسر للعالم حكاية انزلاق قطار من السكة إلى اللغة»، حكاية قطار لومباردي ولدت لتؤدي وظيفة الغرابة والدهشة وسحر الحكي، والمحكيات المتقطعة داخل حكاية القطار اقحمت للغرض ذاته ، وللوظيفة نفسها، وظيفة الدهشة والغرابة والجمال، فالقيمة الدلالية للمحكيات كسرد تتحدد في بعدها الإشاري الرمزي المحقق للمتعةو الاشباع، « يدرك أن ذلك ليس سوى حياة على الورق ،حياة يتلاعب بمصيرها أحد القصاصين»، فالزمن هنا ليس حقيقيا ولا يوجد إلا ضمن منظومة مرجعية محكومة بالمحكي، تتوالد داخلها متواليات سردية تنتهي وتبدأ في ديمومة مستمرة من العلائق والشبكات ينسجها الراوي حسب الوظيفة المتوخاة (إغراء، مراوغة، فك لغز، تلميح...)، « مثل شخوص يضيئها بريق الأحرف والكلمات بريق الكلمات والجمل، التي تتغذى منها ومما يحيط بها»

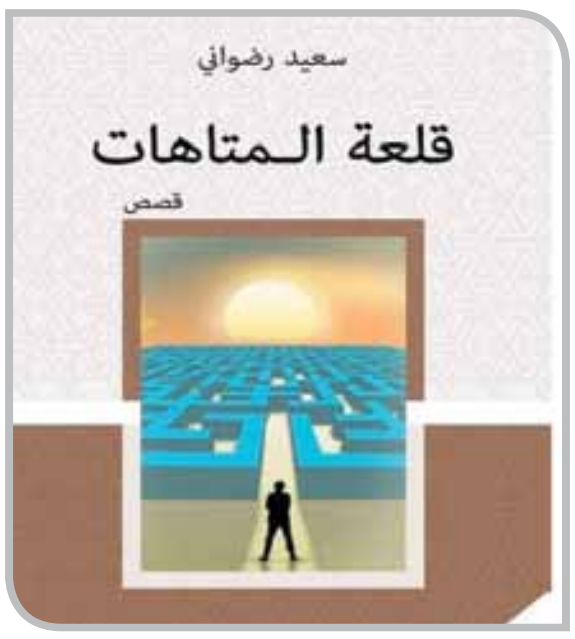

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الإثنين 09 ماي 2022 الموافق 08 شوال 1443 العدد 12.140
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أسلمة المغرب .. حسب ما قيل 30

منذ البداية وجب أن نعترف أ ن كتابنا هذا ليس كتاب تاريخ محض، إنما هو محاولة يمكن إدراجها ضمن مجال الدراسات الثقافية التي حاول الأنجلوساكسون تطويرها – منذ ظهورها بعيد منتصف القرن الماضي – وذلك بدراسة مختلف الظواهر الثقافية اعتمادا على مناهج علوم مختلفة ومتعددة، كالتاريخ والأنثربلوجيا وعلم الاجتماع وعلم الأديان والآداب .
إنه محاولة للجواب على أسئلة مؤرقة .
لعل أهمها: لماذا تفتخر كل الشعوب بتاريخها وتنقب عما يمكن أن تجده عبر الحفريات الأركيولوجية ومختلف اللقيات حفظا لهويتها؟ إلا هذا البلد الأمين الذي يحاول في ثقافته الرسمية أن يحصر تاريخه بل والأحرى أن يوقفه في حدود القرن الثاني الهجري. »

النخاسة الأوربية تحولت إلى أمريكا 2/2

■ عبد اللّه خليل

وتشغل صنهاجة من جبال برقة إلى جبال نفوسة وونشريس ، وبعضهم يرتحلون مع زناتة. وتستقر غمارة في جبال الأطلس الصغير (يقصد جبال الريف) الواقعة على ساحل البحر المتوسط ، وتشغل من حدود سبتة إلى ذلك الطرف من موريتانيا الطنجية الذي يتاخم موريتانيا القيصرية .

وحكم من بين هذه القبائل الخمس، زناتة ومصمودة وصنهاجة عبر مختلف الأزمنة بلاد البربر ونوميديا و ليبيا عند انحطاط امبراطورية العرب، إذ لم يكونوا خاضعين من قبل سوى للرؤساء أو الشيوخ بكل جماعة تسمى قبيلة بعدما هزموا في مختلف الأزمنة من طرف الشعوب الأجنبية ..

فخلال حكم آل إدريس مؤسس مدينة فاس، اغتصب الحكم المكناسيون الزناتيون في الوقت الذي بدأ آل عبدالرحمن يحكمون إسبانيا (الأمويون، يقصد ربما عبدالرحمن الداخل) .

« .. وأقدر أيضا من هذه القبائل الخمس ملوك تونس وتلمسان، لأن بني زيان الذين كانوا يُدعَون أولاد بني عبدالواد هم من قبيلة صنهاجة ومن سلالة مغراوة، حكموا تلمسان إلى أن استولى الأتراك عليها .. وأما القبيلتان الأخريان، غمارة وهوارة، فإنهما استولتا على بعض الأقاليم وإن لم يكن لهما ملك، بحيث يظهر جليا أن جميع الملوك الذين حكموا إفريقيا منذ انحطاط الدولة العربية، كانوا من هذه القبائل الخمس .. ويتحدث مارمول عن شمال إفريقيا عموما، فتجده يصف مصر وإثيوبيا وبعض بلاد دول الساحل. كما فعل سابقه ليون الإفريقي، ونحن هنا نستشهد فقط بما يهمنا جغرافيا أي ما يحد المملكة المغربية الحالية وما يحيط بها من دول شقيقة.

«.. يقطن سكان السينغال على ساحل المحيط الغربي متحدرين من هناك شرقا إلى ممالح تغازي، وشمالا إلى حدود السوس وحاحا ودرعة التي يسميها المؤرخون العرب السوس الأقصى، ويتاخمون جنوبا بلاد كناوة، حيث توجد مملكتا ولاتة وتنبوكتو ..

.. وتبتدئ مواصل تركة في صحراء آير، وتمتد شرقا إلى صحراء توات وإقليمي تكورارين و ميزاب وجنوبا إلى صحراء أكدز .. وفي بعض الأحيان نجد ما جاء به مارمول لا يتوافق مع ما ورد في المصادر العربية (كالاستقصا للناصري مثلا)، وأحيانا، يختلفان تماما، وربما هذا راجع إلى النطق، أو المرور بين اللغات المختلفة عبر الترجمة . فلا ننسى أن الكتاب تُرجم من الإسبانية إلى الفرنسية ثم العربية ويعلم الله كيف كان الأصل وبأية لغة أو لهجة تمت كتابته .فسيتحدث عن قبيلة السكاكين وأولاد حداج مثلا عند حديثه عن القبائل العربية الوافدة وهو اسم لم أصادفه إلا عنده.

«.. إن السلالة الرئيسية لقبيلة السكاكين تسمى أولا حداج، وأشرفُهم الذين أتى بهم مولاي يعقوب المنصور رابع خلفاء الموحدين و أمير المسلمين من مملكة تونس، وأسكنهم بإقليم دكالة بمملكة مراكش وفي إقليم تادلا. فكانوا دائما ميالين للحرب ... ويُطلق عليهم «شراكة»

لأنهم جاؤوا من الشرق ..

.. يعيشون في دواوير أو قرى مؤلفة من مائة أو مائة وخمسين خيمة ، منصوبة كلها بشكل دائرة ، ويُترك وسطها خاليا تُحبس فيه الماشية ..»

وهنا يمكن أن يتذكر من عاش في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي أن حديث البدو كان حول الخيمة و الحطة الذي يقصد بها المسكن في الشاوية ودكالة وبعض المناطق التي عمرتها قبائل بنو سليم وبنو هلال كعبدة .. والذين جاء بهم الموحدون من تونس.

وهكذا سيتحدث مارمول عن: أولاد عمران (لطالي) وعددهم 1500 فارس و 30 ألف راجل .. وأولاد عمران (دفتاتي) .. و أولاد عقو (المتفرقين في ثمانين دوارا) .. و أولاد سبيطة .. وأولاد بو عزيز ..

وكان يُنظر إلى هؤلاء ـ كما يقول مارمول ـ كأغراب، حتى قبل أن يحتل البرتغالي مدينة آسفي «.. وللانتقام من هذه الإهانة انظمّ أعراب المنطقة إلى البرتغاليين فأصبحوا بوسائلهم أقوى من الشرقيين وحاربوهم بضراوة ..

على كل حال . بدأ العنصر العربي والبربري يتداخلان ، فتداخلت الأنساب وتمزغ العرب وتعرب الأمازيغ فلم يعد بالإمكان معرفة هذا من ذاك و لم تعد اللغة مقياسا ولا منطقة السكنى إلا في بعض البوادي .

ونحن نعلم انتقال القبائل من منطقة إلى أخرى كلما صعد نجم أسرة وحكمت، فهجّرت البعض وأسكنت البعض الآخر في مناطق السهول وقرب المياه، وقد يفعل ذلك القائد أو الوالي أو خليفة السلطان نيابة عنه و دون أن يعلم أحيانا ..

المشهد الصوفي 30

قصائد الجمهور من خلال ديوان الشيخ عبد القادر العلمي رضي اللّه عنه

إن القراء اليوم المولعين بـ «تراث فن الملحون» الأصيل يريدون أن يتعرفوا – بدورهم – على بعض الجوانب الخفية من حياة فرسان الزجل بالمغرب، وهي جوانب جد هامة ومفيدة، ظلت مخزونة بين ثانيا الصدور، ومحفوظة في الذاكرة الشعبية زمانا غير يسير، وعلى تعاقب الأجيال المغربية؛ وقد رصدنا من أجل توثيقها مجموعة من اللقاءات والمهرجانات الفنية أزيد من خمسة عقود خلت. »

■ عبد الرحمان الملحوني

لقد عرف الشيخ العلمي رحمه الله بعدد كبير من أولياء المغرب حيث يذكر بعض رجال مدينة مراكش. كالقاضي عياض، والإمام السهيلي، وأبي العباس السبتي، ويوسف بن علي، والجزولي، وغيرهم :

قاضي عيَّاض والسَّهْلِــي وَالسَّبتي
أبو العباس غُـوثـْنا بُو الدّْراوَشْ
هُو يَطْفي ابصَرخـْتُو صَهْـدْ الهَفْــتِي
الْما يَطْفي الْمَا الظْما جُوفْ العَاطشْ
الجْزُولي الشْريف ستجبْ لـدَعـــوتِي
دعوت مَن اعـلـَى العَطَفْ يَبْحْثْ وايفَايَشْ
لَلاَّه يَا رْجَالْ حضرة مرَّاكش

وذكر بعض ملازمي العَلمي أنه يخيل إليه في لحظة الاستغراق، أن الوجود كله قد راق، وخلا من كل شر ونكد، وامتلأت القلوب فيه محبة وولاء الله ، ولرسوله – صلى الله عليه وسلم-، وهذه اللحظات الرهيبة التي كان يشعر بها العلمي هي تلك اللحظات الروحية التي ينتقل معها السالك – عند بعض المتصوفة – إلى فكرة الاتحاد، وهي درجة هامة من درجات الاستشراق تتحد فيها الأرواح اتحادا تاما بالخالق، وذلك بالتجرد عن حول العَبد وقدرته، إلى حول الله وقدرته، فيقوى بذلك وتتلاشى شخصيته البشرية في الذات الإلهية عن طريق عدم رؤية العبد لنفسه؛ وفي هذه الأجواء الروحانية بمدح الرسول في القصيدة التي يقول في مطلعها :

الصْلاة وَالسَّلاَمْ علـَى النْبي الـمَبْرُورْ
اعـْدادْ ما خـلـَقْ الله ْ امْيَاتْ ألفْ مرَّة

نعم، ففي هذا القسم من أقسام هذه القصيدة يخاطب فيه الرسول الأعظم، صاحب المعجزات، والمحظوظ بالإسراء والمعراج، والذي فتح الله أمامه الحجوب في بساط العز والثناء، ثناء أرواح الأنباء من قبل أن ينشأ الكون، وظهور جميع المخلوقات؛ وإلى هذا يُشير العلمي في الأبيات الآتية:

مَنْ صَدّْقْ الحَقْ فيكْ يَابُو المعجزات
من قـَبْلْ انْشَا اجْمِيعْ الاشْياتْ انْشتيي
وتـْرقـّْتي في امْنَازَه السَّبْعْ اسْمَوَاتْ
وعـلـَى الامْـلاكْ والارْسَالْ اسْتوْليتي
وفتحْ لكْ ابْوابْ الحْجوبْ العْظمَاتْ
فـي ابْسَاطْ العْزْ معَ الحَقْ اتـْناجيتي
وَارْوَاحْ الأنْـبــاء عليهم الصَّلاةَ
في بيت المقدس اجْميعْ بهُمْ صَلّيتي
وعليهم بالمقام والقـَدْرا عْليتي
******

وهذه صورة شعرية أخرى من نفس القصيدة المسماة «الشافي» يتوسل فيها إلى ربه ضارعا، خاشعا، يقول في مطلعها ما نصه :

يـَا الشَّافي بْحَكمْتكْ حَالْ كـُـلْ مضْرُورْ
اشْفِي عْلايَــــلْ ذاتِ منْ ذَا الوْجَاعْ نـَبْرَا
طهَّرْ ادْوَاخلْ قلبْي مَنْ اجْمِيع الكـْـدُورْ
كمَا اطْهَارْتْ قلُوبْ الصَّادقينْ اهْلَ البَشرَة
امْحَاسَنْ الدُّنياَ هَجْرُوها بغاية النـُّـــورْ
امْنينْ غنـْمُوا في وَجْهْ سِيدْ الرْسُول نظْرَة
مَنْ ادْعيتنـَا لـصْلاتـه في كلْ مَسْطُــورْ
اعْليهْ ألفْ اصْلاة وَالرَّضْوَانْ على العْشرَة
والعْمَامْ والأنْصَـــارْ مَع الازْوَاجْ البْدُورْ
واهْلَ البيتْ اوْلادْ الْمْشرْفَة الزَّهْــرَة

وفي هذا السياق – أيضا- ذكروا أن العلمي، كان يستغرق في العبادة وقتا طويلا، حتى يخيل للناس عامة أنه لا شغل

له سوى العبادة والخلوة إلى ربه؛ ومرة نراه يسرف في حب جماعته ومحيطه، ويخصص الكثير من أشعاره العلاجية الاجتماعة حتى يخيل لنا أن العلمي، قد انقطع عن العبادة، وغدا شغله الشاغل، قضاء مآرب الناس، ومتابعة أحوالهم، والجلوس إليهم في كل مناسبة من المناسبات ؛ نعم، فلقد كان – رحمه الله – يتودد إلى ربه، يناجيه ويخلو إليه، كما كان يتودد إلى جماعته العريضة، ويحبها، ويخلص إليها إخلاصا، إن المتأمل في قصائد المديح، وما يتفرع عن هذا اللون من موضوعات أخرى صوفية، سيلاحظ أن العلمي – رضي الله عنه – قد كشف بحبه للرسول – عليه السلام – ولآل بيته الطاهرين – رضوان الله عليهم – عما كان ينفعل في نفسه من بَرَم وضيق خانق بحال الدنيا وأمراضها الاجتماعية من خلال سلوك الناس، ومعاشرتهم. فلقد أراد أن تحس مشاعره هذا الحب متمثلا في الأخلاق والمعاملات، وفي أعراف الناس وتقاليدهم. ظاهرا وضوح الشمس في النهار في كل نفحة من نفحات الحياة؛ وحين غابت هذه الصورة بمعالمها، وقسمات مظاهرها المثالية التي كانت يحلم بها العلمي، توجه إلى الوعظ والإرشاد مرة، وإلى تنبيه الناس واستنهاض هممهم ومشاعرهم مرات، ومرات : عساهم ينهجون نهجه الصوفي، فيتوبون إلى الله ويستقيمون، وهذا مبتغاه ومناه. وفي مدينته – مكناسة الزيتون – كان يلاحظ عن كثب مشاهد من الأوبئة الاجتماعية التي انتشرت في محيطه، ومن الفساد الأخلاقي الذي عم كل مظاهر حياة جماعته الشعبية العريضة ؛ نعم، شاهد هؤلاء وهم منشغلون بمفاتن الدنيا وزينتها عن الدين والاستقامة، ويعيشون فيها كما تعيش الدواب، بل هم أضلّ، فلا مطمع لهم فيها سوى إرضاء شهواتهم، وإنعام الغرائز البهيمية، والتسلط، والتجبر !!

وحين علم العلمي بأن هذا السلوك من جماعته ومحيطه قد استحكم في النفوس، وهيمن على ذوي الهمم الباردة، تصدى – بتوفيق من الله – لمقاومته ومناهضته بنفس قلقة مضطربة، فانطلق في مدائحه، وزهدياته، وحكمه يذم الدنيا ساخطا على متعها، رافضا لمباهجها، لم توفر لجماعته ما كان يتمناه ويرتضيه، ولم تعانق الناس عامة عناق الاطمئنان والسلامة وهدوء البال !! انطلق من خلال تجربته يعظ الناس، ويُرشدهم، محلقا بروحه في سماء معالي أهل الله .

* - مظاهر من الجذب في حياة العَلمي:

إن الذاكرة الصوفية بمدينة مكناس، تختزن الكثير من أخبار العلمي، وما كان يُروى عن أحوال الجذب في حياته؛ ومن هاته المرويات في هذا السياق، ذكروا أن أحد مريديه، أنشد في حضرته قصيدة التوسل بعد أداء صلاة الصبح يوم جمعة ، فانتشى العلمي بها انتشاء، ومع طلوع الشمس، نظر إلى السماء نظرات، وأطال التأمل على غير عادته، وكأنه حمل إلى السماء بهذا التوسل نورا وهاجا يوصله بتلك القبة الزرقاء، ومن ورائها قبس نوراني، يشع بين أرجائها ويرسل نورا هادىء إلى كل قلب خفاق من قلوب السالكين مسالك الخير والمتجلية له من خلال المعاني السامية التي تضمنها توسُّله. وتضرعه إلى ربه بنفس راضية مرضية؛ إنها معاني الخلود، قد ألقت في روعه خواطر من الإلهام، فتحولت هذه المعاني إلى كلمات، وجمل دافقة اهتز لها اهتزازا، فصارت بمواهبه من بدائع التجليات الربانية، يوتيها الرب الكريم لمن يصطفيه من عباده ويختار ؛ وفي هذه الحالة من حالات الجذب التي تعتريه من حين لحين، خرج العلمي وهو يردد الصفات الآتية من أسماء الله الحسنى، لم نهتد إلى ألغازها، ومراميها البعيدة عنده: قوي، فعال، مريد، مهيمن، غفور، شكور، تواب، عليم خبير، فعال لما يريد، وتعالى الله عما يراد. وإذا كان ارتباط العلمي بمحيطه وجماعاته العريضة قد ساهم في إنضاج تجربته فإن أسلوب تفاهته بزخرف الدنيا كان بمثابة سخط والد رحيم يوجه نصيحته الغالية إلى أبنائه فلذات كبده، ويعطيهم الكثير من عمق تجربته وأسرار عراكه مع الحياة في سرائها وضرائها وفي صحوتها وغفوتها.

ولذا فإننا لا نحمل بَرَمَ العلمي وضيقه من أعداء الحياة وصروفها ومن عيوب الناس وخداعهم ومكرهم على ضبابة نفسيته وعلى شقائه، بدل على ما كان – أيضا – يعانيه قبل هذه المرحلة العمرية بالذات وهي مرحلة جذب واستشراق جاءت معها نفحاتُ ا لإبداع، على غير ما عرفته مراحل عمرية سابقة.

انتهى

امرأة في مواجهة الموت 30

بعيدا عن الموت ابو المعز تناضل من أجل طب شرعي مغربي طموح

اختارت أن تعيش بين الثلاجات وطاولات التشريح، أن ترافق الأموات طيلة 15 سنة تقريبا وهي تستنطق الجثث بحثا عن عدالة فوق الأرض قبل تحتها، مشاريط متنوعة ومناظير مختلفة وحقائب وقناني بيولوجية بمشرطها تُعلي الحقيقة، كما ان تقاريرها لا يدخلها باطل فهي مهيأة لتنصف المظلوم، مشاهد الموت اليومية لم تضعف قلبها أمام موت متكرر ليل نهار وعلى مدار السنة. فقد اعتادت العيش وسط أجساد متحللة وأشلاء بشرية واجساد متفحمة واخرى فقدت ملامحها. من أجل أن تعلن عن الحقيقة كاملة انها الدكتورة ربيعة ابو المعز خلال هذا الشهر الفضيل سيبحر معنا القارئ لتفكيك جزء من مرويات الدكتورة ربيعة ابو المعز إخصائية الطب الشرعي بمستشفى محمد الخامس. »

■ د. ربيعة ابو المعز

■ مصطفى الناسي

لم أكن أدري أن الدكتورة ابو المعز تحمل شيئا من الفكر التقدمي وشيئا من العمل النقابي وهي تبسط نضالها وزملائها سواء من خلال الإطار الجمعوي الذي يجمع أطباء التشريح الطبي أو من غيره من الاطارات الأخرى حيث ساهمت بشكل أو بآخر في صياغة العديد من الأوراق والمطالب للرقي بالطب الشرعي إلى علم متقدم ببصمة مغربية ، حيث تؤكد ابو المعز أن هناك أزمة حقيقية يعيشها الطب الشرعي بالمغرب ، ذلك أنه رغم إدراجهضمن لائحة شعب التخصص في الطب منذ 1994 بمقتضى مرسوم يتعلق بتحديد نظام الدراسة والامتحانات لنيل دبلوم التخصص فإن عدد المرشحين لولوج هذه الشعبة يظل ضئيلا في الطب الشرعي ولا يمكن تفسير ذلك إلا بغياب المحفزات بل انعدامها وكذلك الظروف المزرية والصعبة التي يمارس فيها الأطباء الشرعيين مهامهم.

كما أن العدد الضئيل والغير الكافي للأساتذة في هذا التخصص يحد من التكوين في هذا المجال ، إضافة إلى غياب تدريس هذه المادة للمحامين يشكل ايضا عائقا أمام الأداء برأيهم ، فيما يعيش الطب الشرعي حسب الدكتورة ربيعة مشاكل جمة على مستوى التشريع ذلك أنه في غياب نظام أساسي خاص ، ينظم هيئة الاطباء الشرعيين حيث تبقى تبعيتهم مشتركة مابين الداخلية والصحة و التعليم العالي وبالتالي يصعب مع تعدد الجهات وضع نظام أساسي خاص بهذه الفئة .كما تؤكد ابو المعز على غياب نصوص قانونية خاصة بتنظيم مهام الطب الشرعي وبالتالي تبقى مركزة على مفهوم الخبرة بصفة عامة كما تركز على أن الحصول على صفة خبير تبقى حكرا على الأطباء العامين المنتمين للقطاع الخاص بحكم تنازع المدخول المالي بالنسبة للقطاع العمومي مما يحول دون تقييد الأطباء الجامعيين والشرعيين في جدول الخبراء القضائيين وبالتالي حرمان العدالة من كفاءات مؤهلة في مجال الخبرة ويفرغ صفة خبير من محتواها وهو ما ينطبق ايضا على تغليب الأقدمية على الكفاءة بالنسبة للحصول على صفة خبير. لم تتوقف ابو المعز عند هذه النقط بل تطرقت إلى أن الطب الشرعي يعرف العديد من المشاكل التي تعيق تقدمه من بينها غياب الهيكل القاعدي الذي يأوي مصالح الطب الشرعي كما أن هذه الأخيرة غير ملائمة تماما للقواعد الدنيا المتعارف عليها ، إضافة إلى غياب المختبرات المرتبطة بالعمل الشرعي واللازمة لإجراء بعض التحاليل مما يؤخر المهام الانتدابية .إضافة إلى ضعف بل غياب الموارد البشرية وعدم تخصيص موارد مالية للطب الشرعي بالمستشفيات وانتقلت إلى الحديث عن مشاكل أخرى تتعلق بمهام الطب الشرعي حيث يجريها أحيانا أطباء غير متخصصين إذ يكفي حملهم صفة خبير كما أن التقارير محررة من طرف أطباء بدون كفاءة طبية شرعية تحرر غالبا في صفحة واحدة وبخاتمة موحدة وكأنما الحالات المعروضة متشابهة إضافة إلى الاستغناء عن دور الطبيب الشرعي في مسرح الجريمة بحيث أن رفع الجثة بما يستلزم من دقة تشكل 50 % من التوصل للأسباب الحقيقة للوفاة تؤكد ابو المعز علما ان معظم أقاليم المملكة لا تتوفر على مصالح للطب الشرعي حيث يتم اللجوء إلى معاهد الطب الشرعي المتواجد بالمستشفيات الجامعية وتقترح ابو المعز بعض من الحلول التي تتقاسمها مع رفاقها في المهنة والتخصص وذلك أنه رغم الاهتمام بالطب الشرعي في الآونة الأخيرة فإنه مازال في حاجة إلى تدارك النقص الحاصل في عدد الأساتذة المدرسين للطب الشرعي وتحفيز طلبة كلية الطب إلى التوجه نحو هذا التخصص والتعجيل بالتصديق والتنفيذ لبعض المراسيم المتعلقة بتنظيم المهام وإخراج الطب الشرعي من نطاق الخبرة بصفة عامة وتحيين وتنظيم المصاريف القضائية في الميدان الجنائي مع الرفع من قيمة التعويضات واعتبرت أن استقلالية الطب الشرعي من شأنه أن يدعم القضاء في تجويد الأحكام، وأمام اختلاف الآراء حول الجهة التي يمكن أن يتبعها الطبيب الشرعي هل هي وزارة الصحة التي تعبر الطبيب الشرعي عبئا عليها فهو يقدم الخدمات إلى وزارة العدل هذه الأخيرة لاتقدم أية اقتراحات لتطوير مهنة الطب الشرعي بل تترك هذه المهمة لوزارة الصحة ، إلا أن الأطباء الشرعيين يبحثون عن مخرج لاستقلالهم عن كافة الجهات حتى لا يعتبر الطبيب الشرعي مجرد موظف لدى جهة ما وبالتالي فإن استقلالية الطبيب الشرعي تضمن استقلالية التقارير الطبية الشرعية .

وتطالب ابو المعز في ختام هذه الحلقات إلى توجيه الاهتمام إلى الطب الشرعي وتزويد مصالحه بمايلزم من موارد مالية وبشرية مع إنشاء مراكز جهوية للبحث العلمي في مجال الطب الشرعي وإجراء أبحاث ميدانية لمعرفة بؤر الخلل مع إقامة مؤتمرات دولية والمشاركة فيها وندوات علمية للاطلاع على آخر ما يحبل به الطب الشرعي وتشجيع البحث العلمي بإصدار مجلة مغربية متنوعة اللغات والأبحاث مع ترجمة كتب التشريح والطب الشرعي إلى اللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.

انتهى

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.press.ma

وقت مستقطع من الحرب (30)

هناك من يعتبر «الحرب محاولة متأخرة للحياة». غير أن آخرين، وهم كُثُرٌ، يرون أنها خزان كبير للوجع. وبين هذا الموقف وذاك، يشتغل الأدب على الحرب بتأنّ بارع وهدوء مخاتل، ويضعنا على الطريق السريع للمتع الطائشة، إلى درجة نوع من الإشباع السام.

في الحرب، تمتلئ النصوص الأدبية بالجثث والخرائب والدماء، كما يحتشد الورق بالقنابل المتعددة الصنع، وحُفَر الحرق، واليورانيوم المنضب، وأيضا بالآثار الفورية للعمى الهائل. كل الحواس تنتبه حين يضغط الموتُ بكل عبثيته على الممرات والجسور والأبواب، وحين تصبح الحشرجة «علامة تجارية».

صحيح أن الحرب يصنعها، عادةً، مغامرون أو رماةُ نرد. غير أن السؤال المطروح هنا هو: «هل يمكن الذهاب إلى المستقبل بدون حرب؟»، وهل بوسع الأدب أن ينمو خارج الدماء الهائجة لما يمكن أن نسميه «لحظة الاشتباك مع العدم»؟

الحرب، أيضا، شرخ عظيم في الكينونة، في الشرط الوجودي، كما أن «الضرورة» تجعل منها معضلة أخلاقية مكشوفة، لا يمكن تجاوزها فكريا.

في هذه الشهادات عن الحرب، مع الكتاب والمبدعين والمثقفين والفنانين، نشعر بأن إشعاعاتها لا تستثني أحدا، سواء أكان في قلبها أم على هامشها، قريبا أم بعيدا، عسكريا أم مدنيا، مناصرا أم معارضا، حيا أم ميتا. نشعر بالدخان والغبار يصل إلى الحلق، ونقاسي شح التموين، ونحس بانقطاع الماء والكهرباء، ونسمع لعلعة سيارات الإسعاف، وتتخاطر في أحلامنا الدبابات والمقنبلات والصواريخ المضادة للطائرات، وكل الخرائط تبدأ في الفركلة داخل رادارات عسكرية، تتهددها بالخراب المبين..

إعداد: سعيد منتسب

أحمد شكر: الحرب خطاطة ألم مستمر

الآلة الحربية ظلّت تشتغل على مر السنين بحماس غريب، تجز الرؤوس وتقطع الأنفاس والأطراف وكأنها تقوم بعمل روتيني تتطلبه صيرورة الحياة.

الحرب حتمية وجودية وسديم كونى يبذر الخراب الأبدي على مر العصور. لم تكن لتنتهى حلاقاتها الرهيبة.

ماكينتها لن تخلف وراءها الا الأعطاب واليتم والآهات العميقة.تضعنا في فرنها الرهيب مهما نأينا عن صخبها، تقصفنا صورها البشعة والمقززة من كل قنوات الكون، وتصم أذاننا استغاثات منكوبيها.

أتخيل الجحيم بركان يغلى ويمور بالحمم يتنفس في ساحات الحرب المشتعلة في أكثر من جهة، ينفث سمومه القذرة ولهبة المستعرة. كأنه يستعجل زاده ووقوده قبل يوم الحشر.

عجزت دوما عن فهم نفسية مُهندسي هذه الحروب وقادتها ومُطيلي أمدها، كيف يخلدون للنوم؟ وكيف هي أحلامهم وطقوس حياتهم اليومية ومذاق قبلهم الحارقة؟

أنأى بنفسى عن التفكير فيها لكنها(الحرب) تقتحمنا غصبا، تحاصرنا عبر حجم الصور المسوقة والأخبار الصادمة وأعطاب المنكسرين وجثامين المفقودين،بل هاهي تغزو معيشنا اليومي وخبزنا ووقود سيارتنا.

لا يمكننا تجاهلها وان وضعنا مسافة بيننا وبينها، فهي مُعطى قدري يكبل حلمنا ويُكوبسه.

نحن لا نعيش في عالم مُجرد معزول عن الواقع، بل نخب بالضرورة في طريق وكون مفتول من خيوط الشك والريبة والضغينة.

أحاول ترميم دواخلى بتجاهل هذا العُته البشري ما أمكننى ذلك، لكن هيهات.فالحرب تقتحمنا رغما عن رغباتنا، تنبع من كل الشقوق والأمكنة لاتكاد جدوتها تخبو أبدا.

في طفولتى البعيدة وأنا أمد ظلي الصغير وأحث خطوي باتجاه مدرستى، غالبا ما تتعثر نظرتى ويتقاطع ممشاي مع ترنح شخص يلقبه الجميع ب ‹‹ العسكرى›› يلف جسده المتهاوى في معطف زيتى خشن ويعتمر خودة حديدية من مخلفات حرب بائدة، هذه الصورة الكابوسية زوبعت نسقى وجرحتنى، ورُكنت جنبا في غرفتى العميقة المُعتمة حتى انبثقت في شكل قصة عنونتها ب ‹‹خودة الضياع›› ونشرت ضمن قصص مجموعتى الأولى ‹‹تودة››

هي هكذا الحرب تعيش فينا....

ليست هناك حرب تُحاك في مكان آخر، بل هناك حرب تسشعر وتشتعل في رقعة هي جزء من هذا الكون وبالتالى فهي تمسنا بطريقة أو أخرى. ان لم يكن التماس جسديا مباشرا فهو نفسى فكرى يكبس على كينونتنا ويشوش أحلامنا. الحرب خُطاطة ألم مستمر ومرجل يغلى، يعدُ بالفناء المنتظر.

في مرحلة عُمرية مُتقدمة نسبيا، تمّ تعيينى لأول مرة بآخر واحة مسموح بها السكن قرب الحمادة. عشت غربة في لفيف غربة وعاينت شبح الحرب وظلالها الخرافية على عناصر فرقة صغيرة من الجنود كانت مرابطة هناك، وتشربت عميقا خوفهم وحكاياتهم عن زوجات مشكوك في وفائهن، وعن أبناء غير مسموح لهم بتربيتهم، وعن فسحات عطل تكاد تكون مُتوارية، وحنين لأمكنة بعيدة....وعن أشكال مختلفة للرهاب: رُهاب الموت، رهاب العطب، رُهاب الأسر.....

شكلت هذه المحطة مرحلة بياض وخواء وتحول في تماسى مع الآخر.

من مقدمات الخطيبي (30)

"من مقدمات الخطيبي" إضمامة من الاستهلالات، قدم بها الخطيبي بعض أعماله وأعمال غيره في الفكر والإبداع. وهي في إبداعه لا تتجاوز نصا مسرحيا واحدا، ووحيدا في كتابته المسرحية، وهو "النبي المقنع" الصادر عن دار "لارمتان" L'Harmattan في 1979.

قدم الخطيبي أعمال مؤلفين معروفين، وآخرين ليسوا بالقدر نفسه. كما قدم لنساء كاتبات مغربيات. وكانت له استهلالات في المجلتين (المجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع، علامات الحاضر)، ووقع مقدمات أخر بالاشتراك.

ونصادف في مقدمات الخطيبي الأكثر ترددا: التمهيد Avant–propos، الاستهلال – Pr face، التقديم Présentation، الديباجة Prologue، الاستهلال البعدي Postface، الافتتاحية Préliminaire، أو بروتوكول... وهي تصنيفات–رغم تداخلها– صالحة لتأطير ما تثيره كل مقدمة من قضايا حول المؤلف، وتشكل النص، وإضاءات لولوج عالم الكتاب...

غير أننا نعثر على مقدمات، لا تشير إلى نفسها بهذه التسمية، بل تأخذ عنوانا مستقلا حل محلها، أو عنوانا مصحوبا بها.

ليست المقدمة ملزمة ولا ضرورية، في كل كتاب. إلا أنها تستمد قيمتها مثل باقي المتوازيات والمناصات والعتبات. وغالبا ما يعدم حضورها في الهوامش والإحالات، وكأنها خارج النص hors livre بتعبير جاك دريدا.

ورد في كتاب "التشتيت" La dissémination "تكون المقدمة لنص فلسفي غير مجدية ولا حتى ممكنة". فهل كتب الخطيبي مقدمة فلسفية؟ هذا الحكم القاطع لجاك دريدا يعفينا من إثارة هذا السؤال أصلا؛ فكتابة الخطيبي المتعددة، لا تيسر تأطيره في خانة معينة، فالخطيبي ليس رجل المفاهيم، ولا نعثر له على كتاب فلسفي بالمواصفات الفلسفية، إذا استثنينا "كلمته" التي قدم بها الكتاب الفلسفي لعبد السلام بنعبد العالي: "الميتافيزيقا، العلم والإيديولوجيا".

ويكاد المنجز الإبداعي لعبد الكبير الخطيبي، يخلو من مقدمات، باستثناء كتابه المسرحي الآنف الذكر. والذي استهله بديباجة Prologue.

لكن، من يقرأ منا كتابا بدءا من مقدمته؟ من يقرأ مثلا، مقدمة "لسان العرب" لابن منظور (1311-1232). الجواب السهل: قليلون نادرون هم من يقوم بذلك. يكشف الناقد عبد الفتاح كيليطو، في إحدى شهادات عن قراءته لمقدمة ابن منظور، وهو أمر قد لا يعني شيئا، للكثيرين من متصفحي هذا المعجم النفيس. ليذكر ما قاله: "جمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته يفخرون...وسميته لسان العرب".

حظيت مقدمة ابن خلدون بذيوع صيتها، أكثر من كتابه المقصود بها: "العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر". وحسابيا، حبر الفيلسوف نيتشه من المقدمات أكثر مما ألف من الكتب. وهذه لعمري معادلة غريبة! ومهمة مستحيلة كما أثبت ذلك "دريدا" وهو يفكك مقدمة "هيجل" في كتابه "فينومينولوجيا الروح".

ولا تخفى الأهمية من تجميع مقدمات الخطيبي، سواء تلك الواردة في مؤلفاته أو مؤلفات غيره أو في المجلتين اللتين كانا يديرهما. وتوفير بعض منها، في هذه الإضمامة، عرضا وترجمة، تثمينا لهذه العتبات النصية وتبريزها.

المواطن رهينة للشائعة

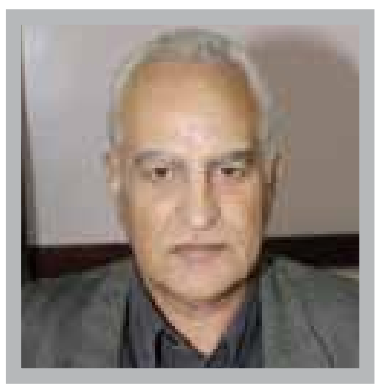

إعداد وترجمة:

محمد معطسيم

استهلال بعدي

من يتحدث في هذا الكتاب، الأكثر استعصاء عن التصنيف؟ ظاهريا، هو صدى وصوت مكتوم. صوت يهمس، ينساب في كل مكان، تحت جلد الواقع، الذي يعرضه المؤلف بطريقة متقطعة. تحت جلد الواقع جميع أصناف الطنين، والتكرار، والإلحاح المتضارب، كل هذا في سياق حدث لن يقع. أو بالأحرى وقع منذ المقطع الأول، لكن دون أن نعرف عنه شيئا، في مكان ما من مدينة مجهولة.

يقترح هذا الكتاب، عدة مسارات للقراءة، وما تحت-القراءة، مثلما نقرأ حكاية خطية ودائرية في نفس الآن، والتي لم نفلح في اكتشاف هندستها التخييلية. دائرة لا نرى فيها مركزا، ولا شعاعا يفضي إلى الضوء، قليلا مثلما نلج كتابا-نافذة، حيث يحدق السارد بإلحاح. ليلة ندية، شديدة البرودة. الشخصيات في ذهاب وإياب، لا وجه لهم، ولا حتى طيف. كائنات مجردة، في شكل علامات وأمثولات.

لنحاول التقدم نحو انتشار الشائعة، الذي يشغل هذا الكتاب،مُيَسرا بشكل مستمر تداعيات أسلوبية من التعَسف والاختناق. لما نلج المتاهة، يحدث لدينا انطباع أننا لم نعد نتحرك، وأن شيئا ما تسمر في مكانه، مثل فكرة ثابتة. ما هي؟

لنتعقب للحظة، أثر السارد. هل يسعى إلى هدف؟ هدف حكاية أو رواية بوليسية؟ لا يقدم أبدا نفسه، بوجه مكشوف. من الواضح أن له قناعا، عدة أقنعة إخفاء لهويته. إنها لمتعة في هذا اللاتحديد، والتخفي والحرص على الوفاء للسر، الذي يريد أن يطلعنا عليه دون أن يستطيع إلى ذلك سبيلا. السارد هو إذا وحيد، تحمله الشائعة، التي تغزو هذا العالم المرتاب. لنَعُد الشائعة بمثابة مختبر للكلام، مكبر صوت للرأي العام وضلالاته. من المؤكد أن هذا ليس سويا في شيء، غير أنه يبدع ويختلق، يبلغ ويعدم التبليغ، بتمحيص ممتع، ينبغي التشديد على ذلك. سيكون الكاتب هو ذلك المترجم الحالم، الذي ينجز وينقض -بفرح هياب- بيت العنكبوت، هذا الذي يحيكه، كلمة كلمة، وهذا التسكع الليلي أو الغسقي.

إننا لا ندري أين نحن، في أي مكان، وبأية مدينة، وبأي بلد محتمل، على الرغم من إحالات (سياسية، اجتماعية، ثقافية) صريحة. يتعلق الأمر ببلد بعيد، ومع ذلك قريب من المغرب الكبير. حالما يشيد الأدب بلدا في صور كلمات، يعزله عن العالم. يعمل على تفريده. وفي الغالب يجعل منه يوتوبيا أو جحيما؛ آلة للحلم، في جميع الأحوال. ما إن يعنى بفضاء مأهول، حتى يثريه بالقوبالتزيينية للغة. إلا أن في هذا الكتاب لا تتحقق أية بلاغة. أي ذوق مزخرف للغة. كتابة محايدة، مسطحة طوعا، رمادية مثل جدار لا يقوى على السقوط في الخراب. ليست رواية، لا بوليسية ولا في التجسس، أو تحقيقا اجتماعيا حول هذا البلد أو ذاك. فلا توجد سوى أقنعة: المؤذن، الرئيس، ووجوه مجازية أخرى، بالإضافة إلى موكب الشخصيات الصغيرة المتتالية، وهي مشدودة إلى شغفها باللاتحديد.

للقراء الأكثر فضولا وسؤالا، هناك قليل من السوسيولوجيا، قدرة على موضعة الإطار السردي في هذا المجتمع غير المحدد، حيث تنشر الإشاعة؛ ربما هناك قليل، أكثر قليلا من السياسة، مقطرة بجرعات صغيرة، تلافيا للشعور بالضيق؛ لكن أيضا، تفكرات مباشرة أو لازمة حول الدولة، الحزب، الجيش، كثير من الهيئات المؤسساتية المتواجهة هنا باعتلاجها النشيط، لأن الفراغ الذي تدبره البيروقراطية، يتولد عنه فراغ آخر يغذي الإشاعة، ويسندها بحجج في الحياة والبقاء، والغنى والفقر، والضغينة والكراهية، وهذه أشد خطرا، في وقت الحاجة.

على هذا النحو، لما يستيقظ المواطن، وهو رهينة للشائعة، ينكشف، وهو في طريقه إلى الصحو، في انتظار المؤذن وندائه للصلاة. يرخي زمن الارتياب بظلاله على هذا الكتاب دائما. أعتقد أنني عملت على كشف هذا الارتياب،فيما لا يُحَدد السارد، وربما فيما لا يُعَينُ المؤلفَ المقنع. ولعل هذا السارد ظل المؤلف. إنه كذلك في كل الأحوال. هذه بَلا شك، لعبة ظلال مغاربية، أي جنس أدبي، يشتغل بمتعة، على خبايا الهوية وكلامها المطلوب إبداعه.

الهرهورة، في 07/09/08

ترجمة محمد معطسيم

الموسيقار عبدالواحد التطواني سيرة فنان وإنسان (30)

أصبت بأزمة نفسية حادة بسبب صور الجثث التي لم تعد تفارقني في منامي

الفنان الكبير عبد الواحد التطواني، واسمه الحقيقي عبد الواحد كريكش، كان أول فنان مغربي يفتتح البث التلفزي للإذاعة والتلفزة المغربية سنة 1962 بأغنية» علاش ياغزالي» مع الفنانة الحاجة الحمداوية .

بحكم دراسته للموسيقى وموهبته المبكرة، وسطوع نجمه في سماء الفن المغربي، التحق سنة 1963 بجوق إذاعة طنجة مع الراحل عبد القادر الراشدي، لينتقل إلى جوقي فاس ومكناس الجهويين، وفي 3 مارس 1968 التحق كمطرب بالجوق الملكي بأمر من المغفور له الحسن الثاني، وكان من بين من حضروا وعايشوا أحداث محاولة الانقلاب الفاشل سنة 1971 بالصخيرات.

غنى من ألحان كبار المبدعين المغاربة، كما غنى من ألحانه كبار نجوم الأغنية المغربية، وراكم العشرات من الأعمال الإبداعية طيلة مسيرته الفنية.

تعددت مواهب الموسيقار عبد الواحد التطواني، لتتخطى الغناء والتلحين والزجل والتشكيل، وتمتد إلى التمثيل، حيث شارك في العديد من المسرحيات وحاز على العديد من الجوائز التقديرية ووسام الاستحقاق الوطني.

الفنان القدير عبد الواحد التطواني يعتبر أول من غنى في أوبيريت في تاريخ الفن المغربي بعنوان " بناة الوطن "، كتبها أحمد الطيب العلج وأخرجها فريد بنمبارك، وكانت من ألحان العربي الكوكبي ومحمد بن عبد السلام، ومن بطولة عبد الواحد التطواني وأحمد الطيب العلج ومحمد حسن الجندي وعزيز موهوب وبهيجة إدريس وإسماعيل أحمد ومحمد الإدريسي وقدمت للتلفزيون سنة 1967.

اشتغل، كما تقول سيرته الفنية، إلى جانب الفنان الأسطورة سليم الهلالي، حيث شكلت هذه التجربة إضافة إلى مسيرته المليئة بالعطاءات، ويعد أحد الرواد المتميزين في الموسيقى المغربية، لذلك لقب بـ «كنار المغرب الأقصى» و«مطرب الملوك».

في هذا اللقاء مع جريدة الاتحاد الاشتراكي، نسترجع مع سي عبد الواحد التطواني مسيرة هذا الرجل الفنان والإنسان.

جلال كندالي

لم تنته مأساة الموسيقار عبدالواحد التطواني حين كتب له عمر جديد، وتمكن من الخروج من داخل أسوار القصر الملكي بالصخيرات حيا يرزق، خاصة بعدما تراكمت صور فظيعة في ذاكرته، كان من ورائها الانقلابيون الذين باءت محاولتهم بالفشل .

لقد عانى كثيرا بعد هذه التجربة التي مر بها، ولم تكن تخطر على باله، مما جعل الكوابيس تلازمه،وجعلته لايبرح المنزل.

يتذكر الفنان القدير عبدالواحد التطواني هذه المحطة من حياته، وعنها يقول:

«حقيقة وشهادة للتاريخ، أن ما فعله الانقلابيون شئ لا يمت بصلة للإنسانية ولا للأخلاق العسكرية، ما فعله هؤلاء القتلة يبقى وصمة عار في تاريخ هذه الأمة، ما فعلوه من قتل بطريقة مجانية وإعدامات ميدانية كنت شاهدا عليها، يستحقون عليه أقصى العقوبات، أتفهم معاناتهم في سجن تازمامارت الرهيب، لكنني إلى اليوم لم أفهم، لماذا كان كل هذا القتل المجاني.

لم أعد أذهب إلى العمل، فشريط الذكريات في كل دقيقة أعيده من أوله إلى آخره، صوت الرصاص والقنابل والقتلى والدم لاأزال أعيش بهم، تدهورت صحتي النفسية لم أعد أنام الليل، وأنهض فزعا،فقدت شهيتي للطعام،اعتزلت كل شئ، طلب مني والدي الذهاب إلى مدينة تطوان لعلني أستريح، فعلا حزمت أمتعتي وذهبت في اتجاه منزل عمتي، لم أستطع التغلب على الحزن الذي صاحبني كل تلك المدة،

الفنان عبدالواحد التطواني

وصرت في عذاب نفسي رهيب، صور القتلى لا تفارق مخيلتي، عمتي رحمها الله حينما أنهض مفزوعا تظن أنه أصابني مس من الشيطان الرجيم، فكانت المسكينة تطلب من الفقيه أن يأتي لقراءة القرآن الكريم على رأسي، وحينما يبدأ بالقراءة أبدأ بالبكاء بشكل هيستيري .

كانت أوقاتا صعبة مررت بها، وصار جسمي هزيلا، بعدها نصحني أحد الأصدقاء بالدخول إلى مدينة سبتة السليبة حيث يوجد هناك طبيب نفسي إسباني، فعلا ذهبت إليه، فمدينة سبتة غير بعيدة عن مدينة تطوان، ليكون تشخيصه أنها فقط صدمة نفسية حيث سيصف لي بعض الحبوب لأستطيع النوم بالليل.

بعدها بمدة قصيرة، خابرني والدي رحمه الله، كان يريدني أن أعود إلى مدينة الرباط، فقد أخبره رئيسي أنه على الجوق الملكي الاستعداد لحفلات شعبانة، فعلا عدت إلى مدينة الرباط ولأعيد مرة أخرى شريط الذكريات الأليمة».

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مصحة الضمان الاجتماعي وجدة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2022/08
(جلسة عمومية)

في يوم 02 يونيو 2022 على الساعة 10صباحا، سيتم بجلسة عمومية بقاعة الاجتماعات لإدارة مصحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وجدة، الكائن بشارع الشهداء وجدة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان تقديم خدمة صيانة المعدات الطبية لمصحة الضمان الاجتماعي بوجدة في حصة واحدة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بكتابة مصحة الضمان الاجتماعي بوجدة، الكائن بشارع الشهداء وجدة، ويمكن كذلك تحميله من العنوان الإلكتروني لبوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 3000.00درهم (ثلاثة آلاف درهم)

التكلفة المقدرة للوازم الواجب تقديمها من قبل مالك المبنى محددة في 206.400,00درهم (مائتان وستة ألف وأربع مائة درهما)

زيارة المواقع مرتقبة في 2022/05/17 بمصحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بوجدة الكائنة بشارع الشهداء 60000 وجدة.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من المرسوم الداخلي بتحديد شروط و أشكال إبرام صفقات وطلبيات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الصادر في 09 نوفمبر 2016.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بالمكتب المذكور أعلاه.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق الاثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من دفتر الاستشارة.

ع.س.ن/1582/ا.د
****

مصحة الضمان الاجتماعي وجدة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2022/13
(جلسة عمومية)

في يوم 02 يونيو 2022 على الساعة 11صباحا، سيتم بجلسة عمومية بقاعة الاجتماعات لإدارة مصحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وجدة، الكائن بشارع الشهداء وجدة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان تقديم خدمة صيانة المعدات الكهربائية والسباكة مع توفير تقني متعدد الاستخدامات لمصحة الضمان الاجتماعي بوجدة في حصة واحدة .

يمكن سحب ملف طلب العروض بكتابة مصحة الضمان الاجتماعي بوجدة، الكائن بشارع الشهداء وجدة، ويمكن كذلك تحميله من العنوان الإلكتروني لبوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 2.000.00درهم (ألفين درهم)

التكلفة المقدرة للوازم الواجب تقديمها من قبل مالك المبنى محددة في 115.200,00درهما (مائة وخمسة عشرة ألف ومائتا درهما)

زيارة المواقع مرتقبة في 2022/05/17 بمصحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بوجدة الكائنة بشارع الشهداء 60000 وجدة.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من المرسوم الداخلي بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات وطلبيات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الصادر في 09 نوفمبر 2016.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بالمكتب المذكور أعلاه.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق الاثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من دفتر الاستشارة.

ع.س.ن/1583/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني
ملف تنفيذي عقاري عدد: 2021/150

لفائدة: حورية شايب بنت رحو، فاتحة شايب بنت رحو
عنوانهما: زنقة الوحدة حي الزيتون رقم 12 وجدة
ينوب عنهما الأستاذ عبد العالي لعلج المحامي بهيئة وجدة
ضد: محمد شايب عنوانه زنقة رأس عصفور رقم 75 وجدة
ينوب عنه الأستاذ محمد بنعلي المحامي بهيئة وجدة

ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2022/06/08 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المحفظ الملك المسمى "دار مكي" ذي الرسم العقاري عدد 14006/0 مساحته 184 متر مربع الكائن بوجدة رقم 75 زنقة رأس عصفور، وهو عبارة عن منزل سكني له واجهة واحدة يتكون من طابق سفلي+ جزء في السطح.

الطابق السفلي: يشتمل على أربع غرف ومطبخ ودوش ومرحاض عادي أرضيته بطون، السقف بالسبائك الحديدية والأجور.

السطح: يشتمل على غرفتين ومطبخ ومرحاض على شكل كوخ، الغرف بسيطة جدا.

وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ 560.000,00درهم (خمسمائة وستون ألف درهما).

ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة الجمهور.

ع.س.ن/1590/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي
ملف القيم رقم: 2022/62
تاريخ تعليق الإعلان: 2022/03/30
ملف التبليغ رقم 1347/2021
تبليغ حكم غيابي بقيم في إطار الفصل 441 من ق.م.م

بناء على الدعوى المرفوعة من طرف الشركة العامة المغربية للأبناك في شخص مديرها وأعضاء مجلسها الإداري مقرها الاجتماعي برقم 55 شارع عبد المومن 20100 الدار البيضاء.

الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عبد العالي لعلج المحامي بهيئة وجدة.

ضد السيد: شطريوي احمد عنوانه شارع الزهور رقم 254 العروي الناظور.

يعلن القيم القضائي لدى المحكمة التجارية بوجدة أنه صدر حكم عن هذه المحكمة عدد 1888/2021 بتاريخ 2021/05/27 ملف عدد 1131/8210/2020 قضى بما يلي:

حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وغيابيا بقيم.

في الشكل: بقبول الدعوى عاعدا في شقها المتعلق ببيع الأصل التجاري.

في الموضوع: بأداء المدعى عليه لفائدة المدعية مبلغ 5250.75درهم مع الفوائد القانونية من تاريخ 2019/07/04 إلى تاريخ التنفيذ وتحميله الصائر وتحديد مدة الإكراه البدني في الحد الأدنى ورفض باقي الطلبات.

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه

وبناء على تبليغ القرار للقيم بتاريخ: 2022/03/16

إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحة المعدة لذلك 30 يوما وإشهاره.

ع.س.ن/1591/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي
ملف القيم رقم: 2022/61
تاريخ تعليق الإعلان: 2022/03/30
ملف التبليغ رقم 633/2021
تبليغ حكم غيابي بقيم في إطار الفصل 441 من ق.م.م

بناء على الدعوى المرفوعة من طرف البنك الشعبي بوجدة في شخص مديره وأعضاء مجلسه الإداري مقره الاجتماعي بشارع محمد الدرفوفي رقم 34 وجدة.

الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عبد العالي لعلج المحامي بهيئة وجدة.

ضد: لبيب إلياس عنوانه حي الحسني مستشفى الدراق بركان.

يعلن القيم القضائي لدى المحكمة التجارية بوجدة أنه صدر حكم عن هذه المحكمة عدد 887/2020 بتاريخ 2020/11/26 في الملف التجاري رقم 519/20/8210 قضى بما يلي:

حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وغيابيا بقيم.

في الشكل: بقبول الدعوى.

في الموضوع: بأداء المدعى عليه لبيب إلياس لفائدة المدعي البنك الشعبي لوجدة في شخص ممثله القانوني مبلغ 27.906.29 درهم مع فوائد التأخير بنسبة 2 % سنويا من تاريخ 2020/03/10 إلى تاريخ التنفيذ وتحميله الصائر وتحديد مدة الإكراه البدني في الحد الأدنى ورفض باقي الطلبات.

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه

وبناء على تبليغ القرار للقيم بتاريخ: 2022/03/16

إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحة المعدة لذلك 30 يوما وإشهاره.

ع.س.ن/1592/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي
ملف القيم رقم: 2022/63
تاريخ تعليق الإعلان: 2022/03/30
ملف التبليغ رقم 1316/2021
تبليغ حكم غيابي بقيم في إطار الفصل 441 من ق.م.م

بناء على الدعوى المرفوعة من طرف الشركة العامة المغربية للأبناك في شخص مجلسها الإداري مقرها الاجتماعي برقم 55 شارع عبد المومن الدار البيضاء.

نائبها الأستاذ عبد العالي لعلج المحامي لدى هيئة وجدة.

ضد: بري ابراهيم عنوانه ظهر المحلة تجزئة السعادة زنقة الورود رقم 10 وجدة

يعلن القيم القضائي لدى المحكمة التجارية بوجدة أنه صدر حكم عن هذه المحكمة عدد 714/2021 بتاريخ 2021/04/22 ملف عدد 1139/19/8222 قضى بما يلي:

حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وغيابيا بقيم.

في الشكل: بقبول الدعوى.

في الموضوع: بأداء المدعى عليه لفائدة المدعي الشركة العامة المغربية للأبناك في شخص ممثلها القانوني مبلغ 144.311.95درهم عن أصل الدين مع فوائد التأخير بنسبة 2 % سنويا من تاريخ 2019/10/24 إلى تاريخ التنفيذ وتحميله الصائر وتحديد مدة الإكراه البدني في الحد الأدنى ورفض باقي الطلبات.

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه

وبناء على تبليغ القرار للقيم بتاريخ: 2022/03/16

إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحة المعدة لذلك 30 يوما وإشهاره.

ع.س.ن/1593/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي
ملف القيم رقم: 2022/64
تاريخ تعليق الإعلان: 2022/03/30
ملف التبليغ رقم 757/2021
تبليغ حكم غيابي بقيم في إطار الفصل 441 من ق.م.م

بناء على الدعوى المرفوعة من طرف الشركة العامة المغربية للأبناك في شخص مجلسها الإداري مقرها الاجتماعي برقم 55 شارع عبد المومن 20100 الدار البيضاء.

ينوب عنها الأستاذ عبد العالي لعلج المحامي بهيئة وجدة.

ضد: شركة سيفيل ايموبيليار سمارة Ste CIVIL IMMOBILIERE ش.م.م في شخص ممثلها القانوني مقرها الاجتماعي بشارع الحنصالي عمارة الدباني رقم 3 وجدة.

يعلن القيم القضائي لدى المحكمة التجارية بوجدة أنه صدر حكم عن هذه المحكمة عدد 915/2021 بتاريخ 2021/06/03 ملف عدد 1141/20/8210 قضى بما يلي:

حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وغيابيا بقيم.

في الشكل: بقبول الدعوى.

في الموضوع: بأداء المدعى عليها في شخص ممثلها القانوني لفائدة المدعية في شخص ممثلها القانوني مبلغ 37.226.26درهم مع الفوائد القانونية من تاريخ 2019/02/14 إلى تاريخ التنفيذ وتحميلها الصائر ورفض باقي الطلبات.

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه

وبناء على تبليغ القرار للقيم بتاريخ: 2022/03/16

إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحة المعدة لذلك 30 يوما وإشهاره.

ع.س.ن/1594/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي
ملف القيم رقم: 2022/65
تاريخ تعليق الإعلان: 2022/04/01
ملف التبليغ رقم 1014/2021
تبليغ حكم غيابي بقيم في إطار الفصل 441 من ق.م.م

بناء على الدعوى المرفوعة من طرف الشركة العامة المغربية للأبناك في شخص مجلسها الإداري مقرها الاجتماعي برقم 55 شارع عبد المومن الدار البيضاء.

نائبها الأستاذ عبد العالي لعلج المحامي بهيئة وجدة.

ضد: السيد مسعودي عبد الرحيم عنوانه بتجزئة السنوسي السعيدية.

يعلن القيم القضائي لدى المحكمة التجارية بوجدة أنه صدر حكم عن هذه المحكمة عدد 1100/2021 بتاريخ 2021/07/08 ملف عدد 1135/8210/2020 قضى بما يلي:

حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وغيابيا بقيم.

في الشكل: بقبول الدعوى.

في الموضوع: بأداء المدعى عليه لفائدة المدعية الشركة العامة المغربية للأبناك في شخص ممثلها القانوني مبلغ 86.585.66 درهم مع الفوائد القانونية من تاريخ 2019/03/09 إلى غاية تاريخ التنفيذ وتحميله الصائر وتحديد مدة الإكراه البدني في الحد الأدنى ورفض باقي الطلب.

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه

وبناء على تبليغ القرار للقيم بتاريخ: 2022/03/16

إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحة المعدة لذلك 30 يوما وإشهاره.

ع.س.ن/1595/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي
ملف القيم رقم: 2022/60
تاريخ تعليق الإعلان: 2022/03/30
ملف التبليغ رقم 531/2021
تبليغ حكم غيابي بقيم في إطار الفصل 441 من ق.م.م

بناء على الدعوى المرفوعة من طرف البنك الشعبي في شخص مديره وأعضاء مجلسه الإداري مقره الاجتماعي ب34 شارع محمد الدرفوفي وجدة.

نائبه الأستاذ عبد العالي لعلج المحامي لدى هيئة وجدة.

ضد:
- شركة Projet de I est شركة ذات مسؤولية محدودة في شخص ممثلها القانوني مقرها الاجتماعي بزنقة ابن رشد عمارة لعلج الطابق الثالث الشقة رقم 6 وجدة.
- السيد رشدي احمد عنوانه بطريق مغنية تجزئة الطلحاوي ب3 رقم 28 وجدة.
- السيد بركوك محمد عنوانه بالحي الحسني النصر زنقة فتح مكة رقم 21 وجدة.

يعلن القيم القضائي لدى المحكمة التجارية بوجدة أنه صدر حكم عن هذه المحكمة عدد 98/2021 بتاريخ 2021/01/21 في الملف التجاري رقم 163/8222/2020 قضى بما يلي:

حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وغيابيا في حق المدعى عليه الثالث وغيابيا بقيم في حق الأولى والثاني.

في الشكل: بقبول الدعوى.

في الموضوع: بأداء المدعى عليهم تضامنا لفائدة المدعي البنك الشعبي لوجدة في شخص ممثله القانوني مبلغ 245.881.31 درهم مع الفوائد الاتفاقية بنسبة 11.5 % من تاريخ 2021/12/19 إلى غاية تاريخ التنفيذ وتحميلهم الصائر وتحديد مدة الإكراه البدني في حق المدعى عليهما الثاني والثالث في الحد الأدنى ورفض باقي الطلب.

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه

وبناء على تبليغ القرار للقيم بتاريخ: 2022/03/16

إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحة المعدة لذلك 30 يوما وإشهاره.

ع.س.ن/1596/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي
ملف القيم رقم: 2021/211
ملف التبليغ رقم: 2020/1101
تاريخ تعليق الإعلان: 2021/10/05
تبليغ حكم غيابي بقيم في إطار الفصل 441 من ق.م.م

بناء على الدعوى المرفوعة من طرف البنك الشعبي بوجدة في شخص مديره وأعضاء مجلسه الإداري الكائن مقره الاجتماعي بشارع محمد الدرفوفي رقم 34 وجدة بواسطة دفاعه الأستاذ عبد العالي لعلج المحامي بهيئة وجدة.

ضد: السيد ناصري عبد الكريم عنوانه شارع عبد الرحيم بوعبيد زنقة البصرة (أ) 9 رقم 27 وجدة.

يعلن القيم القضائي لدى المحكمة التجارية بوجدة أنه صدر حكم عن هذه المحكمة عدد 888/2020 بتاريخ 2020/11/26 في الملف التجاري رقم 520/2020/8210 قضى بما يلي:

حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وغيابيا بقيم.

في الشكل: بقبول الدعوى.

في الموضوع: بأداء المدعى عليه ناصري عبد الكريم لفائدة المدعي البنك الشعبي بوجدة في شخص ممثله القانوني مبلغ 177.239.17درهم مع فوائد التأخير بنسبة 2 % سنويا من تاريخ 2020/05/27 إلى تاريخ التنفيذ وتحميله الصائر وتحديد مدة الإكراه البدني في الحد الأدنى ورفض باقي الطلبات.

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه

وبناء على تبليغ القرار للقيم بتاريخ: 2021/09/01

إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحة المعدة لذلك 30 يوما وإشهاره.

ع.س.ن/1597/ا.د
****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء
مديرية التزويد والصفقات
إعلان عن طلب العروض مفتوح
رقم: 19/م.ت.ص/ص/2022
جلسة علنية

تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء عن طلب العروض المتعلق ب:
ACQUISITION DE L'HYPOCHLORITE DE CALCIUM

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري للإنجاز في: 2.208.000,00درهم.

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 22.000,00درهم.

يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات، بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء الكائن بمحطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، الرباط.

الهاتف: 0537667305ou 06
الفاكس: 0537667513(212+)

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات، بمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون، مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

تودع العينات مقابل وصل في نفس العنوان المشار إليه أعلاه على أبعد تقدير قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة، أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الثلاثاء 31 ماي 2022 على الساعة العاشرة صباحا بالبناية (G) للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وتفتح الأظرفة في آن واحد.

للحصول على معلومات إضافية، يمكن الاتصال بقسم المشتريات الصناعية، النوعية والدعم للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.

الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر العنوان الالكتروني لموقع المكتب - قطاع الماء: www.onep.ma

ع.س.ن/1598/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
نظارة أوقاف فاس
مصلحة الاستثمار والمحافظة على الأملاك الوقفية

فاس في :
موافق لـ :

إعلان للعموم عن سمسرة معاوضة

يعلن ناظر الأوقاف بفاس عن إجراء سمسرة علنية عمومية وفق مدونة الأوقاف الجاري بها العمل، وذلك على الساعة الحادية عشر صباحا من يوم **الثلاثاء 31 ماي 2022** بنظارة أوقاف فاس الكائنة بباب الحديد البطحاء فاس من أجل معاوضة الملك التالي:

ر.ت	إسم وموقع الملك	الرسم العقاري	مشتملاته	مبلغ انطلاق السمسرة
1	القطعة الحبسية المسماة الفتح الكائنة بسهب الورد دار بن عمرو بفاس المدينة بالمحل المدعو عزيب الشديد والمشاط	محفظة ذات الرسم العقاري عدد: 07/191380	قطعة حبسية	2.450.000,00 درهم

فعلى كل راغب في المشاركة في السمسرة أن يحضر في الوقت والمكان المحددين أعلاه،مع الإشارة إلى أنه لا تقبل زيادة أي مشارك لم يوقع على كناش شروط السمسرة ولم يدفع لرئيس اللجنة قبل انطلاق السمسرة ما قدره 13% من مبلغ افتتاح السمسرة 3% لأجل صوائر السمسرة و 10% كضمانة للمشاركة، وذلك نقدا أو بواسطة شيك معتمد،كما لا تقبل المشاركة باسم الغير دون الإدلاء لرئيس اللجنة بأصل الوكالة القانونية وتسليمه نسخة منها، وما يثبت التمثيلية القانونية للشركات.

هذا وقد حددت النظارة يوم **الإثنين 16 ماي 2022** كموعد لكل راغب في معاينة العقار موضوع السمسرة، وستكون الانطلاقة من مقر النظارة على الساعة الحادية عشر صباحا، وللمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال مباشرة بالنظارة، أثناء أوقات العمل، أو عبر الهاتف رقم:05.35.63.33.76

والسلام.

ع.س.ن /1599/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2022/05/07/08
12.470
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

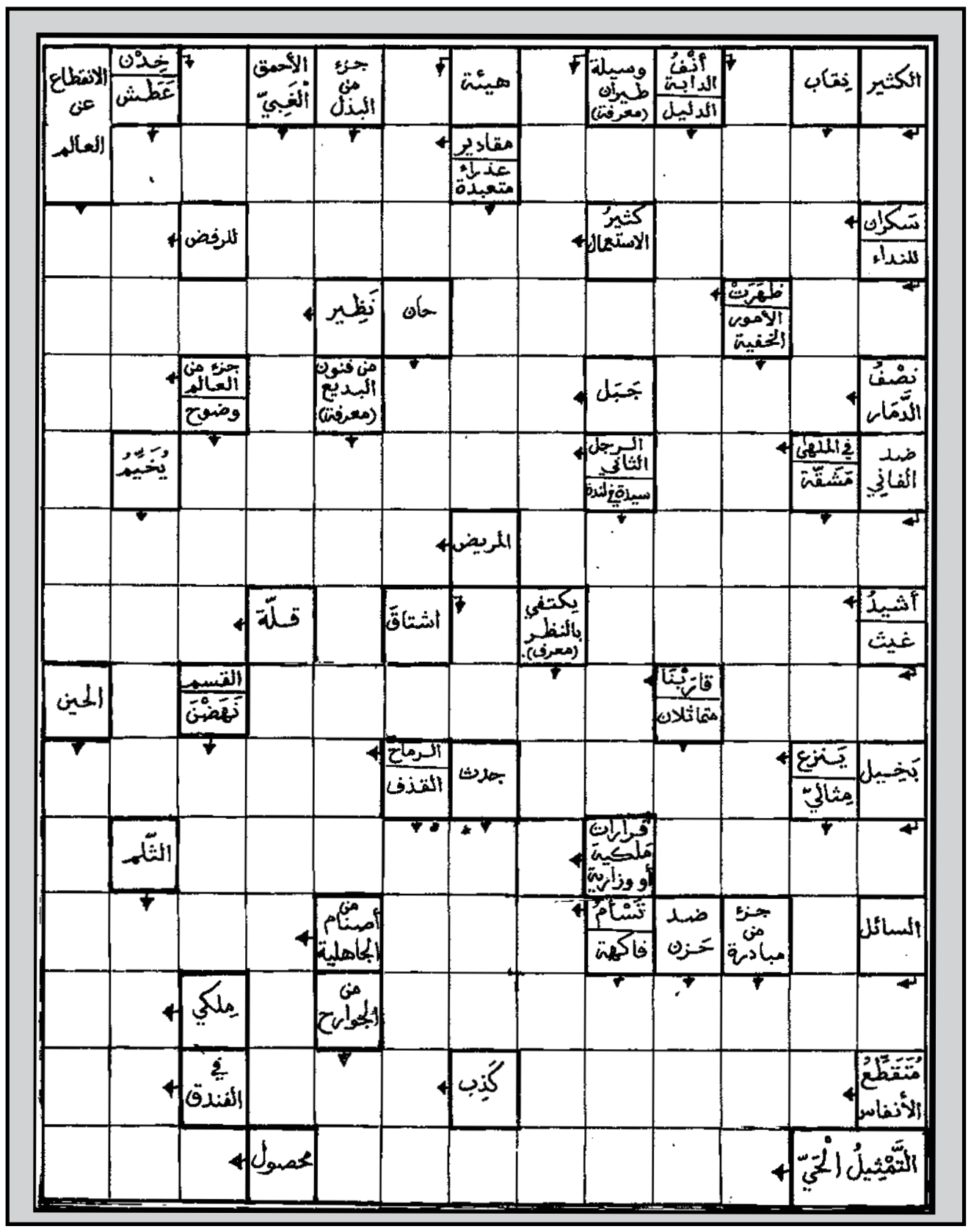

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

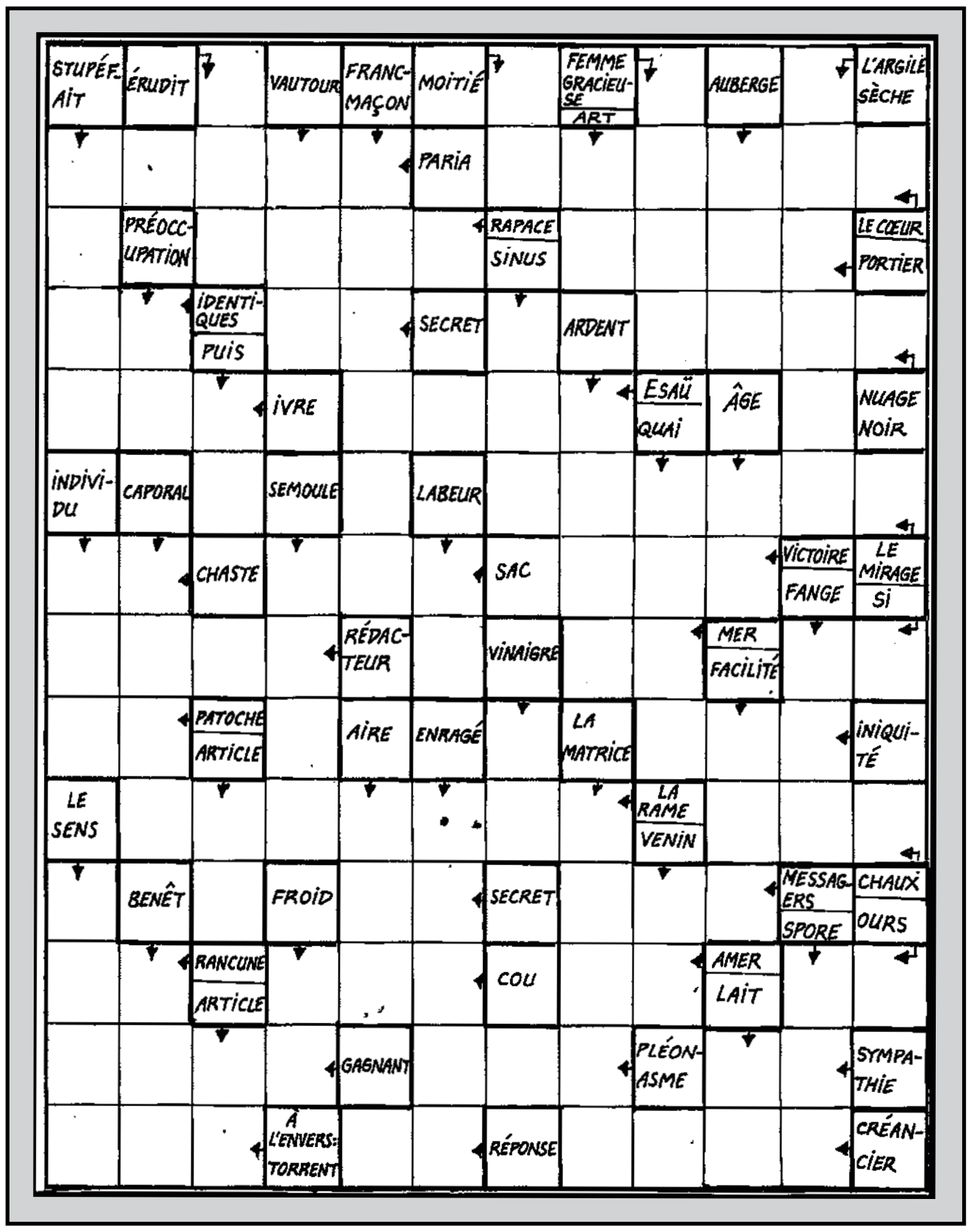

سودوكو سهلة

		1	5		7			9
			8		9	2	1	3
		9		1				
	8	2		6	1	7		
5	3		7		2		9	4
		7	4	5		8	6	
				9		3		
1	6	3	2		5			
7			1		4	5		

سودوكو متوسطة

2					4		8	
				6		1		2
		6	2	1	9		5	
1				9		5		6
9		3	1		5	2		7
7		4		2				9
	7		6	3	1	9		
6		5		4				
	9		7					8

سودوكو صعبة

					8			
7	6				4		1	
2			3					
		8	1	4		2	7	
5	4						6	8
	9	7		2	6	5		
					2			7
	2		9				8	4
			6					

حل سودوكو سهلة

4	1	8	7	3	5	2	9	6
2	7	6	8	4	9	3	1	5
3	5	9	2	6	1	7	8	4
7	3	4	9	5	2	8	6	1
9	2	1	4	8	6	5	3	7
8	6	5	3	1	7	4	2	9
6	4	7	1	2	8	9	5	3
1	9	2	5	7	3	6	4	8
5	8	3	6	9	4	1	7	2

حل سودوكو متوسطة

9	1	7	3	5	2	6	8	4
5	3	8	6	4	9	7	2	1
6	2	4	8	1	7	3	9	5
3	6	2	5	9	4	8	1	7
4	5	1	7	8	6	9	3	2
8	7	9	1	2	3	4	5	6
1	9	5	4	7	8	2	6	3
7	8	3	2	6	5	1	4	9
2	4	6	9	3	1	5	7	8

حل سودوكو صعبة

6	7	9	4	2	8	1	5	3
5	3	8	7	1	9	4	6	2
4	1	2	6	5	3	7	9	8
9	4	5	8	7	2	3	1	6
1	2	7	3	6	5	8	4	9
8	6	3	9	4	1	2	7	5
3	8	1	5	9	7	6	2	4
2	5	6	1	3	4	9	8	7
7	9	4	2	8	6	5	3	1

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الأيام	شوال	ماي	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الإثنين	08	09	04:54	13:32	17:10	20:24	21:48
الثلاثاء	09	10	04:53	13:32	17:10	20:25	21:50
الأربعاء	10	11	04:52	13:32	17:10	20:26	21:51
الخميس	11	12	04:51	13:32	17:11	20:27	21:52
الجمعة	12	13	04:49	13:32	17:11	20:27	21:53
السبت	13	14	04:48	13:32	17:11	20:28	21:54
الأحد	14	15	04:47	13:32	17:11	20:29	21:55

حل المسهمة

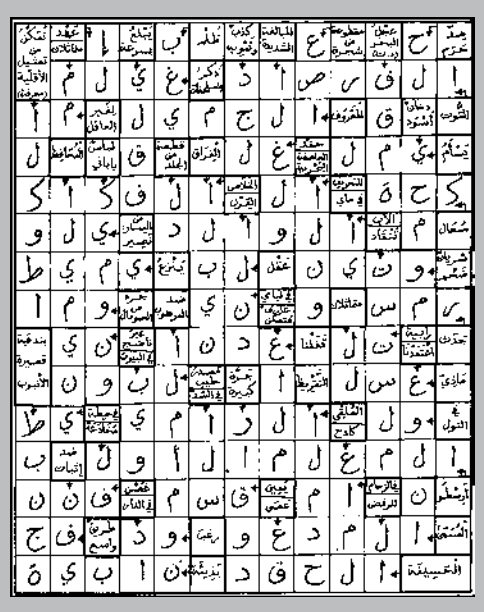

حل الشبكة المزدوجة

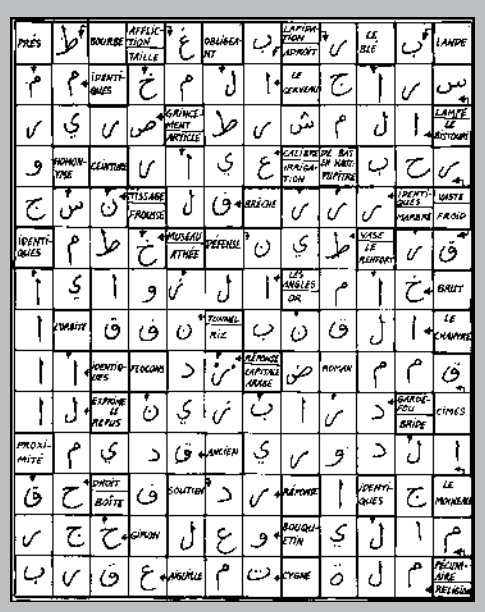

فوضى واعتقالات وإصابة مسؤول أمني بكسر على هامش مباراة الرجاء والدفاع الجديدي

مباريات الرجاء .. امتحان عسير لرجال الأمن

سعيد العلوي

عرفت مباراة الرجاء الرياضي والدفاع الجديدي، التي جرت مساء الجمعة بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، حضورا جماهيريا كبيرا، كانوا شاهدين على فوز أخضر بهدفين دون مقابل.

وعلى غرار مباريات الرجاء البيضاوي السابقة، لم تخرج مواجهة الجمعة الماضي عن دائرة الفوضى، التي أصبحت قاعدة تخلقها مجموعات جماهيرية، غالب أصحابها إما يتوفرون على تذاكر مزورة أو يطمحون إلى الدخول عنوة إلى المركب، مستغلين شغب بعض القاصرين.

وقد وقفت الجريدة قبل اللقاء بأحد السدود الأمنية، التي تنشرها الشرطة للتحقق من الوافدين إلى الملعب، ولا تسمح خلالها بالمرور إلا للحاصلين على تذكرة الدخول، وهو السد الذي يتواجد بتقاطع زنقة الطبري وزنقة سقراط، حيث يعتبر أول نقطة تفتيش للجمهور، وتتوافد عليه أغلب الجماهير سواء في مباريات الرجاء أو الوداد، حيث تقوم الفرقة الأمنية المشرفة عليه بعمل كبير، رغم الضغط بسبب قلة العناصر الأمنية.

وعاينت الجريدة كيف أن هذا السد الأمني عرف يوم المباراة هجوما وتدافعا لبعض الجماهير، التي لا تتوفر على تذكرة الدخول، والتي حاولت تجاوز السد بالقوة، مما أدى إلى تعرض مسؤول أمني من رتبة قائد لكسر في أحد أصابعه، نقل على إثره إلى مستعجلات ابن رشد لتلقي العلاجات، بعد تصديه باحترافية للجماهير الهائجة، والتي تم منعها من العبور.

هذا الحادث، الذي أصبح اعتياديا مع كل مباراة، يحتم على ولاية أمن البيضاء تعزيز التواجد الأمني واللوجيستيكي بالسدود المؤدية للملعب.

وتجدر الإشارة إلى أن المصالح الأمنية ضبطت يوم المباراة عدة أشخاص وتم اعتقالهم بتهم حيازة واستهلاك مخدرات وكذلك اعتقال آخرين بحيازتهم تذاكر مزورة وآخرين بحيازة الأسلحة البيضاء.

ويذكر أن الأزقة والشوارع المؤدية والمحاذية لمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، ومع كل مباراة، تشهد عمليات سرقة واعتداءات سواء بين الجماهير أو تجاه سكان هذه الأحياء.

الاثنين 9 ماي 2022 الموافق 8 شوال 1442 العدد 12.140

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الوداد يضرب بيترو أتلتيكو بأنغولا ويفتح باب نهائي دوري أبطال إفريقيا

الوداد يضرب بقوة ويخطو نحو النهائي

إبراهيم العماري

خطا فريق الوداد البيضاوي خطوة كبيرة نحو نهائي مسابقة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم، عقب انتصاره الثمين خارج قواعده بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، مساء أول أمس السبت، بملعب 11 نونبر بالعاصمة الأنغولية، على حساب بيترو أتلتيكو، ضمن ذهاب نصف النهائي.

وهذه ثالث زيارة للوداد هذا الموسم الى أنغولا، بعدما واجه بترو أتلتيكو وساغرادا إسبرانسا في دور المجموعات، وخسر أمام الأول بهدفين مقابل هدف، ثم فاز على الثاني بالنتيجة ذاتها.

وفرض الفريق الأحمر سيطرة مطلقة على مجريات اللعب، وتحدى الظروف المناخية الصعبة، والتي تتميز بارتفاع درجة الحرارة والرطوبة العالية، ولم يترك أي فرصة للخصم الأنغولي كي يستجمع أنفاسه، فبادر إلى هز الشباك في الدقيقة 16 من الشوط الأول، بواسطة تياغو أزولاو (16 خطأ في مرمى فريقه)، بعد ضربة خطأ متقنة من الجهة اليمنى ، نفذها بدقة عالية الظهير الأيسر يحي عطية الله.

ولم يتأثر الفريق الأحمر بغياب الثلاثي جلال الداودي للإيقاف ومؤيد اللافي ورضا الجعدي بداعي الإصابة، وكذا الحضور الجماهيري الكثيف، الذي ناهز 60 ألف مناصر حجوا لمساندة بيترو أتلتيكو، الذي يطارد النهائي الأول في مساره الكروي، فسمح النهج التكتيكي الصارم الذي اعتمده المدرب وليد الركراكي بالحد من فعالية لاعبي الفريق الخصم، بقيادة هدافه أزولاو، الذي يتصدر ترتيب الهدافين في المسابقة (7 أهداف)، وضيق عليهم المساحات، في ظل تألق لاعبي خط الوسط بقيادة العميد يحي جبران، الذي تمكن في الأنفاس الأخيرة من الجولة الأولى من تعزيز التقدم الودادي بهدف ثان بطريقة رائعة، حيث أرسل تسديدة بعيدة صاروخية استقرت إلى يمين الحارس (45).

وخلال الشوط الثاني، حافظت المجموعة الودادية على هدوئها، وواصلت تهديد الشباك الأنغولية من خلال محاولات اكتست طابع الخطورة، بفضل التحركات الجيدة لثنائي الوسط جبران وأيمن الحسوني، وحركية ثلاثي الخط الأمامي، بديع أووك والكونغولي غي مبينزا وعبد الله حيمود، الذي ناب عن اللافي المصاب.

ومن محاولة منسقة، قادها غي مبينزا، الذي تبادل الكرة مع زهير المترجي، هذا الأخير هيأ كرة سهلة للكونغولي، الذي أكمل الثلاثية من مسافة قريبة في الدقيقة 68.

وبعد هذا الهدف، أخرج المدرب البرتغالي سانتوس كل أوراقه، وأدخل مجموعة من التغييرات بغاية الوصول إلى مرمى التكناوتي، الذي كان في شبه راحة، فتمكن البديل جوب من استغلال غفلة من مدافعي الوداد وأرسل كرة من ضربة حرة، استقرت في شباك الحارس الودادي، في الدقيقة 82، ليعلن الحكم الحزائري مصطفى غربال عن نهاية المباراة بفوز ودادي ثمين ومهم، بعدما كان قد وجه البطاقة الصفراء الثانية للاعب بيترو وليان سواريز في الدقيقة 90 + 1.

ويلتقي الفريقان يوم الجمعة المقبل على أرضية مركب محمد الخامس في لقاء الذهاب، وسيحاول الفريق الأحمر ضبط إيقاع المواجهة من دون تكاليف، لأنه قطع شوطا كبيرا في سباق التأهل، الذي سيتحقق له حتى في حال الهزيمة بهدفين دون مقابل، لكن المجموعة الودادية قادرة على تجديد الفوز، والذهاب إلى النهائي بأفضل وضعية.

وسيضرب المتأهل عن هذه المباراة موعد مع المتأهل عن مباراة وفاق سطيف والأهلي المصري، هذا الأخير سجل فوزا عريضا بالقاهرة برباعية نظيفة.

البطولة الوطنية الاحترافية

الرجاء يصعد إلى الصدارة والجيش الملكي يقرب سريع وادي زم من القسم الثاني

إ – العماري

واصل فريق الرجاء الرياضي سلسلة انتصاراته، وأضاف الدفاع الحسني الجديدي إلى قائمة ضحاياه، بعدما تغلب عليه مساء الجمعة الماضي بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، في لقاء مقدم عن الدورة 23 من الدوري الاحترافي، بهدفين دون مقابل، ليصعد إلى صدارة الترتيب، ويزاحم غريمه الوداد ، الذي سيخوض يوم 18 ماي الجاري مباراة قوية أمام المغرب الفاسي.

ووقف الفريق الدكالي ندا قويا للمجموعة الرجاوية، خاصة خلال الجولة الأولى، التي انتهت على إيقاع التعادل السلبي، قبل أن يتغير وجه المباراة في الجولة الثانية، بعدما اعتمد الطاوسي على بنجديدة وعبد الله فرح، لتتضاعف الخطورة الرجاوية، فأثمرت هدف التقدم عبر محمد النهيري (د 67)، قبل أن يكمل الثنائية سفيان بنجديدة (د 90).

وشهدت المواجهة تضييع العميد الرجاوي محسن متولي ضربة جزاء، ما جر عليه انتقادات المناصرين، خاصة وأنها ليست المرة الأولى التي يهدر فيها.

ورفع الرجاء بالتالي رصيده إلى 49 نقطة إلى جانب الوداد في المركز الأول، فيما ظل الدفاع الجديدي في المركز السابع برصيد 30 نقطة.

وبملعب المسيرة بآسفي، عوض الأولمبيك هزيمته الأخيرة أمام الوداد، وتغلب على يوسفية برشيد بثلاثة أهداف لهدفين، في المباراة التي جمعتهما مساء السبت.

وكان الفريق المسفيوي سباقا للتهديف في الدقيقة 33 بواسطة عبد الغفور مهري (د 33)، ثم أدرك الحريزيون التعادل من ضربة جزاء نفذها ياسين الوكيلي (د 45+4)، قبل أن تشهد الجولة الثانية مدا هجوميا مسفيويا أثر هدفين عبر علي عشا (د 62) وجبريل واتارا (د 75)، في حين كان الهدف الثاني لليوسفية عبر زكرياء كياني (د 90+3).

ورفع أولمبيك آسفي رصيده إلى 26 نقطة في المركز 13، فيما تجمد رصيد يوسفية برشيد عند 22 نقطة يحتل بها المركز 14.

وبملعب البشير بالمحمدية، عمق الجيش الملكي جراح سريع وادي زم وتغلب عليه، مساء السبت، بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

وكان السريع سباق للتهديف بواسطة جان بابتيست موكي (د 36)، قبل أن تستعيد الآلة العسكرية فعاليتها وتسجل ثلاثة أهداف تناوب عليها كل من تيري مانزي (د 52) وآدم النفاتي (د 84) وزكرياء فاتي (د 88) .

ورفع الجيش الملكي رصيده إلى 34 نقطة، يحتل بها المركز الثالث، فيما ظل سريع وادي زم في المركز الأخير برصيد 15 نقطة.

رفاق بنجديدة يحققون انتصارا جديدا تصوير بحفيظ

النتائج

الرجاء الرياضي – الدفاع الجديدي 2 – 0
الجيش الملكي – سريع وادي زم 3 – 1
أولمبيك آسفي – يوسفية برشيد 3 – 2
الأربعاء 18 ماي
المغرب الفاسي – الوداد الرياضي (س 18.15)
الخميس 19 ماي
اتحاد طنجة – نهضة بركان (س 20.30)

أخبار

الساحة

الوينرز يحتفل بالذكرى 85 لتأسيس الوداد بمركب بنجلون

حجت الآلاف من جماهير الوداد البيضاوي، التابعة لفصيل الوينرز، إلى مركب محمد بنجلون، مباشرة بعد الانتصار العريض الذي حققه الفريق الأحمر، مساء أول أمس السبت، بالعاصمة الأنغولية لواندا على بيترو أتلتيكو بثلاثة أنهدف مقابل هدف، برسم ذهاب نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا، بغاية الاحتفال بالذكرى 85 لتأسيس الفريق، والذي كان هذا الفوز الثمين أكبر هدية يتلقاها محبو وداد الامة.

الجماهير التي أثثت جنبات ملعب بنجلون، تحت حراسة أمنية مشددة تفاديا لأي انفلات، قامت بترديد شعارات الفريق، وأبدعت باستعمال الشهب النارية الحمراء، كما شاركها في ذلك بعض أعضاء المكتب وبعض اللاعبين الذين لم يسافروا مع الفريق، كالجعدي المصاب وجلال الداودي الموقوف.

وقد مرت هاته الاحتفالات في أجواء عادية، ليتفرق بعدها الجمع الودادي، وينتشر عبر أحياء وأزقة العاصمة الاقتصادية، حيث تواصلت الاحتفالات إلى ساعات متأخرة، علت خلالها الشهب الاصطناعية سماء الدار البيضاء.

س. العلوي

السينغالي سيلا يشرف على أول تجمع للمنتخب الشاطئي

يخوض المنتخب المغربي لكرة القدم الشاطئية، في الفترة الممتدة ما بين 9 و13 ماي الجاري، تجمعا إعداديا مغلقا بمركز محمد السادس لكرة القدم.

وذكرت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ نشرته يوم السبت على موقعها الرسمي، أن هذا التجمع الإعدادي يدخل في إطار استعدادات العناصر الوطنية للاستحقاقات المقبلة.

وفي ما يلي قائمة اللاعبين الذين تمت المناداة عليهم من طرف مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية، عمر سيلا.

عبد الحفيظ بوخريص (صقر أكادير) – ياسر عبادة (الرجاء الرياضي) – إبراهيم أبغلي (مليلية) – أمين البيدوري (اتحاد أزمور) – علي خديم (دون فريق) – سامي إيزال (الرجاء الرياضي) – ياسين كروم (ديجبسون) – ربيع أبو طالبي (صقر أكادير) – حسين فانشي (الراسينغ الرياضي) – زهير جباري (مولودية العيون) – إدريس غنام (اتفاق مراكش) – زكرياء صواري (اتحاد المحمدية) – ياسين كمال (الدفاع الجديدي) – محمد غيلاني (مولودية العيون) – أنس الحداوي (رجاء بني ملال) – حسام الزرقاوي (مولودية طرفاية) – عثمان بلوليب (سبو القنيطرة) – عماد لعظيمي – بدر كريشلي (الرجاء الرياضي).

منتخب القاعة في تجمع إعدادي بالمعمورة

يخوض المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة، في الفترة المتراوحة ما بين 9 و11 ماي الجاري، تجمعا إعداديا مغلقا بمركز محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة.

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أنه لهذا الغرض، وجه هشام الدكيك، مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، الدعوة إلى 17 لاعبا ويتعلق الأمر بكل من:

عبد الكريم أنبية (صقر أكادير) – رضا خياري (لوكوس القصر الكبير) – إدريس الرايس فني – محمد جواد – سعد كنية – عثمان بومزو (شباب المحمدية) – خالد كورعي (لوكوس القصر الكبير) – يوسف جواد (شباب المحمدية) – أنس طايبي (خبازات أسود القنيطرة) – إسماعيل أمزال (صقر أكادير) – خالد سعودي (لوكوس القصر الكبير) –بلال حميدوش (دينا القنيطرة) – محمد كرم (شباب المحمدية) – ياسين الصالحي (الجمعية الرياضية مارتيل) – عمر لوكسي (رجاء أكادير) – محمد المليح (شباب المحمدية) – محمد شريدو (خبازات أسود القنيطرة).

محمد كاتم يفوز بعضوية مكتب الاتحاد العربي للدراجات

فاز محمد كاتم، نائب رئيس الجامعة الملكية المغربية للدراجات، بعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للدراجات، خلال دورته الجديدة التي تستمر حتى عام 2024، وذلك خلال الانتخابات التي جرت يوم السبت بمقر اللجنة الأولمبية المصرية بالقاهرة، على هامش اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد.

واحتفظ الإماراتي فيصل بن حميد القاسمي برئاسة الهيئة الرياضية العربية، بعد تفوقه على المرشح الكويتي نائل العوضي، رئيس النادي الكويتي للدراجات، حيث حصل فيصل بن حميد القاسمي على 11 صوتا، مقابل 8 أصوات لنائل العوضي.

وفي مقعدي نائب رئيس الاتحاد العربي، فاز بالتزكية الثنائي محمد وجيه عزام رئيس الاتحاد المصري للدراجات، والسعودي عبد الله الوثلان رئيس الاتحاد السعودي للدراجات.

وإلى جانب محمد كاتم، يمثل المغرب في المكب التنفيذي للاتحاد في شخص محمد بلماحي رئيس الجامعة الملكية المغربية للعبة، بصفته عضوا في الاتحاد الدولي.

ويعمل الاتحاد العربي للدراجات الذي تأسس عام 1975 ، تحت مظلة اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية، ويهدف إلى الارتقاء بمستوى الدراجة العربية، حيث شهد في يوليوز 2018 نقلة نوعية من خلال اعتراف الاتحاد الدولي للدراجات رسميا بسباقاته وبطولاته، واعتبرها بطولات رسمية أسوة بالبطولات الدولية والعالمية.

الإثنين 09 ماي 2022 الموافق 8 شوال 1443 العدد 12.140

الاتحاد الاشتراكي

الأخيرة

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الصين تطلب من ملايين السكان العودة إلى العمل من المنزل لمنع انتشار كورونا

عاد ملايين الأشخاص في بكين الخميس إلى العمل ،عدد كبير منهم عن بعد، مع إغلاق عشرات محطات قطارات الأنفاق بعد عطلة وطنية باهتة بسبب القيود التي فرضت للحد من انتشار فيروس كورونا.

وتواصل السلطات الصينية اتباع سياسة "صفر كوفيد" للحد من انتشاره، التي تقضي بفرض إجراءات إغلاق وفحوص جماعية بينما تكافح فيه أكبر انتشار للوباء منذ أيامه الأولى.

وقد أغلقت أحياء بأكملها في العاصمة بسبب عدد قليل من الإصابات.

وأعلنت بكين تسجيل خمسين إصابة محلية بالفيروس الخميس غداة تأكيدها أن سكان تشاويانغ الحي الأكثر اكتظاظا في بكين ويضم 3,5 مليون نسمة، يجب أن يعملوا من منازلهم.

وطلب من العاملين المضطرين للتوجه إلى مكاتبهم قيادة سياراتهم بأنفسهم وتجنب التجمعات.

كما شجعت السلطات سكان حي آخر في بكين وهو تونغتشو على العمل في منازلهم، بينما بقيت عشرات من محطات المترو في جميع أنحاء المدينة مغلقة.

وشوهد بعض الموظفين وهم يعودون إلى مبانيهم الخميس في تشاويانغ ويقومون بعرض وثائقهم الصحية التي تسمح بدخول الأماكن.

وتتخذ بكين إجراءاتها بحذر بعد الإغلاق الطويل الذي شهدته شنغهاي أكبر مدينة في الصين، وأدى إلى نقص الغذاء وحالة من الغضب العام.

من أغرب وأجرأ إطلالات النجوم بحفل «ميت غالا» بعام 2022..

حرص العديد من النجوم على حضور حفل «ميت غالا»، الذى أقيم الأسبوع الماضي بمدينة نيويورك، وظهرت خلال الحفل إطلالات غريبة لفتت أنظار عدسات كاميرات الصحف، وتحدثت عنها فى مواقعها الإلكترونية ومطبوعاتها الورقية، منها أغرب إطلالات النجوم والتى نستعرض منها وفقاً لما ذكره موقع insider، إطلالة مصمم الأزياء فريدريك روبرتسون، الذي استطاع أن يلفت النظر إليه بإطلالته الغريبة، حيث ارتدى بدلة معدنية ثلاثية الأبعاد، مصممة بزخارف بارزة وكان مزينًا بحلقات بوشرون.

انتشار دمى مخيفة على ساحل تكساس الأمريكي!

قال العلماء الذين يزورون شاطئ تكساس الأمريكي بانتظام للبحث عن السلاحف والثدييات البحرية وأنواع الطيور المهددة بالانقراض، إنهم عثروا على أكثر من 30 دمية مخيفة في المكان، بحسب صحيفة «ميرور» البريطانية.

وأوضح العلماء الذين يقومون بأبحاث في أحد شواطئ المدينة الأمريكية، أنهم شعروا بالفزع بعد العثور على عشرات الدمى، التي تستمر بالظهور على نفس الشاطئ دون معرفة مصدرها.

وقال جيس تونيل، من معهد العلوم البحرية بجامعة تكساس، إنهم يزورون الشاطئ مرتين في الأسبوع، ويقوم الفريق بتمشيط 40 ميلا من الخط الساحلي، وفي كل مرة يعثرون على الدمى.

وأوضح تونيل، وهو مدير محمية «Mission-Aransa»، أن صفحتهم على «فيسبوك» أصبحت تشهد دخولا كبيرا من المستخدمين وانتشارا واسعا منذ بدء عملية تحميل صور الدمى عليها.

ومن المثير للدهشة أن أول رأس دمية تم العثور عليها في يناير 2021، اشتراه أحد المتابعين مقابل 27 جنيها إسترلينيا.

تغريدة «مثير» لماسك.. «تويتر» لن يكون مجانيا!!

قال رجل الأعمال الأمريكي، إيلون ماسك، إن موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» يمكن أن يحصل على عائدات من المستخدمين التجاريين والحكوميين.

وكتب ماسك: «سيكون موقع تويتر مجانيا دائما للمستخدمين العاديين، ولكن قد تكون هناك رسوم رمزية للمستخدمين التجاريين والحكوميين».

وكان ماسك قد استحوذ قبل مدة على المنصة الأمريكية «تويتر» مقابل 44 مليار دولار.

وقال يوم الثلاثاء، إنه يسعى لجعل تويتر خدمة واسعة النطاق وموثوقا بها كنظام، وشاملة لكل الفئات.

يعد ماسك الأكثر ثراء في العالم، إذ تقدر «فوربس» صافي ثروته بنحو 245 مليار دولار، لكن معظم ثروته مرتبط بأسهم تسلا، شركة صناعة السيارات الكهربائية التي يرأسها. وفي الأسبوع الماضي أعلن أنه باع أسهما في تسلا تصل قيمتها إلى 8.5 مليار دولار في أعقاب اتفاقه لشراء تويتر.

بيل غيتس يحذر من متغير كورونا «أكثر فتكا وانتشارا»!

حذر بيل غيتس مؤسس شركة «مايكروسوفت» (Microsoft) من أن جائحة فيروس كورونا لم تنته بعد، قائلاً إنه لا يزال من الممكن أن يكون هناك نوع آخر «أكثر انتقالا وأكثر فتكًا»، بحسب ما نشره موقع Sky News نقلًا عن صحيفة «فاينانشيال تايمز».

في نبرة متشائمة غيتس، الملياردير الأمريكي والمؤسس المشارك لمايكروسوفت، صرح بأن العالم لم يشهد بعد مرحلة أسوأ ما في الأمر»، مضيفًا أنه بينما لا يريد أن يكون «صوتًا متشائمًا»، إلا أن خطر ظهور متغير أكثر ضراوة «يزيد كثيرًا عن ٪5».

وأردف قائلًا «مازلنا معرضين لخطر الوباء، الذي يولد متغيرًا يمكن أن يكون أكثر قابلية للانتقال بل أكثر فتكًا»، مضيفًا أن هناك حاجة ماسة وعاجلة للقاحات ذات تأثير طويل الأمد لمنع العدوى.

وحث غيتس، الذي نشر كتابًا بعنوان «كيفية منع الجائحة التالية»، على تشكيل فريق من الخبراء الدوليين، يضم كوكبة من العلماء بداية من المتخصصين في الأوبئة ووصولًا إلى مصممي أجهزة وبرامج الكمبيوتر، لتحديد التهديدات وتحسين التنسيق الدولي.

ودعا غيتس إلى تشكيل فريق استجابة عالمي للأوبئة، تديره منظمة الصحة العالمية، موضحًا أن الاستثمار الإضافي أمر حيوي، حيث يرى أنه «من الغريب أنه كانت هناك حالة فشل في التعامل مع هذه المأساة وعدم القيام بهذه الاستثمارات نيابة عن مواطني العالم».

وأضاف غيتس أن الحياة العصرية لا تساعد على مكافحة الفيروس أيضًا، إذ إن «كل من يعمل في مجال الأمراض المعدية لديه هذا الخوف من فيروسات الجهاز التنفسي، التي تنتقل عن طريق الإنسان. وكلما زاد عدد الأشخاص الذين يسافرون، وكلما زاد التفاعل بين الأنواع البرية والبشر، زاد خطر الإصابة بالأمراض المشتركة بين أنواع الحيوانات [والبشر]».

أين ينتهي الغلاف الجوي للأرض بالفعل؟ وأين يبدأ الفضاء؟

يحمل متسلقو الجبال أسطوانات الأكسجين، ما يسمح لهم بالتنفس بحرية على ارتفاعات شاهقة تكون فيها نسبة الأوكسجين أقل منها مقارنة بالكميات الوفيرة الموجودة عند مستوى سطح البحر.

ويحدد العلماء النقطة التي تبدأ منها كل طبقة من طبقات الغلاف الجوي وأين تنتهي، من خلال أربع سمات رئيسية، وهي: تغير درجة الحرارة، والتركيب الكيميائي، والكثافة، وحركة الغازات داخلها.

ومع وضع هذه السمات بالاعتبار يطرح العلماء السؤال: أين ينتهي الغلاف الجوي للأرض بالفعل؟ وأين يبدأ الفضاء؟

وفقا لوكالة ناسا تلعب كل طبقة من طبقات الغلاف الجوي دورا في ضمان قدرة كوكب الأرض على استضافة جميع أنماط الحياة، عبر توفير الشروط اللازمة لذلك بدءا من حجب الإشعاع الكوني المسبب للسرطان وحتى خلق الضغط المطلوب لإنتاج الماء.

قالت عالمة فيزياء الفضاء في جامعة ولاية أريزونا كاترينا بوسرت لموقع لايف ساينس: «كلما ابتعدت عن سطح الأرض، يصبح الغلاف الجوي أقل كثافة، ويتغير التركيب أيضا، وتبدأ الذرات والجزيئات الأخف في الهيمنة، بينما تظل الجزيئات الثقيلة أقرب إلى سطح الأرض». وحدد العلماء المنطقة التي يصبح الهواء فيها رقيقا جدا بحيث لا تستطيع الطائرات التقليدية الطيران على الإطلاق، مع عدم قدرة هذه المركبة على توليد قوة رفع كافية، نهاية غلافنا الجوي وبداية الفضاء، ويُعرف باسم خط كارمان، الذي سمي على اسم تيودور فون كارمان، الفيزيائي الأمريكي المجري الذي أصبح، في عام 1957 أول شخص يحاول وضع الحدود بين الأرض والفضاء الخارجي.

قال بوسيرت: «خط كارمان هو منطقة تقريبية تشير إلى الارتفاع الذي ستتمكن الأقمار الصناعية فوقه من الدوران حول الأرض دون الاحتراق أو السقوط من المدار قبل الدوران حول الأرض مرة واحدة على الأقل».

وأضاف إيجل: «يتم تعريفها عادة على أنها 100 كيلومتر [62 ميلا] فوق الأرض، من الممكن لشيء ما أن يدور حول الأرض على ارتفاعات أقل من خط كارمان، لكن ذلك يتطلب سرعة مدارية عالية للغاية، والتي سيكون من الصعب الحفاظ عليها بسبب الاحتكاك، لكن لا شيء يمنع ذلك».

وأوضح إيجل: «هنا يكمن المعنى الذي يجب أن يكون لدى المرء لخط كارمان: إنه عتبة خيالية ولكنها عملية بين السفر الجوي والسفر عبر الفضاء». ووفقا لبوسرت تلعب عوامل مختلفة، مثل حجم القمر الصناعي وشكله، دورا في تحديد مقدار مقاومة الهواء التي سيواجهها، وبالتالي قدرته على الدوران حول الأرض بنجاح.

وقال بوسيرت: «الغلاف الجوي لا يختفي بمجرد دخولك المنطقة التي تدور فيها الأقمار الصناعية، إنه على بعد آلاف وآلاف الكيلومترات قبل زوال الدليل على الغلاف الجوي للأرض، ويمكن أن تمتد الذرات الخارجية جدا من الغلاف الجوي للأرض، وذرات الهيدروجين التي تشكل الكرونة الأرضية «المنطقة الخارجية من الغلاف الجوي» إلى ما وراء القمر».

وبحسب العلماء فإن خط كارمن هو ليس ماديا في حد ذاته ولذا لن يلاحظ المرء عبوره وليس له أي سمك.

قال إيجل: «من حيث المبدأ، لا يزال الطيران ممكنا حتى خط كارمان، ولكن من الناحية العملية، لا يمكن للحيوانات البقاء على قيد الحياة على ارتفاعات أعلى من» حد أرمسترونج «، وهو ما يقرب من 20 كيلومترا «12 ميلا» فوق السطح، حيث تكون الضغوط منخفضة جدا لدرجة أن السائل في الرئتين يغلي».

بيل غيتس «يحذر» من إيلون موسك!

يستعد بيل غيتس لمواجهة مشكلة محتملة عندما يكمل زميله الملياردير إيلون موسك استحواذه على «تويتر»، قائلا إن المدافع عن حرية التعبير يمكن أن يجعل المعلومات المضللة أكثر انتشارا.

وقال غيتس عن موسك يوم الأربعاء في مقابلة مع وول ستريت جورنال: «إنه في الواقع يمكن أن يزيد الأمر سوءا». وأضاف أن موسك لديه سجل حافل «مذهل» لبناء أعمال ناجحة في تسلا و»سبيس إكس» من خلال كونه أكثر جرأة من المنافسين.

وقال غيتس: «أشك في أن هذا سيحدث هذه المرة، لكن يجب أن يكون لدينا عقل متفتح وألا نقلل من شأن إيلون. ما هو هدفه؟ حيث يتحدث عن الانفتاح، كيف يشعر حيال شيء يقول إن اللقاحات تقتل الناس أو أن بيل غيتس يتتبع الناس؟ هل هذا من الأشياء التي يعتقد أنه يجب نشرها؟، لذلك لا يزال ليس من الواضح تماما ما الذي سيفعله».

وجادل غيتس بأن الحكومات وشركات وسائل التواصل الاجتماعي فشلت في وقف التعليقات الكاذبة المتعلقة بوباء «كوفيد19-». وقال: «عندما لا يكون لديك قادة موثوق بهم يتحدثون عن اللقاحات، يكون من الصعب جدا على المنصات العمل ضد ذلك. لذلك أعتقد أن لدينا مشكلة في القيادة، ولدينا مشكلة في النظام الأساسي».

وتوصل موسك إلى صفقة مع تويتر الأسبوع الماضي لشراء الشركة مقابل 44 مليار دولار. وتعهد بإعادة حرية التعبير إلى المنصة، ما أثار مخاوف من أن «تويتر» لن يفرض بعد الآن رقابة على التعليقات التي توصف بأنها «معلومات مضللة».

ومع ذلك، فإن تحديد ما إذا كان الكلام كاذبا غالبا ما يكون في عين الناظر. وعلى سبيل المثال، بعض التعليقات التي خضعت للرقابة في وقت مبكر من الوباء - مثل النظرية القائلة بأن الفيروس نشأ في مختبر صيني - أصبحت سائدة في الأشهر اللاحقة.

وزعم موسك أن «حرية التعبير هي حجر الأساس لديمقراطية فاعلة».

وجاءت مقابلة وول ستريت جورنال بعد يوم واحد من إخبار غيتس لشبكة NBC News بأنه ربما يجب أن تكون هناك قوانين «تضرب توازن أفضل بين حرية التعبير مقابل نظريات المؤامرة التي تربك الناس».